



المختار في علم

العرف

٥٤٤

١١٩١

مكتبة

من مشرف على
هذه الدرر أبو بكر
بن أبي بكر بن
عبد الله
الزبير

كتاب
اللمحة في علم الحرف الملقب ،
بمطالع شمس القلوب ،
للعلامة الحرالي ،
قدس سره .

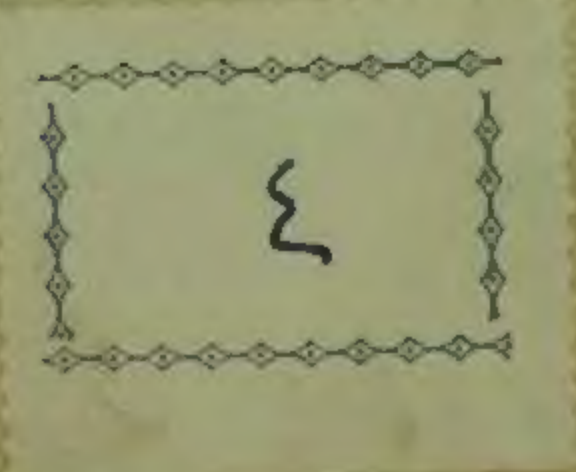
على هذا الكتاب
الفتي محمد علي
شريف طيب

تمت في شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٢٤
بإذن
الشيخ
الشيخ
الشيخ

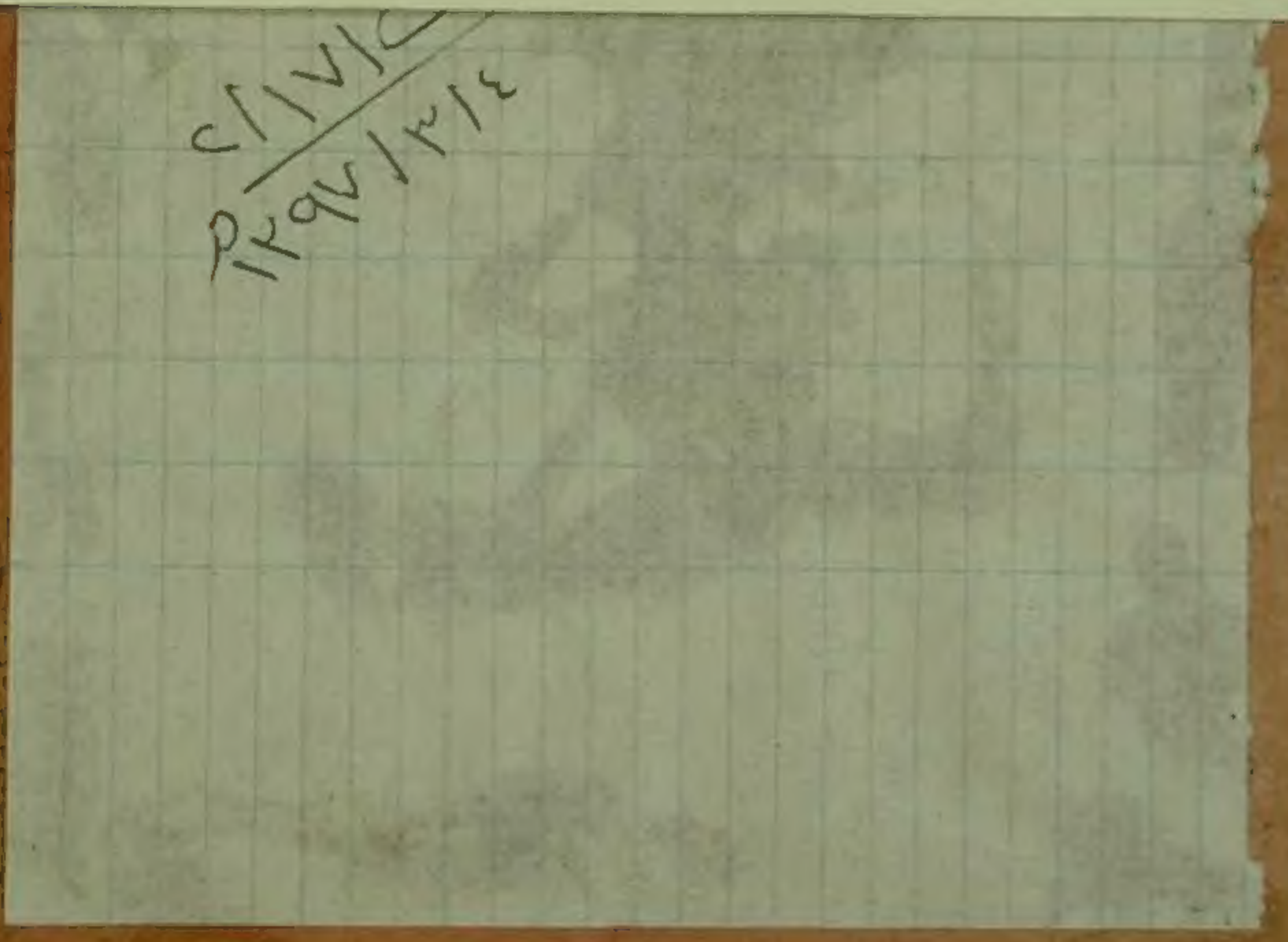


المكتبة العمومية
لصاحبها محمد الحمد العمري وأولاده
الربيع

مكتبة جامع قريش
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ التورود



١٢٣٣
ل ٥ ح
اللمحة في علم الحروف المطبق بمطالع شمس القلوب (كذا) ،
لعلها من تأليف علي بن أحمد بن الحسن الحرالي
التجيبى ، أبو الحسن (٦٣٨ هـ) . كتبت في القرن
الثاني عشر الهجري تقديرا .
١١٩ ق ، ٥ ق ، ١٥ س ، ٢١ × ٥٤ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، عليها تملك ١١٩ هـ
الاعلام ٥ : ٦٢ ، معجم المؤلفين ٧ : ١٣
١ - المرافقة أ - الحرالي ، علي بن أحمد - ٦٣٨ هـ
بد تاريخ الت - سنخ .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله فاتح المبهمات ومفصل المحكمات ومنزل الايات
البيانات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله
الايات المتشابهات وعليه ومن اشتاق من اخوانه ممن هو من
آت **اما بعد** فان مبادي الامور واواخرها
منال ثمراتها ومري غاياتها وتحقق الاخر بالاول والاول
بالآخر مجموع ختامها ومطلع احديتها ووضح اياتها وانه
لما كان اول معلّم ليرتقي به في رتب العلم بالرسوم والايات
والعلم المنتظمات تحفظ الحروف ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلام التي
تتألف منها ثم بحفظ الكلام ليتوصل بحفظها الي تعلم الكلام الذي
ينظم من الكلام فاذا انتهت الرتب الثلاث في التحفظ ومجموعها هو علم
الرواية فعند ذلك تجب العود بالتفهم تدليا الي مبدء اما وقع منه اليك
بالتحفظ والتعلم ترقيا فينزل ذلك من اصطياف من علم التعلم والرواية
فيجاوز له جمع الهمّة وابرار العزيمة في تفهم الكلام المنتظم كما
قال علي عليه السلام ليس عندنا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة

جوي

يعني من احكام العقول والديات الا فمما يؤتية الله في كتابه
وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فاما من علم الا وهو خب
في كتاب الله لا يحاط به الا بما شا الله مما يؤتية من فهمه وعلمه وور
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل اية منها ظهروا وبطن الي
سبعة ابطن فاذا حصل من فهم الكلام المنتظم على تفصيله ما شا الله
تدلي الفاهم منه الي تفهم الكلام المفردات على مقتضى ما يجمعه من ذلك
التفصيل ويفرده من جواميعه وهو علم الاسماء ثم يتدلي من قاب قوسيه
الي فهم الحروف بما هي عليه من جمعها المعاني الكلام واحاطتها بمبدءها
فعند ذلك يفتي فهمه باطنا الي مبدء احفظه ظاهرا ويبدو اليه مطلع
الحتم ويفصح له العجبه وينفتح له باب المبين الذي خص به ال محمد صلى
الله عليه وسلم والعلم الذي محمد صلى الله عليه وسلم مدينته وعليا بها
ويتبع الاخبار والاعتقاد بالرسوم والاثار على علم الايمان والتضديق
ربض تلك المدينة الظاهر من اياتها والعلم بمعاني الحروف ومواقعها
من الوجود من النوافل الذي غاياتها المحبة من الله سبحانه وتعالى الي
ما وراء ذلك مما لا يعلمه الا الله واعلم ان لظاهر تفصيل الكلام المسموع

من جميع الكائنات المشهود مطابقا صادقا واية ظاهرة وكذلك لظاهر
مفردات الكلم من الكائنات المشهود ايات جامعة ومطابقات
حاضرة وكذلك في الرتبة الثالثة لظاهر الحروف المسموعة
ايضا احاطات من ملحظ البصيرة ورويا القلب في الكائنات
المشهود وكما لكل اية من الكتاب ظروطين الى سبعة ابطن فلذلك
للكائنات المشهود عالم ظاهر وعالم باطن الى ما يطابق عدد المسموع
وكذلك ايضا للحواس من السمع والبصر رتب ادراك موزعة على تلك
المعروفات والعوالم فما كان محاذرا رتب المحسوس من معنى المسموع
وعينه كان رتبته فهم وما كان محاذرا لظاهر المحسوس كان رتبته كشف
في مرآة او سماع خطاب منه وكذلك ما ورثا لظاهر سايرها واعلاها
البطن الى غاية الكشف السابع الجامع المحيط الخاص مطلع
محمد واله فما كان من الفهم والكشف جامعا محيطا كان قنما او كفا
محمد يا وما كان من الكشف مقتطعا مختصا بموطن وطريق
ومسلك ومرقي ومنزل من كلية عالم فهو كشف جزوي مستثمر
عن عمل جزوي متلقا عن علم جزوي منسوب لمرب من ذي علم او سؤل علي

يد شيخ صاحب قدم وعلم ذي علم من مسلكه وطريقه ومنازل اتباعه
ومنه ما ورد عنه عليه السلام علما امتي كانبيا بني اسرائيل
واعلم انه لا ينفتح عين كشف لسالك الا بمقدار يطابقها علم استاذ
وشيخه وقدوته وكذلك ايضا ذلك الاستاذ والشيخ ان كان له
حظ من كشف لا يزيد على مقداره حظه من العلم الناشئ في ذلك الكشف
عن منبعه حتى ان الاستاذ والشيخ الذي لا باطن علم له ولا يزيد
علمه على تحفظ رسوم علم بهاد او مرق عليه فلا ينفتح له من عالم
الكشف ولا لمن اقتدي به باب ولا يلوح له منه بارق ومتي ذكر
له شيء من الكشف او خطب بروح من الفهم او اظهر على شيء من الخوارق
عد الكشف جنونا والخوارق سحرا وما يقرع سمعه من خطاب
الفهم الذي لم يدر كنه كفر او ابتداء لا يعلم مواقع ذلك
ومطلعاته من الكتاب العزيز والخلق العظيم المجدي والعلم
الاحاطي العلوي فيذكر عن بعض المربين المراعين لحوال
السالكين انه قصد رجلا عابدا كان لا يزيد حاله على المنابرة
على ظاهر اعمال البر والذكر الاقتدي فاستفاد له لما راى من جمود

وعدم اثمار عمله ففاوضه في شي من ذلك فانكره فجاهره بشي
من الخوارق فجعل ذلك الرجل الناسك يقول تبر ما ماراه ما جئتم
به آ السحر ان الله سيبطله قال الشيخ فقلت ان مراد الله منه ذلك
فتركته وانصرفت فتحقق بهذا المعاني الحروف وفهم موافقها لما كان من
خواص محمد صلى الله عليه وسلم فكشف عوالمها ما يخص به امة محمد
صلى الله عليه وسلم لان ثمرات الاعمال لكل امة لا تزيد على مضمون علم نبيها
وما من نبي له رتبة من العلم الا تتبعه امة على حظ من القدوة به والا
من قصه الله سبحانه على نبيه وعن لم يقصده الاولة في امة محمد صلى الله
عليه وسلم مثل ينزل في علمه واتباعه من امة محمد منزله ذلك النبي
وامته من الاولين يعلم ذلك بنور العلم المقتضي لمقصد جمع
تفصيل الست في واحد السبع الذي من بعض مطالعه علم
الوقايح والملاحم ومعرفة تواريخ الكائنات المترقيات التي
يشاهدها المطلع على حكم الاحاطة جمعها في الآن الواحد ولا
يشاهدها من دون هذه الرتبة الاشياء شيئا بطول الزمنة
الي ما يترتب عليها في يوم البرزخ فالجرا فالحلود فالابد

ومن اشاراته او كشف الغطا ما ازدت واعلم ان كما
للحروف معاني في الفهم ومثلا في الكشف فلها رتب في التقالي
والتنزل منها تنشآت الاعداد وعن استبطان بعضها في بعض
التنعيف في الازواج منها والافراد حتي كمل بحاها رتب العدد
الثلاث وحدودها الاربعه فلذلك لمرتب القول في الحروف في
هذه المحجة علي ثلاثة مطالع فنقول فيها بعون الله والثا
بروح منه **هذه المحجة** في تنزيل معاني الحروف موضحة
بنور الله وتعليمه لما استبحر من معانيها ورتب اعدادها ومرتبا
احوال اهل المكاشفات فيها والاشارة الي منازل الروايه عنهم من
الانتفاع بطرف من تشبهها علي حكم بعض عوالمها **المطلع الاول**
في المعاني **اعلم ان الحروف** جوامع وحدود لما ينفصل معناه
في الكلام والكلام علي مقتضي تفصيله وبيانها والكلام علي
مضمون جمعها وافرادها والحروف علي موجب احاطتها وخفاء
مواقعها محاذي جميع ذلك في رتبة الثلاث في الاسماع حذف
الوجود كله علي مواقعها منه في الاعيان بد البد وتماما لتمام

في الكلام والكلام جوامع وانفاد
لما ينفصل معناه

وصلة لوصلة وجامعا لجامع ومفضلا لمفضل وأغلا لأغلا
وادي لادي فان الكلام مثلا فيما حواه خلق ادم من امر ربه
وخلق نفسه وطباع جسمه علي ما لا يتحصر من تفصيل ذاته
مختصر كل ذلك ومجموع في مدلول اسمه وما بجامعه وافر
اسمه فداخل تحت حدود حروفه مما يقتضيه اتمام اسمائها
من معني ما يدل عليه اسم ميم والهمزة الف فلذلك تجب انتها
التقدم الي معاني الحروف وتفسير اسمائها ولحظ موافقها من
الوجود فالخطاب بالكلام منزل الي ادي رتب البيان والخطاب
بالحروف من اعلاه وهو مما خص به محمد صلي الله عليه وسلم فلم تنزل الحروف
في كتاب قبل كتابه فعلم معانيها وموقع رتبها التي منها تنشأ اعداد
مما يخص به آل محمد صلي الله عليه وسلم وكما يتعلم مدلولات الكلم بان
يشار الي ما وقع منها في العيان ويلمح ما تحقق منها في الادهان ويطلع
الي ما يلحظ منها فكذلك الحروف لها في العلم مدلولات واليهام من
مواطن الايمان اشارات ولها في العقولات والمحسوسات ايات
فتذكر اول معاني الحروف ثم نصل ذلك بفصل نذكر فيه اسمائها واعلم

انه لما كانت حدود اسمائها التي هي الحروف اجزا للكلم فان اسماء
الحروف مسراه جميع الكلم لانها تتمات اجزائها من الكلم
معني حروف اوي ومعني ما فيها من الحركات الثلاث ومعني
السكون اعلم ان المعاني كلها علي رتبها وحدود تفصيلها تتجس
بين احاطتين احاطة عليا باطنه وهي اني ما تغني اليه القلوب
وتقف دون مناله العقول وبوقفة الادراك دونه كان معقولا
فان منتهي مدرك ما في الجبلات من الادراك هو العقل فلا
يتعالي الادراك عن موقفه الا بروح من امر الله ادناه الهداية
والايمان كان لتتزل مدرك العقل جدا ادي هو نهاية مدرك
الحواس ولادي مدرك الحواس حد يقف عنده الادراك لا يتتزل
ايضا عنه الا بدنو تدرا من حب الله كالم يترق عن حد موقف العقل
الا بروح من امر الله فجوامع الحدود وخمسة حدان لمسافة مدرك
الحواس ادي واعلا وحدان المنفص مدرك العقول اعلا وادي
وحدان مما حدا احاطة لمنتهي النهايتين من حد علو العقل وتنزل الحس
له نفوذ في باطن مسافة الحس ومنفص العقل من وحد واحد

مجاز للعقل غيب عن الحسن اليه المطمح والمعني الذي اليه يعني اما
من احاطة علي السوا واما من جوامع تفصل الوجود علوا واما من
احاطة منزل له دنوا فالحمد المحيط العلي القيم الذي له يعني ولا ينزوا
هو اليه يطمح ولا يطمح هو دنو غني محيط هو ما يعبر عنه في معني
الاحاطة علي السوا من حرف الالف وهو ما يعبر عنه في معني الطروح
اليه من جوامع مفصل الوجود علوا حرف الواو وهو ما يعبر عنه في
معني الطروح اليه من احاطة منزل الوجود دنوا حرف الياء وطمح
سائر الحروف الي حد هذه القيمات الثلاث العلي هو حركاتها فبالفتح
الي معني الالف وطمحه وبالرفع الي معني الواو ومطلعه والمخض
الي معني الياء وطمحه ولما كان حرف الالف حد فوت يعجز
النطق عنه كان حده ما يعلق به نهاية العقل ويتمكن في
النطق هو مظهر الالف ولا يكون الا بروح فتح منه
وذلك هو ما يعبر عنه حرف الطهره وموجدة القوس الطروح
الي معالي الامور وهو حركاتها بالرفع وهو في جيلة نقايسها
ونكسر ما عند موجدة استحقار وضعة في ذاتها بغير لا يح من امر علي

هو حركاتها بالكسر وهو لباس يتلفع ورأما في جبلتها وما خذ خطف
العقل بروح من اللطف الي سوا الامر واحاطته هو الحركة بالفتح
وهو مطلع الفتح المبين وغلبة الغفلة وخمود الطبع هو سكون
ووقف وبطل حياة مطلق الحركة اخرها وهذا السكون الذي هو
حمود هو في ادني الدنواية السكون الذي هو صمود وغني في
ذات حرف الالف فاما سكونان سكون صمود علي وسكون خمود دني
والحركات في الحروف هو ما ايتته الحياة في الاشياء ولما يعبر عنه
حرف الواو والياء وطمح ومعني لما يعبر عنه حرف الالف فلما بحركة
الفتح مجازا ومظهر ولها عن حركتها نبوة ووسيلة مرجع الي ذات
الالف علي ما يظهر من ايات نظرفها واعتلالها في اللسان المبين
واعلم ان ما كان من الحروف العلي معبرا عن امر علي فايت
ومعتبر الي معناه باية فلا تنجم معناه نزل في الخطاب الي كلم
علي هي اسم الله سبحانه واظهر من امر خلافة ايات مفردات هي
الي الامر العلي معتبرات فمن نهاية فوت مثال ما يعبر عنه حرف
الالف ظهر في الاسماء العلي اسم الله فهو الف الاسماء التي عجزت

العقول عن نيل فوته واقربت الفطر والجلالات بالاحدية له
والاحاطة فلم يتطرق اليه اشتراك ولاناك التسمية به بحق ولا باطل
خلق ومتي رجع اليه بطلية امر لم يبق للخلق في دفعه دعوي دعوي
مستطاع ولا رد فمنا العلي المحيط القايم الاحد وهو اسم مضمون منتهي
اشارته بتوسل فتح واوه الي حرف لالف فوقف عنده البيان
وعجز النطق ولما كان بهذا القوت العلي من الاسماء العلي بيات
عجزت عنه نهاية مدرك الخالق الذي هو العقل اتقني اللطف في
تنزيل البيان ظهور ايات باظهار امر الخلافة في الخلق بحكم احاطة في
العلم وتفنن في التصرف واقامة امر الجميع وضمة الي حد واحدة الخليفة
فكان الفا في الخلق يصمد اليه ويدعي بالسجود له فيسجد له مدعنا وبقف
عنه لانها من سر الخلافة عليه منه آب فظهر مسري ذلك المعاني
في كل مستخلف بقوام ذي احاطة وحد نهاية وكذا احكم مظهر
الالف علوا بحرف الواو ومظهره تنزلا بحرف اليا ايضا بحكم ذلك
في الاسماء الحسيني بيان وعليه من الخلق بصورة المرجع اليه ايات
وكذلك الهمة وسائر الحروف يتفقد لها في محاطها من الحروف

مجمع

جوامع ونهايات وفي منزل ظهورها من الاسماء العلي بيات
وفي خلافة امرها من الخالق ايات **فالالف** اسم للقايم الاعلي
المحيط الذي منه اسم الله ثم لكل مستخلف في القيام في كل
محل جامع او مفضل يرجع الي جامع كادرو الكعبة في الجوامع
الاول وكما لمبادي القيمات من سائر العوالم المفصلة دون
ذلك كالروح والنفس المختصة بعالم المر وشخص شخص من
اصناف العالمين **والهمزة** اسم لاول ظهور لذلك القايم
الاعلي الذي منه اسم الاله ثم لاول ما يظهر فيه تنزلا كقايم
مستخلف كحا والمساجد الجامعة في الامصار كالحواس التي هي
تنزل العقل في ادراك ظاهرا الوجود **واليا** اسم لاني تنزل
الالف في اتم غايات الحكمة التي فيها تضاف الاشياء كلها اعلاها
وادناها اليه الذي هو اسم في قوله تعالى يسمع ويبيصر ونفخت
فيه من روحي فظهر موثقه فيما دل على تمام معنى الحكمة في اسم
الحكيم وكان من معنى اسم الحكمة اخترا بعلام اليا به لتحقيق معناه
واختصاصه به ثم لكل بالغ اقصى التنزل في اتم المحال واجمعها **الحمد**

صلى الله عليه وسلم **والواو** اسم لقيام الالف متغاليا مكحلا
لجملة تامه الذي منه اسمه تعالى الولي ثم لتقام كل جملة يكمل بها
ظهور ما تم وتره بازدا واجها ظاهرا وباطنا كالاوليا القايمين
بامور ما يتولونه وكالولاية والمودة وكل زوجين متقاطعين
ترابط بينهما رابطا بطة تقطعها لما ظهرا له كالسما والارض
وسائر الازواج واعلي هذين الحرفين رتبة اجمعها وهي اليا
لانهما خالفة الالف في الوحدة ولذلك كانت مبدء العقود
علي ما يتبين في فصل الاعداد كما كانت الالف مبدء الالحا
والواو جملة عدد علي ما يتبين ايضا انشا الله الا ان الواو
علو المحل مع تغددها واخصارها والليا تنزل المحل مع وحدتها
وجمعها والالف لهما بمنزلة المبدء الذي يرجعان اليه
حيث لا يصلح ظهورهما بمنزلة اصول المخلوقات فيما صور منها
حيث تبطل صورهما فنعود الي اصولها فلذلك وقعت الالف
مبدء الواو واليا نهاية في ترتيب الحروف وما بينهما من الحروف
فتحت احاطتهما وكل ظاهرا المكان كالمول والولة فمنهم من عاشر

الواو وكل تنزل المكان عندهم كالاسما والحمله والرعاة فمن عالم
اليا وكل قايم بالامر لا يظهر الا محتجبا محيط القيام بما قام به فمن
عالم الالف كحقيقة محمد صلى الله عليه وسلم القايمة بالامر من
ورا العيب الذي منها مادة الخلفاء والائمة والاقطاب والقايمين
بامر الله **مع حرف نون** اولي ما نظم معناه بهذه الحروف
الاول من سائر الحروف حرف النون فان هذه الاحرف الاول حدود
وعلا ومطمح معني وسائر الحروف ذوات وسع وهن اعلقها بمعني
ما هو حد مطمح هذا الحرف الذي حده هو ما يعبر عنه التنوين الذي
انتظامه بالحركات هو ما اثبتته العلم المحل به الحياه التي هي اية
ما يعبر عنه الحركات وكما كانت الاول ذوات قوام فحرف النون اسم لما
به ظهور الاشياء وعلمها وادراكها وهو سبب لما به القيام من الظهور
ومعناه اسم تعالى النور ثم هو اسم لكل ما يظهر ما خفي باطنا كالعلم
في الادراك وظاهرا كالسير للعيون وسائر الانوار الظاهرة والباطنة
وما هو وسيلة الظهور كالعيون فيما به يشاهد وكالمداد فيما به يكتب
وكل الة يتوصل بها الي اظهار صورة تكون تماما **مع حرف ميم**

وادي ما ينتظم بالنون معني حرف الميم لانه تمام ما يظهر النون
وهو اسم لتمام ينتهي اليه ظهور كالظهور العلي الذي منه اسمه تعالى
الملك وهو المتجلي للخلق يوم الدين وهو تمام ما تنزلت اليه الالهيه
فلم ينسم الحق تعالى باسم دون الملك كالون روي حوه ثم لكل تمام انتهى اليه
مظهر كالسما والفلك والارض ولكونه تاما كان قوامه بمنزلة الالف
التي هي اليافي قولك ميم وعلو النون في استبطانه كان قوامه بتعالي
الالف وهو الواو في قولك نون ولرجوع الواو الي علو الالف كان
عمادها الالف في قولك واو وهذه الحروف الثلاثة ظاهرة في
عالمين ظاهرهما البدوابة وباطنهما المختوم به ولذلك ظهرت
الاشارة المطلقه الي اطلاق الالف في خواتمها في رسمها عند الكتا
ومعني ما يشير اليه اطلاقات خواتم الحروف ففتحت العايم ذوات
الذوايت علي ما ليس لها ذلك فانها لها هذه الحروف بمنزلة التثليل
والاشارة للتوحيد في وجودها وكالاشارة بالسبابه في التشهد
عند كلمة التوحيد ولذلك نبي الذي اشار باصبعين فقال له
عليه السلام اُخذ اُخذ وعلي ذلك حكم خواتم الحروف كلها عند اطلاقها ^{حيث}

لا توصل بغيرها فمبداها يطابق الاظهر فاذا قلت ميم فالاولي
في النطق يعبر بها عن ميم الملك والملك والميم الخاتمة يعبر بها
عن ميم الملكوت والملك وكذلك نون يعبر بالاولي عن نور
الابصار وبالخاتمة عن نور القلب وكذلك واو يعبر بالاولي
عن ولاية الولاية والخاتمة يعبر بها عن ولاية الاوليا فهذه
الحروف الدائرة لكل واحد منها عالمان ولساير الحروف دورها
عالم مفرد ينتهي الي ما يظهر في اسمه تفصيله ويقيمه ما هو عماده
من الحروف الاول الثلاث فان اسما الحروف كلها اختصت من بين
ساير الكلم باقامتها باحدها فليس للحروف اسم الا وهو مقام باحدها
وذلك لتكون حروف اسمها عماد ساير الاسماء ومنها فكل كلمة تنظم
من حروف فقوامها آيل الي ما هو قوام اسمها حروف تلك الكلمة
معني حرف ل اعلم انه كما كانت المعاني بين احاطة
علو سوا حرف الالف وتما حد ظهور حرف الميم كان ما بينهما
من الوصلة الواصلة اجمالا هو ما يعبر عنه حرف اللام وهو
اسم للوصل العلي والاسما الحسي الواقعة فيما بين اسم الله سبحانه

وبين اسم الملك الذي من مسراه اسمه اللطيف ثم لكل وصلة واصلة
 بين مبدإ قيم ونهاية تامة كالملايكة وما يتولاه من امر الملكوت ومن ادبي
 ذلك واجمعه جبريل عليه السلام ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم خاتما
 فكان التمام الاكمل كان خليقا باستحقاق ميم الختم اظلمة المحيطة ولذلك
 ورد في بعض التفاسير في قوله تعالى انا الله لا مرجبريل ميم محمد
 ولذلك كانت هذه الحروف الثلاثة جامعة للوجود كله عينا وسمعا لطيفا
 وخلقاً فلذلك جاءت جامعة لما فسرت بالكتاب كله وما فسر
 باسمه العظيم في قوله تعالى انا الله لا اله الا هو القيوم وبدينا بالاقرب للفهم وهو ما تفصيله الكتاب
 وختابا علاما وهو ما تفصيله ما اشتملت عليه الاسماء العلي في قوله
 تعالى انا الله لا اله الا هو القيوم واشتملت كل سورة منهما على ما
 يقتضيه معنى ما هو معزي حروفها ثم جري تكرارها في القرآن علي
 هذين النحوي وكانت المرتبة تنزل ونحوها راجعة الي مضمون
 الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وكانت الم غلبت الروم راجعة الي
 مضمون الم الله لا اله الا هو القيوم حتى ظهرت قصة مريم

وعيسى

وعيسى عليهما السلام وقصة امته فيها وسرا يعلم ان المبدؤ في نظم
 التعليم بالانزال الاظهر والختم بالا على الاخفى لان الختم جامع
 لبركة ما انفصل في مدد ما بين الاول والاخر على وجه لا يمكن فيه
 تعدد ولا كثرة فليطلب الظهور في بياض التعليم والخلو
 في خواتمه معني حرف ر ما بين حدى معنى حرف اللطيف
 وظاهر معنى الميم كما عبرت عنه اللام اجمالاً في يجبر عنه على
 الفصل المرتب رتبة رتبة وتدرج الكلمة بالترتبة هو
 حرف البرا وهو اسم الرب العلي المفصلة فيما بين اسم الله واسم
 الملك الذي منه اسم الرب ورب العالمين ثم كل متولي تربية
 وتطوير وتدرج في تكميل كالأب والام المتولين بالتربية
 وكالرعاة والملوك المتولين بالربابة وهو النظم الملوك في
 امر التصرف والتصرف ومنه شاع اسم الرب كبريا في
 اسم السيد لتربته وربا بنيه في عبده والزوج للمرأة ونحو
 ذلك معني حرف ز ولما كان ما يتطور ويتفصل تحت
 الغواشي وتلقف اللواحق وجب ان يكون لذلك حال يتخلص فيه خلاصة

لغير الترتيب
 بالنظر الملكي

وَيُنَزِّلُ إِلَى مَا هُوَ تَقْدُسُهُ وَتَطَهَّرُهُ مِنْ تِلْكَ الْخَوَاشِي فِيظْهَرُ
 بِهِ عُلُوُّهُ وَزَكَوُّهُ كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ هَذِهِ الرُّبُودَةِ هُوَ حَرْفُ الزَّاءِ
 وَهُوَ اسْمُ الْمُتَقَدِّسِ الْعَلِيِّ الْوَاجِبِ الظُّهُورِ عَمَّا تَخْلُقُ بِهِ الْأَوْهَامُ
 عَنْ تَنْزِلِهِ الْعَلِيَّةِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الرَّكْبُ ثُمَّ لِكُلِّ مَسْئَلَةٍ تَطْبِيرُ
 وَتَمْيِيزُ وَزِينَةُ كِهَالِ الصَّدَقَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ لِلْأَشْيَاءِ وَالْمُطَهَّرِينَ
 زِينَتُهُ وَلِذَا تَوَجَّهَ مِنَ الْمُنْظَرِ هِرْوَادَ هَابِ لَوْ لِحَقِ الظُّهُورِ الَّذِي
 يَكُونُ عَنْ شِدَّةٍ اقْتَرَنَتْ بِالْمَعَانِي الَّتِي فِيهَا شِدَّةٌ وَأَزْمَةٌ مَعْنَى
 حَرْفِ كَ وَلَمَّا كَانَ فِي الظُّهُورِ ظُهُورُ حَقَائِقٍ فِي الرَّبِّ ظُهُورُ دَوَائِرِ
 كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْ ظُهُورِ تِلْكَ الدَّوَائِرِ وَتِلْكَ الْحَقَائِقِ هُوَ حَرْفُ الْكَافِ
 وَهُوَ اسْمُ الظُّهُورِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ الْبَدْوُ لِكُلِّ ظُهُورٍ دَوْنَهُ الْمُسْتَقِلُّ
 بِذَاتِهِ لَيْدَ أَنْهُ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْكَافِي وَمِنْهُ كَانَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي هُوَ
 ظُهُورُ مَطْلُوقٍ ثُمَّ لِكُلِّ مَطْبُوعٍ كَائِنٍ عَنْ مَعْنَى الْكَانِ الْعَلِيِّ الْكَافِي
 بِمَا يُعْتَمَدُ مِنْ أَظْهَارِ كُنْ فَيَكُونُ كَافِيًا مُسْتَقِلًّا مُتَوَلِّيًا لِنُكُونِ كَعَايَةِ
 دُونَ ذَلِكَ كَسَائِرُ مَنْ يَتَوَلَّى تَعْلَلًا وَكَعَايَةِ فِي شَيْءٍ كَالْعَلَاءِ وَالْكَفَاةِ
 وَالْكَتَابِ مِنْ أَهْلِ الْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ مَعْنَى حَرْفِ بَ

اسم للظهور
لأنه

وَلَمَّا كَانَ ظُهُورُ الدَّوَائِرِ وَالْحَقَائِقِ فِي رَبِّ الْكُونِ وَالظُّهُورِ عَلَى كُلِّ تَفَاضٍ
 وَتَسْبِيبٍ بَيْنَ الْمُتَنَالِيَيْنِ وَعَلَى كُلِّ نَزْلٍ عَلَى مُتَنَاسِبٍ فِي الْأَمْرِ
 الْأَعْلَى كَانَ مَا يُعْبَرُ عَنِ النُّزُولِ وَالتَّسْبِيبِ بَيْنَ الظُّهُورِ بَيْنَ حَرْفِ
 الْبَاءِ وَهُوَ اسْمُ الْبَدْوِ الْعَلِيِّ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ اجْتِهَابِ الْكَلِمَةِ الْعَاقِرَةِ
 بِالْكَلِمَةِ الْمُنْزِلَةِ الَّتِي خَفِيَتْ فِيهَا فَظْهَرَتْ بَاءٌ وَالَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْبَاكِي
 ثُمَّ لِكُلِّ تَسْبِيبٍ جَوْلٍ بِمَقْصُودِ الْحِكْمَةِ إِلَى الْأَدْنَى مَا تَوَلَّتْ إِلَيْهِ الْأَسْبَابُ
 وَالْمُسَبَّبَاتُ الَّتِي أَعْلَاهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَأَدْنَاهَا مَا جَرَتْ بِهِ الْحَوَائِدُ
 مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى الْأَشْيَاءِ بِأَسْبَابِهَا كَالْتَّوَصُّلِ لِلْمَوْتِ بِالْبَرِّ
 وَالتَّسْبِيبِ إِلَى الشِّفَاءِ بِالنَّطْبِثِ وَخَوْدِ كَ وَلِظُهُورِ الْأَسْبَابِ
 لِلخَلْقِ وَاجْتِهَابِ كَلِمَةِ اللَّهِ بِهَا انْجَمَ ادْرَاكُهَا فَكَانَتْ مَشَارَا
 لَا كَثْرَ الشُّرْكِ فِي انْجَالِ الخَلْقِ وَاعْتِمَادِهِمْ عَلَى أَنَّ كَلِمَاتِ الْأَشْيَاءِ
 وَالْأَحْرَارِ كَانَ بِكَزَامِنِ الْأَسْبَابِ حَتَّى كَانَ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ
 عِنْدَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَا شَيْئًا فَوَقَفَ عِنْدَ الْجُورِ
 وَلِذَلِكَ أَعْلَى الخَلْقِ بِحُكْمِ الْإِيمَانِ إِلَى اسْنَادِ الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى مَا أُمِرَ
 بِقَوْلِهِ عِنْدَ فَتَاهَا فِي عَمَادِ كَلِمَةِ بِسْمِ اللَّهِ أَيْ نَسَمِ اللَّهِ كَانَ مَا جَاءَ وَلَمْ
 يَحَاوِلْ

وتناسب

بالكلية
الباري

تنزلت

فيه

ان كذا من

وكذلك

محاو

وكما قال صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه من قال مطرنا بنور وكذا
 وكذا فذلك كما فرى مؤمن بالكوكب ومي قال مطرنا بفضل الله ورحمة
 فذلك هو من في كافر بالكوكب فكان لذلك في قول بسم الله
 بفضل الله وبرحمته براءة من ذلك الشرك وقد اصبحت
 الخجل على منتضى الباء وانفقت الملل على تحقيق معنى الاحجاب
 فيها واسناد معناها الى حقيقة الالف الذي عنه مظهر الكلمة
 القيمة على الاسباب والمسببات جميعها
 معنى حرف ت واعلم ان الكلمة دائمة لما اجبت
 الاسباب والمسببات ظاهرا مما هو علو الى نهاية
 ما هو سفلى اخفى فما هو سفلى من راس الكلمة ما هو مبداء
 مسرى الاسباب باطنا فيما هي مسببات ظاهرا
 فنزلت الاسباب من علو الى انهي المنزلات دنوا
 ثم لما انتهت انحطفت باطنا فكان باطن انهي المنزلات سببا
 في الباطن لباطن ما كان سببا له ظاهرا كذلك الى ان صار
 مبداء الاسباب ظاهرا هو منهي المسببات باطنا

كذلك

معانيها

فنزلت

فنزرت

فرا دت عجمة الباء عند منهي المنزلات حيث انحطفت بالها
 الى منهي باطن ما ابتدئت به ظاهرا و مرجع من الكلمة بما اختص
 مظهرها من اوتى الجوامع في الكلم والحكم محمد صلى الله عليه وسلم
 واستمر علم ذلك واحاطته في اليه وكان ظاهرا منهي الحكمة
 حجابا لما هو مرجعها باطنا لانه من دنو التدلي فالمجتبر عن
 معاد التسبيب من ادنى الدنو باطنا الى اعلى الخلوة
 حيث يظهر مبداء التسبيب ظاهرا موخرت النار هو
 اسم المرجع النزل العلى بالاشتواء الذي منه اسم النوايب
 ثم لكل راجع من حد انتهت كالتائب الراجع من نية امره
 المحالفة نادما الى مبداء امره قبله عاددا الى حال فطوته
 وسلامته عن متعارفة الذنب حاجيا بباطن المذم رتبة
 رتبة ما كان الظاهر اقترافه عاددا في مقامات متعالية
 حاجية لا تار مستقلة في ظاهرها مخالفة لها ويا ولا نهى
 الاسباب عند مبداء النار ظهرت مع الميم الذي هو
 نهاية الظهور في اسم التمام وجعلت علامة لتوالي الاشياء

اذ

مطلقة

مرق

التسبيب

رتبة

لتوالي

ونهاياتها في موضع الثابت والمبالغة ونحو ذلك من النهايات
 والغايات بمعنى حرف ث ولما كان حرف الباء
 والناء طرفا التسبب كان ما يؤتى شفع طرفيهما هو ما
 يجتر عنه حرف الناء وهو مطلق ما حصل منه واسم الحجاج
 كما افادته دائرة الاسماء ظاهرا وباطنا وزادت لذلك
 بحملها فكان ذلك معنى ثبات تمت فيه معنى الثروة والكثرة
 والثواب وكانت منوطة بالميم حرف تمام الظاهر
 والراء حرف النطور اسم ما تختص الحكمة بتمام احاطة الاسباب
 وهي الثمرة ولا اعلم لله تعالى اسما يعني على الناء وعسى ان
 يكون موقوع التنوين عن اسم بني عليها ما ينشئ عنه قوله تعالى
 ولم يولدن معنى حرف د واعلم ان من كل حرف
 محيطين بطرفين وسابط في الامر الحلي نزلت
 عليه وفي اظهره الكلمة واقتضت الحكمة تطورات
 كونية ينشئ عنها حروف تفسيرها كالم يفصلها كلام
 وهي ما نزل قائم او تطور لتمام كابين في اشتمل عليه

على
 بني

نظام

نظام الحكمة المستند إلى ما يجتر عنه الباء كان من تنزلها
 او تطورها فاول منزل دون ما يجتر عنه من معناه هو ما
 ظهر به تمام معنى الثبات والديموم وهو ما يجتر عنه حرف الدال
 وهو اسم لمعنى الاحاطة العلية المبني عن معناه اسم الاول
 والآخر والظاهر والباطن الذي منه اسم الدائم وكان خليقا
 بعبارة متصلا بالميم لانه تمام تسبب ثبت وتقدم
 الثباتات ويكمل ظهورها ثم هو اسم لكل ما تم منه ظهور
 الكائنات كأصول المخلوقات الاربع وما ينشأ في انشاء
 النطور من مرتبات الاطوار المحيطة باعمار وذوات الاعمار
 كالاسنان الاربع وكالفصول الاربعة التي بها قوام الاكوان
 والى معنى منه الاشارة في قوله تعالى وقدر فيها اقواتها في
 اربعة ايام سواء للسائلين معنى حرف ذ ولما كان
 هذا التنزل والثبت والديموم قد يكون من لا اول عليها وقد
 يكون نهاية في التنزل الى ادنى ما يظهر فيه ادنى المخلوقات
 واخفاها كان ما يجتر عن هذا التنزل المقابل لذلك هو ما يجتر عنه

كاور

حَرْفُ الدَّالِ وَلِذَلِكَ انْجَمَ مَعْنَاهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّزْلِ الْعَلِيِّ إِلَى آدَنِي
 مَا يَطْهَرُ فِيهِ اخْفَى الْخَلْقِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الذَّرِّيُّ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ
 مَا هُوَ اخْفَى وَآدَنِي فَلِذَلِكَ اِنْبَاءٌ مَوْصُولًا بِرَأْيِ التَّطْوِيرِ
 وَالتَّرْتِيبِ مُضَاعَفَةً عَنِ الذَّرِّ الَّذِي هُوَ آدَنِي الْخَلْقِ وَفِي خَوْ
 مَعْنَى مِنْهُ بَكَاءُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُ الْمُنْكَبِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 كَأَمْثَالِ الذَّرِّ وَأَنْبَاءٌ مَوْصُولًا بِاللَّامِ مُضَاعَفَةً عَنِ الذَّرِّ الَّذِي
 هُوَ لَا زِمَ مَعْنَى الْخَفَاءِ وَالذَّنَاءَةُ دَكَانٌ حَيْثُ تُقْصَدُ الْإِفَادَةُ
 وَالتَّوَسُّلُ هُوَ الذَّرُّ الَّذِي مِنْهُ الذَّلُولُ وَأَنْبَاءٌ عَنْ خَفَى الْمَطْوَرِ
 فِي أَسْمِ الرِّدَائِ وَلَا سَمَاءَ الْمَاءِ فِي مَوَاقِعَ مَعَانِي الْحُرُوفِ فِيهَا بَيَانٌ
 وَابْتِصَاحٌ فَلْيُلْمَحْ ذَلِكَ مِنْهَا يَحُولُ اللَّهُ مَعْنَى حَرْفِ
 وَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ ظُهُورِ الْحِكْمَةِ مَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالْبَاءِ كَانَ غَيْبًا فِي ظَاهِرِ الدَّالِ
 فَكَانَ الدَّالُ أَوَّلَ ظَاهِرٍ فَكَانَ مَوْطَأًا بِالْيَمِ مَادَّةُ الْأَشْيَاءِ وَ
 مِدَادُهَا فَكَانَ أَظْهَرَ مِنْ نَزْلِهِ وَأَتَمَّ مَنْ تَطَوَّرَ مَا يُعْبَرُ عَنْهُ
 حَرْفُ الْخَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْكَامِلِ الْعَلِيِّ الظَّاهِرِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْحَيُّ
 ثُمَّ لِكُلِّ ظُهُورٍ حَصَلَ فِيهِ كَمَالٌ عَنْ صَوْنَةِ مَادَّتِهِ وَمِدَادِهَا كَالْبَنَاتِ

تم هو

باشه
الذال

الزائد

الزَّائِدُ كَمَا لَا عَلَى مَا يَكُونُ مِنْهُ لَا هَتْرَانَهُ وَحُرْكَتَهُ وَنَمُوهُ وَلِطْفِ حِسِّهِ
 إِلَى كَمَالِ الْحَيَوَانِ الْمُنْتَقِلِ الْمُتَصَرِّفِ إِلَى كَمَالِ حَيَوَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى كَمَالِ
 الْحَيَوَةِ بِنُورِ الْإِيمَانِ إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مَعْنَى حَرْفِ
 وَلَمَّا كَانَ فِي التَّكَامُلِ نَزْلٌ عَلَى الظُّهُورِ وَتَطَوُّرٌ سَارٍ عَلَى وَجْهِ
 اللَّطْفِ وَالرَّوْحِ وَكَانَ مِنْهُ مَا يَطْهَرُ بِالْكَدِّ وَالْجَهْدِ كَانِ التَّكَامُلُ
 فِيهِ مُنْجَمًا وَلَكِنَّهُ النُّطُورُ فِيهِ كَانَ مُتَعَدِّدًا فَكَانَ مَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالتَّكْمِيلِ
 وَالْإِخْرَاجِ بِالتَّصْيِيرِ وَحَرْفُ الْخَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلنُّوْكِ الْعَلِيِّ
 لِلْإِظْهَارِ عَنْ قُدْرَةٍ وَإِدِّ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ الْخَيْرُ وَالْخَالِقُ ثُمَّ لِكُلِّ
 مَا يَطْهَرُ عَنْ تَصْيِيرٍ وَاقْتِدَارٍ الَّذِي بِهِ تَطْهَرُ خَفِيَّاتُ الْأَشْيَاءِ
 وَخَبْرُهَا وَخَبْرُهَا وَمِنْهُ الْخَابِرُ وَالْمَخَابِرُ فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا
 مَعْنَاهُ مَعْنَى حَرْفِ جِ وَلَمَّا كَانَ مَبْدَأُ الْأَسْبَابِ
 كَمَا ذَكَرَ الْبَاءُ وَكَانَتْ حِجَابًا لِإِقْبَامِ الْأَلِفِ كَانَ مِنْ تَمَامِ الْحِكْمَةِ
 وَمِنْ وَاجِبِ إِظْهَارِ آيَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ لِمُرَابِتِ الْحِكْمَةِ خَوَانِمُ تَخْتَمُ
 إِلَيْهَا بَرَكَاتُهَا وَيُلْغَمُ فِيهَا تَفْصِيلُهَا وَتَتَزَمُّ إِلَيْهَا مَعَايِمُهَا فَكَانَ
 مَا يُعْبَرُ عَنْهُ أَوَّلَ آيَةٍ تَطْهَرُ فِيهَا الْوُثْرُ وَكَلَّتْ بِهَا الْبَاءُ هُوَ حَرْفُ الْحِمِّ

حرف الابدان
والاعمال

للشرف الاعلى

تصوير

منه
ومخبرها

واختتم الحديث اتمها وكلمه معونه

الاشياء

وهو اسم الجمع العلى الذى به يظهر روح الاسماء كلها الى علو وحلة
اسم الله واحديته الذى منه اسمه للجامع ثم لكل ما جمع واجمع مفصلاً
ومعدداً كالعلم الذى يستند اليها الاسباب والجموع التى ترجع اليها
المفصلات كانت خليفة بالخاتم ان ثوناها فلذلك قال صلى الله عليه وسلم
اوتيت جوامع الكلم وكانت مقترنة بالخاء مصيبراً ما بين غلغلتها
بالراء وما يعبر عنه بالخروج الذى هو ظهور الاعيان من غيب الخفاء
الذى اليه الاشارة في قوله تعالى خرج الجن في السموات والارض
فلنذا انجم معنى الجيم والخاء وظهر بالروح واللفظ معنى الخاء
في الرحمة والحنان وما في معنى ذلك من الرباع الذى عنها حياة
النبات فيما يشير اليه قوله تعالى وارسلنا الريح لولح والروح
التي بها حياة الانسان فيما يشير اليه قوله تعالى ونفخ فيه من روحى
الى علو الروح الذى منه نزل الوحي العلى فيما يشير اليه قوله تعالى
وكذلك اوجينا اليك روحاً من امرنا فمن هذه الايات من الكمال
المخوف بالرحمة واللفظ معنى الكمال الفصل به كان حرفاً
محيطاً فتعبر منوطاً بالميم وتصبير الراء عن الرحمة التى وسعت

بيان غائيتها

سسم با

الفصل

ط

تميزت

كل شئ وكانت مع الميم كالاتم في معنى لطف المعنى عبوت عنه الحواميم
حتى جعله صلى الله عليه وسلم شعاراً في يوم احدثه لطفه معنى الرحمة
والقوة والنصرهم وتنام الامر لهم حيث امرهم ان يقولوا حم لا ينصروا
وكانا مع لام اللطف عبارة عن اقامة الرحمة في محل استحقاق
الاستقام والعقوبة في معنى اسم الحكم الذى منه اسمه تعالى الجليم
الذى بركة جدواه فيما اوتى منه ابراهيم عليه السلام فما شهد له قوله تعالى
ان ابراهيم لجليم قال ما اوتى من متخذ الخلقة فظهر باللفظ منه
خب الحكم الذى قامت الكلمة على ما دون رتبته من مضاء المجازاة
التي هي مقابلة معناه فلما وسع به ابراهيم عليه السلام من الحكم عن
مستحق العقوبة فيما يشير اليه قوله تعالى بجادلنا في قوم لوط
خالل معنى ما لله سبحانه بسعة رحمة بما وراه الحكم فكان بذلك
متخذاً خليلاً ولما ثبت لمحمد صلى الله عليه وسلم من الرحمة واصفاً بها
بالرافة فيما شهد له قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم كان له من
المعنى الخاص بالاحاطة ما كان له خليلاً لا متخذاً في قوله صلى الله
عليه وسلم ولكن صاحبكم خليل الله ولما كان في ابي بكر رضي الله عنه

مما

اعادته الحكم معناه

واختفائها

من اللطف والمعرفة الحق أولى الحق وظهر منه آثار ذلك
 في أفعال وأقوال كغنايه لعل رضي الله عنه وهو في سنن الشيبان
 وأبو بكر رضي الله عنه في سنن الكولة وذلك بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق
 الفضل لأهل الفضل إلا أولوا الفضل وفيما يوثق أنه قال
 لعل رضي الله عنه في أوائل خلافته وتأخر على رضي الله عنه
 عن الأخذ في أمور الناس ليعكوفه على ما عكف عليه كما قال
 إنما عكفت على عهد الله أجمع ما تفرج منه فكان أبو بكر
 رضي الله عنه اللطف مقالا لعل رضي الله عنه وأعرف بحقه
 فعال له يا أبا الحسن أنا لفرجوا الله إذا رضيت ونخافه
 إذا سخطت ولما ظهر في حكمه من سعة العطاء حتى سوي
 من الناس فيه وما كان فيه من معنى الحلم والرحمة ما اقتض
 أن يقول فيه عليه السلام لو كنت متخذاً خليلاً لا أخذت أبابكر
 خليلاً فالجاء اسم مبارك متكامل منزل فلذلك كان
 منوطاً بالياء معتبراً عن أنى الحال في اسمه الحى كما ذكر

ب
 حار

منوطاً

ومنوطاً بكاف الكون وميم النام معتبراً عن كمال الاسماء
 في اسمه الحكيم فلم الكمال المحيط معني حرف هـ
 ولما كانت الدال أول ظهور ثابت دائم وجب أن يكون
 ما تجتمع اليه بركته ثابتاً قايماً باطنياً لوجوب قيام الحاتم
 الحقي وأن يكون محيطاً يرجع آيته إلى الألف فكان ما
 ظهر به ظهوراً لالف يؤخر في الماء وهو اسم للاطية
 العلوية العتمة بعيب كل الظاهر الذي منه اسمه هو وهو
 باطن كل الاسماء الظاهرة علياً ودنياً وسند كمال كل
 ظاهر وهو يكونه سند الدال الذي يؤمد كل ظاهر وكل
 كائن قياماً لكل شيء ومحيطاً به ومشرقاً عليه فكان الحق
 ما نظهر بالالف وأولاه ولما سمي من الرتب وجوب
 اجمالها لما توسطت اللام بينهما انتظم من ذلك اسمه
 الله فاذا انتظم بالاسم العلي ميم النام من الملك مضاعفة
 كما لما كان اسماً بدوؤه انتهى البدق وتامة انتهى النام
 وانتظم محيط الغنيام وجامع الأفعال وهو اسم المدعو به

مع
 مع

أي من الماء
 أي من الماء
 أي من الماء

البدوؤه

أي الله
 وحار لوجه الجاهل
 بالهم المضاعفة

الذي قل ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسواه الا ان
 يكون تلقينا لمعلم او نطقا عن مقتضى حال يرجع الى
 انبليغ يقع ذلك اعرا با عن حاله وذلك الاسم العظيم
 قوله اللهم واشارت الفتح التي بها الختم الى الالف المحيطة
 بئا وختمها وكان منوطا بالواو الذي هو تعالى الالف وقام
 على ذي مشارة منه الى الالف بفتح الواو غيب جميع الاسماء
 الظاهرة وسندها وكثر تردده في الكتاب العزيز
 ورد الاسماء العلى والاحكام والآثار مجلها اليه وهو اسم
 بدوه الماء وختمه الالف كانه كمال الحاطة راجع على ظاهر
 اسمه الله الذي مبدوه الالف وختمه الماء مع غيب الاسم فيه
 فكان تحيته غيبا وكان منوطا بالذال الذي هو مدد منتهيا
 الى الباء الظاهر من الفامد كمال ما تحتوا اليه القلوب
 كما كانت الدال مع اليم مدد الماسن اليه نظر الحيون
 وذلك هو المدي الذي منه اسم المادي ولذلك اسير
 الى الكبر الاكل بانه مدي فهو عن المدي لما يتوجه اليه غايت

انبليغ

وهو
 في الماء

قوله قار انشد
 في

الى المدي

قوله

الوحي وكمال الايمان والعلم الى ما ليس وراه مرمى ^ط معنى حرف
 ولما كان ما ظهرت بركة تنزل الباء له الذي هو الدال
 قائما في حرف الماء وجب ان يكون لتنزل الدال الذي
 هو الحاء الحاصل في الكمال بالروح واللفظ وتمت فيه
 الصور بالحياة وكان لا بد مع كمال الصور ومع التنزل
 العلى من غواش واعلاق اوهاج وجب ان يكون للحاء
 ما يجمع بركته ويظهر تخلصه من تلك الغواشي والاعلاق
 وهو ما يجبر عنه حرف الطاء وهو اسم للقدس العلى
 عما يتعلق به الاكلام من موقع ظهور الحياة عليا ودنيا
 الذي منه اسم الطيب والظاهر ثم لكل تخلص من
 تشبث علق به لتتام صورته في نحو ما يشير اليه قوله
 صلى الله عليه وسلم يسمة المؤمن طائر يتخلق من سحر الجنة في
 وتخلص عالم الموات من تغل عالم الارض التراب
 والماء وسم عالمه باسم الطير وكان موصولا بما يعبر
 عن بدو الحكمة الذي هو الباء منبها عما به التخلص

من الآذ وآء وهو الطَّبُّ الذي منه اسمُه تعالى الطَّيِّبُ
 ولما في الماء من معنى العَيْبِ والبقايا المحيطة الذي لا يصلح
 ظهوره للأفهام لما ينطقت بالطاء انجم معناها في
 قوله تعالى لم أن الماء غيب محيطة باطن و الطاء
 تقدس على ظاهره منتهى الى باطن يكون به احاطتها في
 طرفين فلذلك اذا ظهرت معها الوصلة الجاملة وهي
 اللام كان من ذلك ما بُني عن جمع غايتها بما انبأ
 عنه معنى المدخل وهو الماء الواصل من عيب الاعلى
 الى عيب الأدنى معنى حرف ظ ولما كان
 الطاء تقدس روح الحاء وكان ما ظهر بالروح وما ظهر
 بالحنف متى كان معناه عنفاً وغلبة انجم لاجنبي بذلك
 الحنف والغلبة كان ما يجبر عن معناه محتجاً بحرف
 الطاء وهو اسم لظهور التقدير العلى على وجه الغفر
 والغلبة والغفرة والاحاطة الذي منه اسم الظاهر
 الى ما فيه من معنى الخلو والغفر يسير قوله صلى الله عليه وسلم

اللهم

اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء فهو فوق بالغلبة ليس له
 فوق كما أن الطاء بالروح فوق ليس فوقه فوق فهو تعالى
 الظاهر الظاهر وينطقت الماء لجمع طرفيها مع الماء
 الذي هو العيب الآبطس كان في اسم الظاهر معنى
 الظاهر والباطن وأظهر ذلك ما فيه من تنزل الرب
 المتلى بما أظهره الراؤ ثم لكل ظهور عن غلبته في نحو
 ما يسير اليه قوله تعالى فايدنا الدين آمنوا على علومهم
 فاصحوا ظاهرين وفيما يسير اليه قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تزال اهل الغرب في الرواية الصحيح الاسناد
 واهل المغرب في رواية حسنة ظاهرين على الحق ثم
 انباء معناه منوطاً بالوصلة الجاملة والنهاية الماسة
 عن معنى الظلم الذي انما يكون بخلية عن عتق والظلم
 الذي يطمس بخلية المراكات وجرى في لفظ الظفر
 الذي يكون لمن لا حق له في المفاواة فيما يسير اليه قوله
 صلى الله عليه وسلم انهم لينطقون معنى حرف

انهم لينطقون
 النصف النصف
 الروح والظفر
 واسم الغفر الظاهر

الذي
 انجم
 الظاهر
 الظاهر
 الظاهر

ولما كانت الميم تمام ما انتهى اليه الظهور في الايمان كان ما انتهى
اليه الظهور في الاسماع هو ما يجبر عنه حرف السين وكان لذلك
مظهر البدن والتمام والوصلة باظهاره للاسماء جميع ذلك
للطاف السمع واتصاله بادراك العقل فلذلك ظهر في صورة
رسمه الاشارات الثلاث وهو للظهور المحيط العلي الجامع
لجميع الاسماء الواقعة في الرتب الثلاث الذي منه اسم تعال
اسم وهو اسم الاسماء كلها مضمورها ومظهرها ومبينها وبها
ومفصلها ومجملها حتى انه رجع الى ذاته منه حظ وكان السين
منه كمالا يكون منوطا بالميم فجاء طائري السمع والعين وكان
مفتحا بآية الحكمة والسبب المستند في الالف التي لا تظهر
الا في الابتداء وهي غيب دائم في الباء اول ما افتح به الكتاب
مضافا الى الاليم العلي الاول في مبتدأ باسم الله وكان عمادا
لكل قول وعمل وحياة له فتمت خلاصته امر ما علما ونطقا
فلم يجر على ذكر قلب ولا لسان كان ذلك الامر الواقع دون
اسناده اليه فسقا حرج عن احاطته بكل ظاهر وقاعله

اسم

اي من اسم

مبتدأ

من السمع لامن النظر نحو السماء والرسوم الى لا حصل فامتدتها في الاعيان
الا محاذي بها نطقا نحو الكتابة والوسم ولذلك اختص مع مظهرات
الرب بالسر الذي يوارى عن الظهور للعين ولما كان الحق ما يظهر
فيه الخفيات غيب القلوب الذي آتته سويدا القلب الذي في
الصدر كان خليقا ان يجبر السين مستدلا الى الباء عما هو قلب
القرآن في كلمة يسر ولذلك احتوى تفصيل سورة يسر على الميم
التي شأنها الابهام ومورد هاهنا في غيرها من السور كان خليقا
ان يكون لتكميلة بيان اسم الحمد صلى الله عليه وسلم اذ هو الميم لهذا المنزلة
والعلل الذي في ذاته نور كل الوجود صلى الله عليه وسلم مع حرف
ش ولما كان ظهور هذه الرتب الثلاث بالسين ووقع بشدة
وجيد واطهار مرهيب انجم روح سلامها عند ذلك فكان ما يجبر
عن متزلاتها هو حرف السين وهو اسم لما تم له ظهور تنال منه العين
حظا يطابق منال السمع منه دون ظاهره الاظهر الذي عبر عنه حرف
الميم فهو اسم لذلك الاطلاع العلي المرهيب والاشارة الذي منه
اسم الشهيد وصل فيه بالحاطة غيب الباء وأثبت بقبات

توارى

البيان

الدال كان سبب كل رهبة وعقوبة ومرجع حكمة المجازاة وارث
الاسماء لبناء اسماء التخويف العلى عليه ثم لكل ما تم به امر عن
جهد وشدة فلذلك كان منوطاً بالياء منتهياً الى الهمزة
معتبراً عن الشيء الذي هو تمام كابين ذى حيلة تامة مفصلة
لا يحيط باقامتها وعلما الا هو المنوط بالشين في شهادتها
فهي من المشقة والرهبة كانت منوطاً بما يعبر عن الرب الذي
هو الرأى معتبراً عما هو الشر في مقابلة ما هو السمع ^{السلامة} روح
في السين فكان لا ينفك ظهور السر عن الشره مع حرف
ص واعلم ان هذه الحروف لما كان منها جوامع تتطابق ظاهراً
لباطن وكان منها حروف تخص تنفاضل كان ما يعبر عن مطابقة
بعضها لبعض ظاهراً للباطن محرم نفع وانفاج هو حرف الصاد
وهو اسم لما بين احاطتين عليتين تكون احدهما اظهر الذي منه
اسم الصادق ثم لكل مطابق لباطن في نحو ما يشير اليه قوله تعالى
اولئك هم الصادقون فطابق القول العلم صادق ومطابق العمل
لمقصده الصحيح صادق فلمطابقة القرآن للوجود كله كان هو
فيما يشير اليه قوله تعالى والذي جاء بالصدق وما وقعت فيه المطابقة

تفصيلاً

تفصيلاً كان صدقاً بحسب ذلك في اى الرب وقع والصدق الكل ما يحيط
مطابقته ولا حرج عنه شيء ولذلك كان الصدق من شئ امر على ان
لا يورد على المصدق به قولاً ولا يسترب في شئ من امره ولا يزنه بميزان
من علم بل يقبل منه كل القول ما جاء به مما يعلم كنهه وربما لا يعلم كنهه لا
تختلف حاله في ذلك ولا خاطئه هذا المعنى في القول وجب الانفراد
فيه فلذلك كان الصدق رضى الله عنه منفرداً في علمه وكان هذا المعنى
الذي هو القول على اتم احواله منسوباً الى الصدر الذي هو اقل القلب
اذ كان المصدق به مما يرجع الى سعة القلب واليه الاشارة بقوله
صلى الله عليه وسلم للصحابه ما فضلكم ابو بكر بصلوة ولا بصيام الا بشئ
وقر في صدره معنى حرف ض ولما كان هذه المطابقة
والابانه صفاء عند اولي المصديق ثم انقياد من اولي الايمان
وكان ذلك مما يضيغ ويضر اولي الاغراض كان ما يعبر عن
موردها بالشدة والعنف الضار بالمكذب المرتاب هو
حرف الضاد ولذلك انجم عند من لا يقبل وهو اسم للاظهار
العللى المطابق للباطن العلى الوارد مما ينبو عنه المنور ويتضرره

الذي منه اسمه سبحانه وتعالى الضار النافع ثم لكل ما خاض المطابقة في
الامور وجانبها في نحو ما يشير اليه قول الصديق ان في المعارض
لمدح عن الكذب وكان منوطاً بالراء المرتبة هو اسم الضر اللازم
عن كثير من الصديق الذي يتقدم هذه الرتبة معتدلاً على الواو الطائفة
الفايعترعها هو الرضا الذي به يثمر الضر صفاء وصواباً
معنى حرف ع واعلم ان الحق تعالى لما كان غيباً خلقه
فلو لم ينصب لم علماً على الاضداد لانطمس عليهم وجه عبادته وانهم
عنه فكان ما به الاهتداء من النور الذي هو حجاب في نحو ما يشير اليه
قوله عليه السلام حجاب النور وما النور آية عليه مما اليه ينسب الاطلاع
العلي وبالمزيد منه يترقى الخلق الى الخط من النور وما هو آية عليه
هو ما يعبر حرف العين فهو اسم لما هو الاطلاع العلي المعلم
بعلم ظاهر الذي منه اسمه العليم ثم ان لكل اطلاع عن علم وكان
منوطاً بالياء المعبر عن النور والنون الحيطنة احاطة كمال علواً
واحاطة اقطاع دنواً اسم الكمال مساهد هو في عالمه نهاية تعتبرها
مادونها نحو عين الشئ الذي يطلع عند كماله ونهايته ومنه اطلق

على مقدار شراب نافع من الماء المنفجر عين وعلى مطوابع لا يفلح
الحصول الا سفلح بتواليه وكذلك الشايعين الذي يظهر به مقدار
الاشياء كظهور اعيانها للعين وهو في موقع الحجاب وما الحجاب
آية علمه بمنزلة المنق في الاباء عن الذات ولذلك كانت صورة
المنق في الرسم عيناً لطيفة او صورة العين في الرسم همزة عظيمة
القدر لان العين علم المنق كما ان المنق علم الالف فكان اسمه
العليم منزل اسم الآله فلذلك ما يذكر اسم العليم وقبيل على كل
من كفر واشرك في اسم الآله وكان يحيط التنزل لذلك فهو
منوطاً بالله والميم يحيط باسم الحجاب كمال احاطة الم بالامر
كل اعلاه فما يشير اليه قوله تعالى الم الله ويمتنز فيما يشير اليه
قوله سبحانه الم ذلك الكتاب وهو ما شأن ان يظهر بالمنق
ولم ينظم الم كلمة لعلو معناه عن ادراك العقول وفواته
عن امكان النطق به وانظم ع ل مركلة في نحو العلم والعلم
لتنزله لما تدركه العقول ويمكن في النطق وظهر حظ من معناه
منظرة المنق من مبداء ظاهر الميم على الاتصال المما

في لفظ الملاء وهو لفظ الم بما يسع ذات المنالما اجلما ومنه الم
 بالمكان اذا وسعته عماره ومعنى حرف غ ولما كان
 هذا النور وما هو آية عليه قد يغشى ستره فيخفى الا على وغيث
 عن الادنى كان ما يجتر عنه مغشى هو حرف الغين فهو اسم للستر
 العلى الذي اسمه الغفور ثم لكل ستر وغشا وخفى فيه عين امر
 فلذلك انجم معناه وتنزل وكثر في الآتي في امور لا تحذر
 لان اصلها عن ستر وتغطية نحو الخل والخل والغشى والغباء
 والظن اي ^{والظن هذه الاشياء} والخر والغم والبعث والغين والطفها لظهور الباء والنون
 التي فيها حرف الغين ^{التي فيها حرف الغين} في اللذين مما حجب حرف الغين في تمام اسمه هو لفظ الغين
 الذي هو الستر الرقيق بالهفاء نورا يثبته النير خو ما يصنع
 الرقيق في المرأة النفوة فيها والخبام الذي يطهى نورا يثبته التمر
 او الشمس ولا يسترها من معنى حرف ف
 ولما كان لما انتهى اليه امر البدو كمال تمت فيه الالف ووقعت
 عنده وصلة السواء وابدا وما دونه فصل الحكمة بما يعلى
 او يدنى مما يوجد استقلاله في امر الغيب وعماد الحكمة

كان ما يجتر عن ذلك الحال الاول الذي هو مبدأ كل حال ينبنى
 عليه هو حرف الفاء وهو اسم للحال العلى الاخفى الذي مبداء
 حال كل ذي حال منه وهو عماده الذي منه اسمه العاظم آية على
 ما هو الحال العلى الاخفى الذي لم يبين عليه اسم لحقائه الا ما ظهر
 في انتهاء اسم الالف ثم لكل بدء حال تنبنى عليه كالات الاشياء
 كلفظ الخلق التي على هياتها وكالما وصفها بها تنبنى كما لانهم يستنها
 والتكديون صفاتها تدعى احوال الخلالهم وتراكم كفرهم ومن
 نحو هذا المعنى اشار قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة
 حتى يكون ابواه مما اللدان يودانه او ينصرانه او مجسانه
 ولحقاء معناه كان حرفا منعجا فلذلك اعجم وابناء مع الحناء
 الذي هو خبث ظهور الحاء والباء الذي هو قوام ظاهرا
 كهيئة امر التفصيل عن معنى ما هو الحفاء وانظم منه مع
 حروف اسم الالف الالف التي لا استقلال بها سببا لا
 ما كان من خفي امر الله في نحو ما سئير اليه قوله تعالى لو انفقت
 ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

معنى حرف ف ولكن الفاء كالألف في بدء من الامر كانه
 رتبة في الانتهاء والظهور فرادت هناك عجمته او ظهرت
 مكان ما يعتبر عن ذلك الحال نهاية وظهورا هو حرف الفاف
 وهو اسم لا محل ظهور محيط ظاهر في نفسه من ظهور مادونه
 فهو مبني عن الظهور العلى المحيط المظهر الذى منه السمة العار
 فما يظهر للاعيان واسمه الفاهر فما يظهر على الانفس هو لكل ظاهر
 في نفسه مظهر نحو الفاف المحيط بالدنيا والغلم المحيط بالبناء
 المظهر له وكان عمادا في اسم القرآن المحيط بما احاط به وما احاط
 به كل محيط والتقى فيه طرفا محيطي الطاهر من حرف الفاف والبلط
 من حرف النون مع ما تضمنته حرف النون وهو الرأى مترياً الى
 حذ المسموعة واطلاق الف وانباء مختل على حرف الف
 العلية التى هو الفاء مع قوام من حرف الواو الذى هو ذات العلو
 عما هو فوق وانتى به ظهور كل ظاهر حتى انجم فوقه فيه الاحاد
 كثيرا الشدة ظهوره مع حرف لا ولما كانت الحكمة
 العلية المحيطة الدائمة من اننى باطن الى اظهر ظاهر ومن باطن اظهر

حرف الالف

الا ادى في ظاهر باطن قد نظمت هذه الحروف نظماً وادامت بها الكون
 اقامة ختم الحق تعالى حملها وما احاطت به من الحروف المتوجهة
 اثناؤها مما نطق بها العرب او غيرها من الهم بل الجحيم من الحوان
 بل ما يقع من حيف الاشجار واصطكاك الاجرام وما خلق بذلك
 مثل ما من الالف والهمزة وما من الباء والفاء وما من الكاف
 والفاء وما من الشين واليهم ونحوها وما ليجب بنفاصيل
 الحدود كلها التى يظهر حروفها في الالف سنة اجمعها ما يشير الى ما وراء
 الحكمة من الامر الجامع لجلها المحقق بنفاصيلها على انه حرف واحد
 ما حى ما حق محقق به النبى صلى الله عليه وسلم وكان ما يتبين عن مصير
 الحروف كلها حرفا واحدا هو ما يعتبر عنه حرف لام الف محيطا
 بما ظهرت احاطته عند مشرع التفصيل في جوامع تفصيل الحروف
 في الم فاقضى هذا الحرف ان الحكمة كلها حرف واحد لان سلسلة الحكمة
 في العروج مشتملة وعودها من تكملتها الحاص تشكك الحكمة لمحمد صلى الله
 عليه وسلم ثم اعلى له الامر بجمع هذه الاحاطة الفسحة الملح ثم مفصلا
 الحكمة في جنب ما اوتى من الخير الاكل الاعم خيرا كثيرا كما قال تعالى ومن تولى

الحروف التى هى الالف

بى

فقد اتى خيرا كثيرا واشير له عليه السلام الى الاعراض عن استقراء النفا
واعلى الى امر الجمع والمرجع الى علو الوجود في حق قوله سبحانه قل لو كان
الحجر مداد الكلمات ربي لنفد الحجر قل ان ينفد كلمات ربي ولو جينا
عمله مددا فلاننا انما نبشركم نوحى الي اننا الملك اله واحد وقوله عز اسمه
وما امرنا الا واحدة كلح بالبصر ولانخصاص هذا الحرف بالجمع والوحدة
لنفاد التفصيل قال فيه عليه السلام لام الف حرف من كذب به فقد كسر
عما انزل على محمدا شارا باخصاصه بنزوله عليه صلى الله عليه وسلم وهو
اسم للمحو والحق الذي هو آية الكان العلى الذى لا شى معه الذى لا يبنى عنه
نطق وتحقيق آية الصمت ثم لكل ما مراد اعلامه ونوجهه للنفى والنهى
والرفع وكل ما لا يثبت له ولا يبنى عنه اسم الا ان يكون لا اسم ذلك
المسمى اسما للمحو ومحققه ومن تفصيل ما تضمنه جمع هذا الحرف ما يستر
قوله تعالى كل شئ بالكل الا وجهه وقوله تعالى كل من عليها فان وبقي
وجر ربك على معنى تفسير ذلك على حقيقة انه واقع غير منظر وفي
خبر من معناه ما يشير اليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون لان منظر
اليه في العيان والابصار انما هو آية على ما هو الواقع دايما في بصائر العلوب

كان الله لا شى معه

واذ قد اتينا على ما شا الله العليم الحكيم من تفسير معاني الحروف ومواقع
مسمياتها من وسع الوجود اعلى وادنى خالفا وخالقا حكيم اذ كان عقل
وحسن ومثال ايمان وعلم فلنستتن بسنة الله سبحانه في ايراد كتاب
العز حيث تنى فيه ما بسط من المعاني في السور الطول وفي المكاني
فما جز في سور المفصل ليقرّب منالنا في الحفظ ويتيسر استعمالها
في الاعمال ويقرّع سمع العامة فيها على قصرها بتكرار قراءة الآية لما
في الصلوات وخبرها ما يتسع له دراسة الخاصة منهم في مطولات
السور من الاحكام والامثال والعقاص والمواعظ وغير ذلك
فما اشتمل عليه احاطة الكتاب بالعز بقصدا ظاهرا ولحنا باطنا
فنتنى القول في معاني الحروف بختام نوجز اجازا ونستق نفقا
لحش مناله الحفظ بعون الله في وقت واحد ويتسع فيه النفع في
غابر العمر جارا على وسط من المعنى يجمع عليه بنايشة الفهم بنور
الله طرفا الاعلى والادنى فتى تحفظت هذه المعاني الموجزة فوجدت
كلمة نألف من بعضها علمت ان خطا من مجموع معاني حروفها موجود
فما حسب حال اهل اللسان الذى يلك اللفظ من كلمهم فقوله

فيها ما

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الف** غيب واحاطة **الهمزة**
 بدو غيبه وحدا حاطته **الباء** تنسب ظاهر مرتب **الناء** مرجع ذلك
 التسيب غيبا **الشاء** ثمة ما بين التسيبين **الجيم** جمع وجمال
الحاء تكامل صورة **الخاء** خروج جسر **الدال** دام واستفلا
 منته **الذال** دقة ولين **الراء** تطور وتصيير **الزاي** زم امر كامل
 بجهل **السين** توفيه ظهور جوامع تفصيل في حسن لطيف **الشين**
 ظهور تمام تفصيل في حسن ظاهر **الصاد** مطابقة لحسن **الضاد**
 مطابقة لسوى **الطاء** تخلص تام **الظاء** غشيان غلبه **العين**
 كلية آية نالها ادراك **الغين** غيب آية هادية **الفاء** بدو خلوص
 مهيبا لغير مزيدي ونقص **القاف** ظهور منته **الكاف** ظهور غرض
 متكامل ذي استقلال **اللام** وسع وصلية في لطف مطهر مبين
الميم تمام اظهر منال حسن **النون** منظر مبين **الهاء** احاطة عيب كل
 ظاهر **الواو** ارفعة وعلو **لام الف** اذهاب كل موضع **الياء**
 سند كلية كل ظاهر وقوامه من غيب ادنى الدنونة هذه المعاني
 اذا استجلاها ذوتقوى واستمداد من ظاهر علم اللسان اشرف في

تسبب

التسبب

لتغير

وصلية لطف

خوش

على علم معاني كلمة ورفان قواصلها حيث سلع ذلك اللسان ٢٤

لحق ذلك اللسان واحكام بلاغته الى الغاية القصوى بعون الله و
 وحسن الله وتوكل

فصل معاني اسماء الحروف وتفسير لفظها ولفظ اسم

معنى لفظ حرف الحرف من الشئ طرفه وحده الذي ينقطع عنده فالحرف
 من اسم الحرف هو ما يؤخذ ساكنا منه وهو اول ما يظهر في النطق باسمه الا ما
 كنى عنه لعلوه او فوته نحو ما نأخذ من كلمة باء التي هي اسم الحرف الذي
 اذا اريد النطق به اخذ ساكنا واجتلب النطق للتوصل اليه حرف الهمزة
 متحركا فنقول اب وهو الذي ينظم في الكلام مع غيره مثاله ان هذه
 الملهة مثلا اذا عبرت عنها باسمها قلت با شين راء وهي كلمة
 واسماء تنظم جزاء حروف وحروفها اسماء هي اسبق منها رتبة وكذلك
 اسماء حروف تلك الاسماء الى حيث تنتهي فاذا بينت منها كلمة اقصر
 منها على ما يؤخذ ساكنا منها وهو مبدأها فاخذ من الباء اب وحقيقت
 الفها ومنزتها الدتن مما تنتمه اسم هذا الحرف وذلك الساكن
 طرف ذلك الاسم وحرفه واخذ من الشين اش كذلك وحقيقت
 ياءه ونونه واخذ كذلك من الراء ار وحقيقت الفها ومنزتها
 فيقبل بشر وكانت هذه حروفها وحروفها اطراف من اسمائها

والالف في النطق
 والالف في اللفظ
 والالف في اللفظ
 والالف في اللفظ
 والالف في اللفظ

منها اي الحروف

فاخذ

خ

ما تضمنته اسماءها الى وفاما يتخلل الله فابت من شَرْطُوفِ الاسْمِ الَّذِي
هو بَا وَالْحَرْفُ مِنْ ذَلِكَ الْاسْمِ وَاسْمُهُ الْفَاءُ فَقَدْ خَفِيَ فِي بَابِ شَرْطُوفِ
الْفَاءِ وَهِيَ الْمَرْقَةُ وَاللَّامُ وَالْقَاءُ وَخَفِيَ فِيهَا خَفِيَ فِيهَا حُرُوفُ الْمَرْقَةِ
مَثَلًا وَاسْمَاؤها وهى الهاءُ والميمُ والزاي هكذا الى اقصى وفاما ينتمى
اليه تفسير الحرف باسمه وتفسيره تفسيره بالغاما يبلغ قوَضَحُ هذا
ان المذكور في الكلام من اسماء الحروف انما هي حُرُوفُهَا وَلَطَرَفُهَا
من اسماءها كما تحيط الحُرُوفُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْأَمَاكِنِ عَلَى مَا تَتَضَمَّنُهُ
تلك الحُرُوفُ مِنْ مَعَانِيهَا وَخَفَائِقِهَا وَوُجُودِهَا وَاسْمُهَا
ان فرق ما بين اَخْرِجَ الحُرُوفِ فِي الْكَلِمَةِ وَذَكَرَ اسْمَ الْحَرْفِ كَلِمَةً أَنْ ذَكَرَ
اسْمَ الْحَرْفِ كَلِمَةً يُفِيدُ وَقَدْ مَدَّ لَوْلَا اسْمُهُ وَنَهَايَةُ حَلِّهِ وَكُلُّ حَقِيقَتِهِ
فَإِذَا قُلْتَ مَثَلًا لَمْ تَقْدِرْ ذِكْرَهُ وَقَدْ ذَكَرْتَ وَقَدْ مَعْنَى الْوَصْلَةِ الَّتِي لَمْ تَقْدِرْ
إِلَّا قَدْ تَضَمَّنَتْ دَلَالَةً اسْمِهِ وَإِذَا أَخْرَجْتَ حَرْفَهُ فِي كَلِمَةٍ خَوَّ مَوْقِعَهُ مَثَلًا
فِي لَحْمٍ فَإِنَّهُ يُفِيدُ وَصْلَهُ مَتَّى وَصْلَهُ مَا بَيْنَ الْعِظْمِ وَالْجِلْدِ الَّذِي يُلْحَمُ
مَا بَيْنَهُمَا كَمَا يُلْحَمُ اللَّحْمُ سَدَى التَّوْبِ وَلِبَسَ ذَلِكَ كَلِمَةَ الْوَصْلَةِ فَاسْمَاءُ
لِلْحُرُوفِ لَمَّا مَنَّا مِنْ الْحُرُوفِ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ الْجَامِعِ الَّذِي يَتَفَصَّلُ لَهَا

اننى

اننى ما ينتمى اليه عدد مفصلة ومنزلة آدم مثلاً لذويته فلذلك وجب
ان لا تذكر اسماء الحروف في كتاب خاص ولا يخاطب بها بنى خاص البنوة
ان يختص ذكرها بالكتاب الجامع المحيط بكل كتاب وان يخاطب بها
البنى الجامع المحيط بنوته بكل بنوة وكذلك لا يكافئ شَفَّهَا إِلَّا الْخَوَاصُّ
مِنْ أُمَّتِهِ فَمِنْ أَمَقِّ مَوْقِعِ مَعْنَى الْحَرْفِ وَمَعْنَى اسْمِهِ وَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ الْكَلِمَ
وَالْأَسْمَاءَ تَتَفَصَّلُ مَا تَتَضَمَّنُهُ اسْمَاءُ الْحُرُوفِ وَتَحَقُّقُهَا جَامِعٌ لِمَعْنَى
الْكَلِمِ مَعْنَى لَفْظِ اسْمِهِ لِمَا كَانَ لِلْمَكَانِ الْعَلِيِّ وَلِكُلِّ كَائِنٍ ظُهُورٌ
وَمَثَلُ مَا فِي الْعَقْلِ وَبَصِيرَةُ الْعَيْنِ وَأَمَّا فِي الْحِسِّ وَبَصَرُ الْعَيْنِ كَانَ
حِطُّ السَّمْعِ الْمَطَابِقُ لِمَا ظَهَرَ بِبَصِيرَةِ الْعَيْنِ وَبَصَرُ الْعَيْنِ هُوَ مَا يُعْبَرُ
عَنْ لَفْظِ اسْمِهِ وَلَوْ جُودَ السَّيِّئِ فِيهِ كَانَ مَنَالُ حِسِّ لَطِيفٍ وَهُوَ
السَّمْعُ وَلَوْ جُودَ الْمَيِّمِ فِيهِ كَانَ صَوْتٌ نَامَةٌ فِي الْمَنَاءِ وَالْأَخْلَابِ
الْأَلْفُ لَهُ كَانَ فِيهِ غَيْبٌ وَاحَاطَةٌ وَلَحْفَاءُ الْوَاقِفِ وَسُقُوطُهَا
كَانَ لَهُ غُلُوبٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ مَعْنَى اسْمِ الْفَاءِ اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ
لَا وَلِيَّتَهُ وَاحِدِيَّتَهُ وَاحَاطَتَهُ وَفُوتَهُ عَنِ الْإِدْرَاكِ لَمْ يَظْهَرْ حَرْفَانِي
اسْمُهُ وَإِنَّمَا ظَهَرَ تَنْزُلُهُ دَعَايَةً حَلَّهْهُ وَهُوَ الْمَرْقَةُ وَسَاءَتْ الْحُرُوفُ

سواء وسوى حله الذي هو المنع يظهر حرفه في اسمه نحو باجيم وسائرهما
 يظهر فيه ما يوحى منه ساكنا وهو اب ايج ولا يظهر في الالف الهمنة
 ما يوحى منه ساكنا وهو آ آ آ لفوت الالف واعلاء المنع فكان
 ظاهرا شبه ما يمثل للبصائر والابصار من سعة ما بين انهي البدء
 وتمايه الى حراول ما يظهر فيه تولى الحكمة ^{التي} ووصل الاسرار التي مكن للخلق
 فيها من الادعاء ووقعت فيها الامور منسوبة اليهم وهو ما بين البدء
 الاول العايم الى اللطيف الولي الى القطر المستوية فقام اسم الالف
 في الامر الاعلى مقام اسم الاله اللطيف الناطق وهو نهاية امر البدء
 ووضح بهذا ان الكلام تنصیل لما يتضمنه الكلمة وان الكلمة جامعة كل لم يوحى
 معناها ويفصل بتفسيرها واستقراد ما يشتمل عليه جامعها ثم جرى اسم
 الحرف في تمام كل بدء اذ في يكون آية وخليفة للبدء الاعلى
 واعلم ان اسماء الحروف وسائر الكلم منها ما يكون نظم حروفها على
 تنزل ومنها ما يكون على ترقى ومنها ما يكون على سوا فذا الاسم
 الذي هو الالف اسم منتزل من علو الى دنو لان القطر اذ في الدنو
 من الامر العلى التي هي من الفاء والاهمية اعلى العلو التي هي من الهمنة

تولى الحكمة
 اي قوامها

اللف

اشتمل

واللفظ

واللفظ وصل ما منها الذي هو من اللام فظهرت فيه ثلث تدب البدء
 تنزلان معنى اسم همنة اعلم ان حرفا لما كان فوتا عن العمول
 لا تنال ما هو ولا ينال ما هو الا بالله وكان فوتا عن الجبيلات
 ان توصل اليه بوسيلة ولا يفتح به في نطق كما هو الامر في اسم الله
 الذي هو من معنى فوت الالف في معنى فوتة عن نيل الشوك فيه
 وجب ان يكون في حرافاته عن حفيظة وتقوى فاعلى حرف الهمنة
 عن النطق اخيارا كما علا حرف الالف عن النطق اضطرابا كما انه
 كلف الخلق في اسم الاله التوحيد اخيارا كما لزمهم الاحدية في
 اسماء الله اضطرابا ولم تجر عليهم شرككم في سائر الاسماء
 فرضا وان كان قد دعووا اليه ثقلا كذلك سائر الحروف فردد
 النطق بحروفها لما في ذواتها من البراة بالحروف التي هي
 قوامها واو سا طها ولا حاطتها وفوت الحاطة عن دعوى
 الخلق فيها اسند سائر الكلم اليها وكذلك لما كانت الالف
 فوتا وذات قوام الحروف كان اسمها من حروف النطق و
 جعل اسم الهمنة كذلك من ذوات الحروف ولم يظهر فيه حرف

اللف

اسم

قوامها

قوام كسائر الحروف سوى ما في أوله وثالثه من ربح الالف الذي
هو فتحها وكان ثابته الذي هو زوج منه ساكنا ابتداءً بانه يمّم رتق
كالماء ثم فصل ذلك بالسبع من مقتضى حرف الزاي المشبهة الى
الماء وأظهر في اسمه الرتبة لما في التاء التي تحوّلها لمكون في
اسم الهمزة نوع دَوْدَعَوِي كالحروف الدائرة نحو الواو وصار
اسم الهمزة في قوام افاضة الحكمة بالحروف كاسم الاله في قوام منتهى
الفطرة وحاز علامة الرتبة الثانية الحروف كلها فكانت تدبّر
رُتْبَةً وَاحِدَةً ثَانِيَةً عَنْ أَوَّلِيَةِ احاطة الالف ولم يحجر اظهار المنة
في سائر الحروف لتبقيّة امر الدعوى في القوام والاولية ومقتضى
اسم الهمزة هو قوام امر حكمة الله العليّة المفاضة بالحروف التي من
نفسها الهو والماء والسموات السبع والتمام المنتهى لغيب
من غيب الماء مرجع الامر بالمدى ظاهراً الى محل مومن غيبه
باطناً ولان احاطة الحكمة بالتوسع كان اسم الهمزة كلمة رباعية حاز
لمعنى ذلك باطن سائر الحروف كما كان لاسم الالف احاطة الوتر
الذي هو آية الاستدارة وكان لاسم الالف ثلاثياً وأجرى ظاهر

فیه

لَمَّا بَقِيَ

النهى الناء
بما يشترطه
الدين

الذي

نصفه 2

سائر الحروف على سبيلها وفي باطنها حكم ترسع الهمزة حكماً على تخطيطها
لا يزال إلا بالله كنهها فهو العلي المحيط ومعنى اسم بآ
وما وازنه مما علم اسماً لف وممنه اعلم ان هذه الاسماء كلها ^{اعلى}
ما تفسر من معاني حروفها موجهة بما ظهر في اسمائها نحو الالف ^{ثقل}
على علوه صائراً اليه منبهة الى حله الذي هو الهمزة متروكة محل
تنزلاً الى احاطة الالف بانها الى علو منظرها بالهمزة
كما يتضح مثلاً في لفظ فآ فانه اسم عاد من نزل محل الفطرة
الى علو ما حجبته الهمزة منبهة الى الهمزة من غير اظهار وصلية
في كلمات مقامات بالالف منبهة الى الهمزة على حسب المختص
كل حرف منها في معناه المفسر في الحروف وجمعها احرف
بآ تآ حآ خآ رآ طآ ظآ فآ ها يآ وجميعها علو على ما
دونها من الحروف بعلو قوامها من حرف الالف ورفع اسمائها
الى حله فلا ينزل حكم توليها وانها عن مقتضى هذين الحرفين
الذين منها ميزان الاسماء الله واسم الاله وما كان منها
بمادون خازن من الحروف استقلال في حكمها بمادون ذلك مما هو

صامیہ

ایمادون الف والممعة

واسم الآلة:

قوامه ومنها فلا كل سبب من حكم الباء و مرجع من التاء وثمة منها
وتكامل من حكم الحاء وخرج جيب من الحاء وتطور من حكم الراء
وتخلص من الطاء وتطور من الظاء وحرفا من الفاء واحاطة غيب
من المباء وافاقه احاطة في نزل من الباء الالف والهمزة
المعبر عنه تفصيلا بالله الذي لا اله الا هو ومتى استعين في امامه معاينه
ما دون ذلك لم يحصل به استقلال وما تكون نهايته ما دون ذلك
كالسير مثلا فان المظهر المبين من امر الله الذي منه اسعد النور ^{تعال} يكون
نهاية له والياء قوام وبها في الرتبة دون الالف والياء ونهايته وكذلك
حكم كل حرف ينتهي الى ما دون حذو الالف والهمزة من سائر الحروف ^{اي النون والياء}
وقد جعلوا الحرف بقوامه وينزل نهايته كالقاف مثلا فان نهايته
الفاء وهي دون نهايته حذو الهمزة ولكن قوامه بالالف وكل حرف
ينتهي الى ما فوق رتبته كالقاف فهو متعال وكل حرف ينهي الى ما
دون رتبته كالكاف فهو منزل وما انتهى الى ما به ابتداء فهو
مستو كالنون وبيان رتبتهما فما يظهر الاعداد ومراتبهما
معنى اسمي سبين شبن جامع معنى هذين الحرفين وهو وفاء

اظهار وترية جامعة من ذي تفصيل على حكم رتبة الظاهر منها
في حرس السج وفي حرس المشاهدة منته ذلك من معنى جمعها ^{بفصيلها}
يرتبتها الى معنى النون فيعلم بذلك ان معناه ينتهي الى غاية علم نور
يظهر لقلب او عين باقامة الباء من معنى اسمي صاد ضاد
جامع معنى اسمي هذين الحرفين هو مطلق المطابقة بعضي انهما
الى الدال بافضاء الصدق وافاقه الحذو الذي هو حق الضرب الى
دوام وثبات كما ورد عنه عليه السلام اقامة حذو بارض خير من ان تنظر
او عين صبيحا وذلك ينتهي حكم تكلمة اسم الدال باللام الى وصلة
ينتهي الى غمام حكم انتهاء اللام الى الميم المقام بالياء في اذنى احاطة امر
الحكمة وهو نهاية الامر ظاهرا وكل ذلك باقامة الالف الذي هو
امر السواء في الامر العلى واعتدال الاثلاف في امر الحكمة هذا
الاغلاق الذي يظهر في اسماء الحروف بانتهاء بعضها الى بعض
هو ما آتته تسلسل الامر في الحكمة الا انها في الحروف بظهور الحرف
الاول العلى فيها شاهدة بالبرى من التسبب الذي تورطت من
جوى على حكم الكلم التي لم تظهر فيها تلك الحروف الاول الحلى

معنى اسمي غير جامع معنى اسمي هذين الحرفين من مطلق كنية
 آية بادية او غايية ينتهي الى نور كمال حكم اقامة الياء مستترة ذلك
 الظهور الى علو باقاة الواو في اسم النون متعلق بسوايا فانية
 الالف فاعلاق حكمه العيين ينهي في ترقيا الى سوا الالف
 كما كانت حكمه امر الصاد تنزل في اغلاقها الى احاطة تمام
 الظاهر باقاة الياء فالعين والصاد اذا انفكلا وسعا
 سلسلة الحكمة ترقيا وتنزلا وكان ظاهرا قوام الصاد الفائم
 تنتهي تمتة اسمها الى الياء وظاهرا قوام العيين كما ثم تنتهي تمتة اسمها الى
 الالف وكانت يا قوام الحكمة محيطتها فيها من بين ظاهر وباطن
 في انتهاهما وراجعة في احاطتهما الى الالف من باطن وظاهر
 فوق انتظامهما بالياء التي هي قوام ادنى الدنو احاطة وباللاء
 الذي هو احاطة غيب كل ظاهر باظها والظاهر الكمال الكافي
 الذي هو الكاف بالحروف الذي منها لكن في الحكمة العلية
 وهي خمستها المنظمة في مفتح سورة كصبيح فالحاء والياء
 احاطة غيب والكاف كمال ظهور والعين والصاد مظهر

ترتيبها

بها

ثلاثتها

مظهر ثلاثتها

ثلاثتها الاكملان في حسي السبع ممقتضى الصاد والعين ممقتضى
 حرف العين ولا يوضع هذا الاسم العلى على شيء الا وفي فيه امر
 مقتضى اليمين والقوة ولذلك اذا التقي لفظه على اصابع اليمين
 ثم وضع على حاجبة امر سكنت ببركة حكمه الله العلية فيها
 القيمة على ما اولاه من تفصيل حكمته الجامعة من آناه منها حظا
 من خلقه واللياء في اقامة هذا الحرف اغناد على دوح من الالف لموقع
 فتح الحرفين اللذين هما حرفا الاسم واوله معنى اسمي كاف وقاف
 خاص معنى كل واحد من اسمي هذين الحرفين من معنى الاظهار في الكاف
 وذات الظهور في الصاد منتهي الكل الى بدء الفطرة التي هي الكمال
 نهاية تنزل تولى الالف وهو تمام تولى المغلقة في مضمون الحاش وهو تمام
 وتولى النكون في مضمون الكاف لتكون كليات الحكمة النوى
 مضمونات معاني الحروف برتبة من الانحال في امر الله لان من لدن
 غايية حرف الفاء الذي هو حوال الفطرة ظهرت الاعمال منسوبة
 الى الخلق لئتم حكمه جرى المكلف عليهم وكتب الاحكام ووضع
 القسطاس والميزان ولذلك ظهر الالف في اقامتها لاعلاء امر ترقيا

الاكملان

الكمل

وهو تمام

معنى

احدى الى مبدأ تولى الخلق ومنها فمن مقتضى الإعلان بشهادة مرجع الامر لله
 يظهر البتة في كليات الحكيم وحفي في أدق تفاصيلها فيظهر محرم
 حكمة وضع الشرك في الانزال لا تزل التي شددت نحو انجاء عاليتها
 فلا يقوم بذلك لدرجته الشريك حجة معنى اسم جيم ن
 مضمون معنى اسم هذا الحرف من الجمع الذي اليه يضم التفصيل باقامة المقيم
 لكليته الظاهر الذي هو اليا خلق بالانتهاء الى غاية حد الظهور
 الذي هو الميم فانتى الجمع ابتداء الى تمام كما يشير اليه قوله عليه السلام
 بدأ الله مع الجماعة ولسان الجمع تام معصوم به يقوم امر الامام
 فما كان اوله جمع كان في انهاء ختم ولذلك استحق خاتم النبيين
 جوامع الكلم وكان من سنته النكاح لان جم الادمية فالخود
 مستحار عن كمال حكمة فالداعي للكمال ظاهراً وباطناً لا بد في حكمة
 منه وفي الاقتصار على داعي الباطن كفاء عنه وفيه كمال على
 وفي كمال الجمع كمال احدي الا ان فيه جهداً الموفق الاخذ بالانتساع
 في ضيق الظاهر ومنتى الامر فيه احدي ليس بالذات محمد
 صلى الله عليه وسلم والى غاية الاشارة في قوله عليه السلام فاعلمني

ينضم

مخازن

رآني علماً لا يحل احترامه وهو جمع الجمع من النزل لاطاط التفصيل
 والعلو لا استواء الجمع في ذات احدي الوجهة محسن اسم زاي
 مضمون معنى اسم هذا الحرف في محض زيادة النظم من معنى الراي
 منزله جمع الجمع من فصل الباء فيها حرفاً ارمية وحمد الا ان الزاي
 مشبهة الى احاطة ذو باطن من اليا وبقاظة الالف كما كانت
 الجيم مشبهة الى احاطة ظاهراً باقامة اليا فصاحب الجمع الذي
 هو وثالث خلق تمام السبع الذي هو جمع الست فلذلك
 كان محمد صلى الله عليه وسلم المؤتي جوامع الكلم والسبع المثاني
 التي تفتت في البناء بسبع ام الكتاب وسبع حروف القور تفتت
 وفي البيان بسبع السموات وسبع الارضين وكان مجموع هذه
 الحرفين كلمة ابتداء الامر في معنى الانتهاء الى غايته باجمعه
 حرفاً ما ظاهراً في الجيم وباطناً في الراي وهو اسم الزوج الذي
 تكفل لذي الجمع بسعة النفوذ في كافه حجب الخلق
 التي بها انجسوا عن الله الاخذ على ما ورد عنه في قوله عليه السلام
 فرج لي زجة قطع لي سبعين الف حجاب من نور وظلمة

هذا الجمع
 من النزل
 لاطاط
 التفصيل
 وهو
 محسن
 اسم زاي

وذلك ان الظلام حجاب يطمس النور حجاب يشعل ووقف
 في تفصيل ما يظهره ومقتضى هذا الامر من حجب الحجاب الخلق
 ادناهم واعلامهم حتى ان العلم نور والنور حجاب فمن الخيم المنكرة
 قطع حجب الظلام ومن الزاى قطع حجب الرهوب بالنور فوسيع
 الحرفان كليله الحجاب الذي هو الخي من قطعاً ونفوذاً في كليته من باطن
 باطن الى اظهر ظاهر وهذا الحرف علو اجتماع نهاية الباء في باقاة
 الالف فهو يبلغ الى الاطلاق ولحاظته تقوت الدالك الذي هو
 يا في غيبه هو ذو السبع في دعوة معني اسم ميم
 مضمون معني اسم هذا الحرف الذي هو حوال تمام في اظهر عيان شتى
 الى تمام في باطن ادراك باقاة احاطة منزل الباء لكان
 ظهور الميم وهو اسم نحق حرفاه بالانم الخاتم ولاقاة بالباء
 في ذات اسم عودل ذلك بروح الضم من الواو في الميم الاولى
 واظهره السواء والاحاطة بروح الفتح من الالف في الميم
 الثانية وتطم به علم التكامل باليسر من حرف الحاء وعلم الدوام
 والنبات بالمنة النامة من حرف الدال في اسم المعرب عنه

ظهور

المخصوص صريحه بالقرآن المبين في اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 فاعلان الميم الاولى في اسمه المحمد يظهر روح الواو من الضم
 الذي هو من ذات العلو بالواو اقضى ما اوتى من الملك ظاهر في امته
 ومثلما في عثمان خليفته في معنى ذلك وباطناً في نبوته وانا
 اعلى عنه بادنا الى منزل الجودية فلخار ان يكون نبياً عبداً
 لانبيا ملكا لان الملك مبني على حكمة الفضل والشرك والرقوى
 في الفعل الذي يتبني عليه الحكم بالخفاء سر المقدير فكيف بما وراه
 وكل ذلك مما يصفى بما وراه من احاطة الرحمة الواقعة الى حذر رفع الاحلا
 في نحو ما يشتر اليه قوله تعالى ولا تزالون محليين الامر رحم ربك
 فمن رحمة رب محمد صلى الله عليه وسلم لا احلاف له وامر الملك مبني
 على الغضب وهو مسبوق ومغلوب بالرحمة كما ورد من صلابة
 سبحانه في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسيت رايه وغلبت رحمتي
 غضبي وتغلبت رايه ومن معنى انقطع الملك رفيعاً اما تفصيل
 فمقبضه تعالى الملك كله اليه في الدنيا باطناً وفي يوم الدين ظاهراً
 حيث يقول لمن الملك اليوم عند محو تفصيله واما من جمع فقم واد

في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسيت رايه وغلبت رحمتي غضبي وتغلبت رايه
 في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسيت رايه وغلبت رحمتي غضبي وتغلبت رايه
 في قوله سبقت رحمتي غضبي ونسيت رايه وغلبت رحمتي غضبي وتغلبت رايه

من قول الصادق أن دنا غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثل
ولكن يغضب بعدا مثل وذلك هو الغضب المسبوق المغلوب
بالرحمة التي وسعت كل شيء ورفعت الأخلاق في كل شيء فلا ينطق
أعلى عليه الله عن الاستظهار في ذاتية به وخص بحال الظهور بالعبودية
هنا كالم في مفهوم بثوت الميم في أول اسم صلى الله عليه وسلم مضمون
ثم الحاء في اسم المبارك يُعْهِم كمال الصورة والحياة له فلم يطرقة
نقص حياة حتى التوهم وكان لا ينال قلبه ولا تختصه صورة ولذلك
كان يساوي الطويل في طوله إذا ما شاء ويؤري على ما في الأذهان
من الاعتدال إذا انفرد في الجبان ومن استحسن في نفسه صورة
راه صلى الله عليه وسلم علم عليها ولذلك كان وصاف الصحابة لخلقهم
في تجليته وكل يعلم في حظ رؤياه منه عليه السلام مقدار إيمانه وصفاء
قلبه فكان منهم من رآه في رؤفة كالسيف الصقيل ومنهم من رآه
كالقمر ومنهم من يرى أنه عاجز عن تسميته بشيء وذلك لحركة حياء
اسمه لحركة الاستواء الذي هو الفتح وتكرار الميم في اسمه يُعْهِم كمال
اسم الميم الذي هو تمام الختم فالساكنة خاتمتها والمحركة السواء

محمد صلى الله عليه وسلم

مبدؤها فلذلك كان لا عدك ظاهرا ولا كمال غاما ولا كمال
من شأن الظواهر لا انقطع ومن شأن الصور الاضحية لا
أفتمت الدال دوا مظاهر الكرم وصورتها الثامنة لأن
ذلك انما هو للتمام فاذا تم صورة وظاهرا وجب له الدوام
فكان ظاهرا خاتمة كل عالم ليس التعليل وما اظهر لها من
العوالم فقط بل وعوالم متعدي كما قال هو عليه السلام في عالم منها
لا يعرفون الشمس ولا القمر فهو في أمر الله خاتمة الختم
بدوام الله مع معنى اسم نون مضمون معنى اسم هذا
الحرف من الاظهار والبيان تكرر في اظهار ما تكرر
في حرف الميم معليا بافاة الواو ما تنزل في الميم الظاهر
باقامة الياء في نونان بباطنان ظاهري الميمين في انتظامها
أعربا عن النيم الذي هو اظهار ما شئت الخفاء والمز الذي
هو اظهار الانعام وبيان نظامها بالواو أعربا عن النيم الذي
هو تمام ظهور الاجسام والنون استغراق كلية المظهر
المبين كما ان الميم استغراق كلية المظهر النائم

مَعْنَى اسْمِ وَאוْ مَضْمُونٌ مَعْنَى اسْمِ هَذَا الْحَرْفِ مِنَ الْأَعْلَاءِ
 وَالْعُلُوِّ تَكَرَّرَ مَقَامًا بِالْأَلِفِ الَّذِي أَلْبَسَهُ تَنْهَى الْقِيَمَاتُ فِي
 الْأَعْلَاءِ مَا ظَهَرَ عَنِ التَّوْبِينَ الْمُظْهِرِينَ لِنَهَامِ الْيَمِينِ فَالْوَاوُ
 الْأَوَّلَى لِلرَّفْعِ بِالْعِلْمِ بِالْأَعْمَالِ كَرَفْعِ الْفَقْهَاءِ وَالْوَاوُ الْخَاتِمَةُ
 لِلنَّعَالِي فِي حِجَابِ الْعِلْمِ كَالْوَاوِ الْعِلْمَاءِ وَلَمْ يَبْقَ وَرَاءَ قِيَمِ الْوَاوِ
 مِنْهُنَّ رَاحِطَةٌ مَاقَامَةُ الْوَاوِ وَالْبَاءُ وَاسْمُ الْوَاوِ مُسْتَفْرَقٌ
 لِكَلِمَةِ الْعُلُوِّ بِكَلِمَةِ الْعِلْمِ الَّذِي تَمَّ عِلْوُهُ بِدَاخِلِ النَّزْلِ
 حَرْفِ الْبَاءِ وَالتَّوَصُّلُ بِاللَّطْفِ فِي خَوْفِ مَا ظَهَرَ فِي اسْمِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي هُوَ بَابُ مَدِينَةٍ عِلْمٍ مَحْرُوصٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَح
 ذَلِكَ فَذَاتُهُ الْحَلِيقَةُ غَيْبٌ فِي حِجَابِ كَلِمَةِ عِلْمِ الَّذِي مِنْ
 مُطْلَعٍ أَحَدِيَّتِهِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عِلْمُ الْمَلِكِ أَنْتَ مَنِ
 وَأَنَا مِنْكَ وَمَا وَدَّعْنَهُ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِي وَدَارِ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ
 وَمَا غَابَ مِنْ أَنْتَ حَاضِرٌ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ
 وَمَوْلَا خَاتَمُ آيَاتِهِ وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فِيهِ قِيَامُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَغِيْبٍ أَمْرِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي نَافِلَةٍ أَمْرٍ الَّذِي هُوَ خَاصٌّ

مُطْلَعٌ

بِهِ

بِالْأَلِفِ وَمِنْهُ مَدَدٌ عِلْمِ الدِّينِ كُلِّهِ وَعِلْمِ الصَّحَابَةِ مَجْمُوعُهُ مَقْصُودُ
 الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَعْنَى اسْمِ لَامِ الْفَاءِ
 مَضْمُونٌ مَا اقْتَضَاهُ اسْمُ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ أَذْهَابِ كُلِّ مَوْضِعٍ أَعْلَى
 تَحْلُكَةِ اسْمِهِ نَجْوَى ذَيْلِ الْحَوْ وَالْأَذْهَابِ عَلَى كَلِمَةٍ مَا بَشَتْ فِي
 الْحِكْمَةِ مِنْ لَدُنْ طَاهِرِ الْمِيمِ الَّذِي هُوَ نَهَايَةُ اللَّامِ إِلَى رُصْلَةِ اللَّامِ
 إِلَى نَهَايَةِ غَايَةِ الْأَلِفِ فِيهِ امْتِصَاءٌ مَحْمُودٌ مَا عُلِقَ بِهِ الْعِيَانُ
 وَالْقَلْبُ مِمَّا لَيْسَ هُوَ عَلَيْنَا بِاسْمِ اللَّهِ وَفُوتِ الْأَلِفِ الْقَامِ
 الْحَيْطُ وَالْخِيَمَةُ شَيْءٌ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا تَوَثَّرَ عَنْهُ مِنْ أحوالٍ
 مَعْرَاجِهِ أَنْهَ قَالَ فَصُرْتُ لَا أُنِي إِلَّا اللَّهُ وَالْخِيَمَةُ شَيْءٌ
 مَا سَمِيَ بِهِ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَحَلِّ ثُبُوتٍ مَعْنَى هَذَا الْحَوْ
 لَهُ وَتَحَقُّقِهِ بِهِ وَهُوَ فِيهِ الْأَكْمَلُ الْأَتَمُّ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي مَحَا اللَّهُ الْكُفْرَ وَقَدْ وَجَلَ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا الْحَوْ وَوَجَلَهُ آلهُ وَلِكُلِّ تَحَقُّقٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ
 كَانَ نَارَةً يُعْبَرُ عَنْ مَحَلِّ كَالِهِ فِي هَذَا الْحَوْ فَقَوْلُ الَّذِينَ حَلَفَ أَنْ لَا
 لِحُلُمٍ ثُمَّ حُلُمٍ مَا أَنَا حُلُمٌ حُلُمٌ ثُمَّ يَشْدُكَ اِعْلَانُ هَذَا الْحَوْ بِأَفَاقِهِ
 حَجَرٌ الْحِكْمَةِ

واظهار الحق وحكم الشريعة والسير بسيرة الاضعف في قوله والذي نفسي
 بيده لا احلف على يمين فاني غير هاجر آمنها الا كفرت عن معنى و
 انبت الذي هو جبر فرد صلى الله عليه وسلم مقتضى ما خاطبه الحق
 تعالى به فداء بالحنم وتنزل الى البدر فما يشير الله قوله تعالى وما
 رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقد جرد له صلى الله عليه وسلم هذا
 الخطاب غير مقدم عليه ولا مستدرك نجح في قوله ان الذين ساءوا
 انما ساءوا بعون الله ولما كان ما في متعدد الحروف من المبادى الى الواو
 من حق الكلمة المتضمنة نسبة الاعمال والافعال الى الخلق الذي عليها
 ابتليت الشرايع وفصلت الاحكام حاز جميعها لام الف لمحو
 اثر ذلك ويظهر جمع الامر ورده الى الالف ولم يجر الياء
 لما اقتضاه معنى الياء من اختصاصه بمقتضى ما هو امر محض صلى الله
 عليه وسلم هو في معنى هذا المحو كل الامر فلذلك لم يجره لام الف
 وتبين حيلة انتظام اسماء هذه الحروف ان الاسماء حقها واصولها
 ثلثة احرف مبداء وخاتم وقوام وان القوام اوسطها واعلها
 وكلها كما لما خرج اقامتها عن الالف والواو والياء ولما كان

انبتت
 جميع

نحو

مشتى القيام ظهر اسم الحروف النطق واجتمع في اسمه روح ثلثتها
 بالفتح في هزتها الذي هو من الالف وبالكسر في وسطه وبالضم
 في نهايته فكان في اسمه اقامة منه في اطلاقه وجاهل تنزله وكذلك
 كان اسم الالف منزلا لما كان مشتى على جات حروف من المنزلة
 كالفاء التي هي غاية منزل اسم الالف فان اسمها متعال الى غاية
 حذو الالف الذي هو الهمة بافاة الالف وكذلك يكون من الاسماء
 ما هو متعال ومنزل من حذو فتاحه كما سمى آدم عليه السلام فانه
 منزل من حذو مبداء الهمة الى تمام ظاهر الميم وكل حرف يدل
 من الاسم على خط من تمام مدلول اسمه حرف مسهل الهمزة بالالف
 ينشئ عن وجود معنى القيام فيه حتى ظهر من امره ما يشير اليه قوله
 سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة وما يشير اليه قوله عليه السلام
 حيث يقول عن الله سبحانه يا آدم ابعت بعث النار ولما في
 تمام اسم الف من مقتضى اللطف وحسن التوصل وجب ان يكون
 آخره في امره مقتضى ذلك وكذلك ما يفهم معنى الفاء من ايراد
 امره على صفاء الفطرة وبدء الامر قبل النعير وحروف الدال

مكتبة جامعة القاهرة

في لسانها رتب العالمين فكل كلمة من لسان هذه الامة لا تعلل بها في تفسير
حروفها عن مقتضى تسبیب الحكمة من معنى الباء وتطور ذلك التسبیب
من معنى الراء مع تكرار هذا الحرف في اسم هذه الامة وانما يوجد
اسم الله سبحانه عند كل امة مطابق معنى جوامع ما فطرت عليه من علم
وعمل باطنا وظاهرا لكون ما يدعوه الله سبحانه اليه من الحق وسع ما فطرهم
عليه فلا يكلف نفسا الا ما آتاهها ولا يكلف نفسا الا وسعها حتى
يكون ذلك طباقا ما تنفس به نفوسهم وما تنفس به نفوسهم طباق
ما يعطى طوقه اجسامهم ويكون مقدار عقولهم بمقدار ما يكون المنفعة
في تدبير ما تنفس به نفوسهم ثم بعد ذلك نورد لفطرتهم منهم باقتناعهم
في امر الربوبية والالهية بما هو اذني مما يبلغ الى غايته استعمالهم
فطرتهم وعقولهم دعوي الداعي لله على مقتضى تلك الغاية
التي قصروا عنها فيما يتخلون وكل امة او شخص من الخلق استعمل
فطرته بمقدار ما اعطته من اكرام الله ولم ينزل عنه ولم ينخل
خلعة ولا شرعة دونه فلا تذلة له وهو على حقيقته امته
وهو لا الصنف هم صديقوا انبياء اوقافهم الدين ارسلا

الاعمال
التي
في
الدين

منذرين للمغيرين ومبشرين للراغبين عن مقدار ذلك النخبة
الاحال فطرتهم بمقدار ذلك برفع الله من يشاء بالثابت وروح منه
ويجلى من يشاء الى ما لا تشعه فطر الخلق وليس وراء مرمى وسيلة
جت من لدنه وكذلك اسم الله سبحانه عند امة استقرت
لحوالها حتى ان امة لا ترفع جلالها عن امور الدنيا ومقدار عقولها
عن مقتضى تصورها لا يكون الله عندها اسم وان يسميهم فادحة
وقرعتهم من الله قارعة بما اجر واعليه اسم اعلى الاشياء عندهم
وكما ان اسم الله عند كل امة مستخرج من جوامع فطرها فلكل اسم
تلك الامة دلالة حروفه من مقتضى جوامع امرها وكذلك كل اسم
لكل مسمى مطابق لمعنى حظ من ذات ذلك الشيء مثالا من التسميات
ليجان لطيف نافذ وعلم من الذات وهذا القدر هو المعلم لادم
عليه السلام من الذوات وهي الاسماء بالحقيقة المدركة بالعيان
والعلم التي التسميات اسماء لتلك الاسماء وبالالفاظ
الى معنى الاسم المدرك من الذات برويتها بصرا او بصيرة
يصح ان الاسم من المسمى وان التسمية رسم من رسوم ومثل من امثاله

وضع هنا ما يقطع عن
الاستدلال فلو انشأ

استولى على ظواهرهم عند قلدح العالم هذا المعنى للدرك الحظري
مواقع الاسماء من اشخاصها ولتنبه العقول في هذا المطلع المستمل
على معاني الحروف ومعاني اسمائها عند هذه الغاية بحول الله

والحمد لله المطلع الثاني في الاعداد

اعلم ان منشأ الاعداد من الرتبة ومنشأ الرتبة ظهور المطلق
وظهور الخلق للحكمة والحكمة الترتيب ولكانت الاحاطة
الاولى احديتها لم تكن رتبة فلم تكن عددا فالحد ذلك ثان عن
الاحاطة الاحدية والاثنيية زوج وهو حجاب الواحد
فان تتركب الوترانية على الواحد الماخوذ مع الثاني فتكون
ذلك اية الاحل المطلق الذي ليس عددا فالعدد اثنان
واول الوتر الملائك والملائك الذي هو الوتر جمع الاثنين
فكانت رتبة الاعداد مطابقة اول وتر وهو الملائك اولها
اجمعها وهي احادها وبانها مفصلها وهي عشراؤها وثالثها
زوج احادها ووتر عشراؤها ولما تثلث الرتبة كانت
الحدود اربعة بنهاية المائت وهو الالف وان هو عام

المبين

المبين

فلم يكن في الحروف زيادة على الرتبة الملائك وحدودها الاربعة
فكانت احاداً وعشرات ومبين فلذلك اشتمل هذا المطلع على
ملائكة تصولها فالذي يحل الاحاطة وهو احدا يدخل في الحد
ولا يقال فيه فرد هو الالف وذلك لاحاطة ما وراء العقل
باطنا وبما هو اظهر من اظهر الحسوس ظاهرا معقضي جمع الحكمة رجع
غيبا بالندى وسائر الحروف تعد فتكون اما زوجا واما
فردا ولظهور الالف بالهمزة تعال عن الحد اعلاه فاول
العدد الزوج الاول والواحد الذي الثاني ثابته هو الواحد
المفتون بالثاني الذي لا يوحدا لامضا فاليه وما كان احدا
فلا يضاف لاحاطة والواحد الذي يوحدا مع الثاني اذا اخذ
مقطعا عنه كان فردا ومثل ذلك في المقرب والسري للعلم
ان آدم عليه السلام مثلا اذا كان محيطا بما حوته ذاته من احواله
وصفة قبل ان يغتطف منه خواحيث انترج من اعوج حمائية
والدور من احواله واحاطة ما جعل له مثلا فصار اعد ذلك
زوجا فادم الاول قبل ظهور حوا منه آية الاحد ولا يكون

اولا

٩

رجع

تعالى

اذا

فصار

حَسْبُ عَدَدٍ لَّا زَالَ عَدَدٌ لَا يَكُونُ لَامَعَ مَجَانِسٍ وَلَمْ يَكُنْ لَادَمَ قَبْلَ حَوَا
 نَظِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ لَازِمًا كَانَ حِينَئِذٍ مِنَ الْخَلْقِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَنْ يَعْصِي
 تَفَاصِيلُ مَا فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ فَلَا يُعَدُّ بِهِمْ فَكَانَ لِذَلِكَ قَبْلَ حَوَا
 آيَةٌ أَحَدِيَّةٌ ذَا الْحَاطَةِ بِأَمْرِهَا فَلَمَّا ظَهَرَتْ مِنْ حَوَا كَيْفِيَّةٌ وَصُورَةٌ
 وَجَّعَ بِكَمْعِهِ صَارَ حِينَئِذٍ رَجُلًا مُرَاوَجًا مَشْنِيَّ بِأَمْرٍ أَفْضَارًا
 زَوْجَيْنِ وَإِذَا أُفْرِدَ عَنْهُمَا مَثَلًا فِي الْإِهْبَاطِ إِلَى الْأَرْضِ صَارَ
 فَرْدًا وَهُوَ مَعَهَا وَاحِدٌ وَمِثْلَانِ لَوَاحِدٍ وَحِينَئِذٍ فَوْضَ مَقْصُودٍ
 هَذَا الْمَثَالُ أَنَّ الزَّوْجَ حَاجِبُ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدُ آيَةُ الْآخِرِ وَالْآخِرُ
 لَا يُعَدُّ وَالْوَاحِدُ فِي الْإِبْتِغَاءِ الَّذِي هُوَ عَدَدٌ مُتَعَدِّ الظُّهُورِ فَإِنْ
 ظَهَرَ كَانَ فَرْدًا ثُمَّ حَمَّهَا بِالسَّالِكِ وَتَرْتِيبًا فَاجْتَمَعَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 آيَةٌ تَمَّا هُوَ الْوَاحِدُ وَالْوَاحِدُ وَالزَّوْجُ وَالْفَرْدُ وَالْوَتْرُ وَالْأَحَدِيَّةُ
 وَاحَاطَتِهَا نَظْمَتٌ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي قَوْلِهِ نَعَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 وَلَنُفَرِّقُ الْوَاحِدِيَّةَ عَنْهَا نَظْمَتٌ بِاسْمِ الْإِلَهِ الَّذِي هُوَ مُتَنَزِّلٌ
 غَيْبُ اسْمِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ نَعَالَ وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِذَلِكَ
 ظَهَرَ الشَّرْكَ فِي اسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ إِلَهُ وَلَمْ يُظْهِرْ فِي اسْمِ الْوَاحِدِ

٢٢
 ١١
 ظنوا
 من اوجاج
 منى امراة

الذي

رسول على المسامحة
 التوحيد بطور من العن

عم

الَّذِي هُوَ اللَّهُ فَصَلِّ الْآحَادُ كَالْ

رُبَّةُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ ظُهُورِ الْفَتْحِ مَطْلَعُ
 هُوَ الْبَاءُ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ رُتْبَةٍ مِنَ الْجَدِّ وَهُوَ الزَّوْجُ الْأَوَّلُ
 فَكَانَ عَدَدُ الْبَاءِ اثْنَيْنِ وَلَمَّا خَفِيَ الْآخِرُ فِي حِجَابِ الْبَاءِ الَّذِي هُوَ
 الزَّوْجُ الْأَوَّلُ جُعِلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْبَاءِ وَذَلِكَ
 الْحَرْفُ بِالْجِيمِ فَكَانَ الْجِيمُ أَوَّلَ فَرْدٍ وَلَعَلَّ آيَةَ عَلَى الْآخِرِ وَكَانَ عَدَدُ آيَةِ
 لَبَنَاءٍ عَلَى الْبَاءِ وَكَانَ كِفَايَةً فِي الْإِبْلَاحِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْإِعْزَازِ حَتَّى
 كَثُرَ فِي الشَّرْعِ وَمَوَاقِعُ الْعِلْمِ ظُهُورًا ثَلَاثًا فِي مَنْ لَمْ يَنْظُرْ قَوْلُ
 وَمَنْ لَمْ يَنْظُرْ أَثَرُ الْمَلَكِ فِيهِ قُضِيَ عَلَيْهِ بِفَقْدِ الْفِطْرَةِ الْعَالِيَةِ لَمَّا اسْتَعْلَتْ
 لَهُ الْمَلَكُ فَكَانَ الْأَوَّلُ يُخْرِجُ وَيُخْرِجُ مِنْ حَالِ الْغَفْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
 يُطْلِعُ عَلَى مَبَادِي مَا إِلَيْهِ الْوَجْهَةُ وَالثَّلَاثَةُ خَلَصَ إِلَيْهَا إِلَهُ الْوَجْهَةِ
 وَتَكَمَّلَ الْحَقُّقُ بِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الشَّرَاحِ وَرُبَّتِ الْعِلْمُ كَثِيرَةً
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْكَلِمَةَ أَعَادَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
 هَلْ بَلَغْتُ وَقَالَ لَا سِتْدَانِ ثَلَاثَ فَنَ أَدْنَى لَكَ فَادْخُلْ وَالْإِفَاجِ
 وَالشَّرَاحُ بَعْدَ الطَّلُقَيْنِ وَالْفَرْدُ الْمَلَكُ لِلْخَلَصِ مِنْ غُفْلَةِ الْأَزْدِ وَالْوَاحِدِ

صه

عقد

والمشهور الثالث كذلك والاطوار الاربعة الاربعية في
 الاربعة الاشهر والحشر المخلص من مياينة الموروث الميت
 وقال موسى عليه السلام لخضر ايد الله عند الماينة ان سالك
 عن شي احدها فلا تضاجني فقال له خضر عليه السلام في الماينة
 هذا فراق بني وبنك كل ذلك ايدان بان من المخلص الملائكة
 من محل هو به يشرف به للمهوض عنه فليس له حظ في المخلص
 والمراد الزيادة على الملائكة في المراجعة وقال عليه السلام في
 تلك الوضوء فر ناد على هذا فعدا ساء وظلم الى كثير من امثال
 ما ذكر جوامع منه رتبة الدال والهاء
 ولما كان الباء اول زوج وكان حجابا للأحمر وجب ان يكون
 له حجاب لترد زوج الحجابية ولينزل الامر الى ثالث رتبة
 من بداء الباء فينتهي عنده الظهور الاول فلما كان خبر
 الباء واجتبابها بازدياد واج واحد بها الذي كل واحد منها
 اثنان هو الدال كان في رتبة رابعة وكان عدد الدال اربعة
 وجعل ظاهر الخلق واصولها وثباتها وجرت ثبته الوتر
 ووجت سنة ٤

اربعة

لانه

صم
تسوف
للنبيين

لينزل

في كل شفع فوجب ان يكون لظاهر زوجية الدال وترتبة
 محيطه باطنه ولما كان مقيم امر الدال هو الماء كانت في
 الرتبة الخامسة وكان خفاها واحاطتها واستبطائها في
 مقابلة ظهور شفعها واحاطتها وكان باطنها في كل شئ ظاهرها
 دال ولنزول مع كل شئ اعلى بعلا الواو في كلمة هو العلي المحيط
 وكان حرف منظر الممزة فعلا بذلك على وتر الباء الذي
 هو الجيم رتبة الواو وكما ازدوج الباء
 بالدال ازدوج الجيم بالواو فكان زوج فردين ووتر زوج
 لانه وترتخذ الدال والباء فكان اول زوج اعلى فجعل
 تاما بني عليه خلق عالم الا بتدريج في قوله تعالى خلق السموات
 والارض في ستة ايام واحل زوجية ثلاثة باطنه والماينة
 ثلاثة ظاهرة فكان لذلك الموضع من رتبة عوده ستة
 رتبة الزاي ولزوجية الواو المشقة على زوجية
 الدال بفردية واحدها ووجب ان يكون ما يتضمن وترها
 اول وتر زوج اعلى لانه وتر وترين ولما كان جامع امر الست

اي في اسمة

المبتدئ

الذي اتى عليه التطوير هو الزاى وجب ان يكون في الرتبة
تالى الواو فكان عدده سبعا وكل فيه الامر بما اجتمع فيه من
فردية الازواج في وتر الباء والوال والواو وزوجية
الافراد في شفع الواو والملا والحمس والسبع لحروفها
وهي الاول واليهم والباء والزاى فتلثت فيه الازواج
وتربعت فيه الافراد فكان السبع لذلك كمال عالم الابداع
وهو العالم الذي يتبين فيه ظهور انحال الافعال واصا فرت
للخلق وازدواج الجن والشرو وتربت الجزاء على الاعمال
فظهر فيه الملك وظهور الصور عن الاسباب واصول الحكومات
فظهرت فيه الصانع فكان مجموع السبع كمالا للحكمة وحجابا
للاحدية ولموقع الخصار الامر في عالم السبع كانت الرقى
سبعا وانواع المعوذات كما ورد في ان جعل صاحب الوجع
يمينه على موضع من جسده ويقول بسم الله ثلاثا ويقول
اعوذ بقدر الله وعزته من شر ما اجد واحذر سبعا
ومن ما ورد عنه عليه السلام انه امر في شكائته ان يصبت عليه من

صوابه وهي
الالف
مستقى

ن
اي الموالي
الثلثة
عن الاربعة
الامهات

سبع قرب لم تحلل اوكيتهن ليكن على جماع الامر كما كن على جماع العباد
لان الالم لن يعدوا ان يكون مشراة من احد البت او جامعها وابنت
عليه ايام الدهر السبع الذي يوم الدنيا رابعها وجامع امرها
واوسطها وغايتهما واقصرها مقدارا واعظمها قدرا وهذه ايام
السبع الذي هذا الاسبوع الرما في آياتها لاحاطتها وعلو امرها
من اعلى ما اعلى باضا فيه الى الدنيا في من تجرته قوله تعالى وذكرهم
بايام الله لان اليوم الذي هو الف سنة في قوله تعالى وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وقوله تعالى يدبر الامر من السماء
الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة هو يوم
من اقصر ايام الدهر الذي هو يوم الدنيا وقبله ثلثة ايام متضاعفة
بالسبع كل ادى اليه اقصر في ثلثة ثلثة ثم امر الخلق الذي كل جمعة
واظهار غيبه في يوم الدنيا وبعد ثلاثة ايام متضاعفة كذلك
بالسبع ابعدها عن يوم الدنيا اطولنا رجح فيها امر الجزاء
على مدارج الخلق الى غاية بدء الفطرة بقابل كل يوم يعده يوما
قبل امرا ومقدارا فيوم الجزاء الذي في بعضه الخير والشر والحسب

وَتَبْدِيلُ السَّبْعِ يَبْطِئُ يَوْمَ الْقَدْرِ فِي الْمَقْدَارِ وَالْأَمْرِ وَذَلِكَ
فَمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ نَحْنُ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْجَزَاءِ نَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ الرُّوحُ
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ تَضَعُفُ سَبْعَ
بَسْبِغٍ وَتُسَبِّحُ وَفِي يَوْمٍ يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْقَدْرِ
إِنَّ اللَّهَ قَدَرٌ مَقَادِيرُ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ لَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَكُلَّ ذَلِكَ تَضَاعَفَ كُلُّ يَوْمٍ أَسْبَقَ فِي الْقَبْلِ وَأَبْعَدَ فِي الْبَعْدِ
بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ فِي الْحَجِّ مِنَ الْعِلْمِ الْجَمِّ الْعُلُومِ الَّذِي يَجُزُّ وَجُودُهُ حَكْمَةٌ
وَلِكُلِّ الْأَمْرِ بِالسَّبْعِ كَانَ عَقْدًا مَبْنِيًّا لِكُونِهِ عَدَدًا لِأَنَّ الْحَقُّودَ
الظَّاهِرَةَ إِنَّمَا تَكُونُ أَحَادًا مُفْرَدَةً تَنْزِلُ بِهَا وَصُورُهَا مَنْرَةٌ
الْوَحْدِ الْأَوَّلِ لَا يَهَيَّأُ أَوَّلًا مَا يَجْرُهَا وَمَوْصِلُ الْأَحَاطِ بِمَا قَبْلَهَا
وَلَمْ يَكُنْ مَوْقِفَ عَدَدٍ كَالْحَقُّودِ لِأَنَّهُ يَنْتَظِرُ لِمَا حَوَاهُ مِنَ الْأَوَّلِ الْفَرَادِ
جَوَامِعَ بِزُدَّ وَجْهًا بِهَا أَنْفَرَادُ السَّبْعِ عَلَى مَا يَذْكُرُ لِحَوْلِ اللَّهِ وَسَيِّئَةٍ
فِي الثَّامِنِ وَالنَّاسِعِ وَعَلَى عَدَدِ السَّبْعِ أَبْنَتِ الصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ أَمُّ الْقُرْآنِ
فِي تَشْيِيرِ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
مَنْ وَهْنُ عَبْدِي نَصِيفُ الْحَدِيثِ فَالْوِتْرُ الْأَعْلَى الْبَاطِنُ الْقِيَمَةُ

هُوَ الْوِتْرُ الَّذِي فِيهِ تَحْمِيدُ اللَّهِ بِحَمْدِهِ وَالتَّشَا عَلَيْهِ وَتَحْمِيدُهُ وَهِيَ الْآيَاتُ الْمَلَكُ
الْأَوَّلُ وَالْوِتْرُ لَا ظَهَرَ إِلَّا ذِي هُوَ الْآيَاتُ الْمَلَكُ الْأَخْرَافُ فِيهَا مَلَكَيْنِ
الْحَلَقُ طَلَبَ الْمَدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْمَنْفُولِ إِلَى صِرَاطِ الْمُنْتَعِمِ عَلَيْهِمُ
الْمَخْلُصِينَ مِنْ مُوجِبِي الْخَضْبِ وَالضَّلَالِ وَوِتْرُهُمْ مِنَ الْوِتْرِ هِيَ الْآيَةُ
الْوُسْطَى الظَّاهِرَةُ فِي أَمْرِ الْحَلَقِ الْمَاطِنَةِ فِي أَعْمَانِ الْحَقِّ وَهِيَ السَّابِعَةُ
فَكَانَتْ أُمُّ الْقُرْآنِ نَفْسُهَا زَايَا وَلِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَايَا حَتَّى قِيلَ
لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ فِي مَوْرِدٍ مِنْ مَوَارِدِهِ أَقْرَأَ السُّورَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا زَايَا
وَالزَّايَا حَرْفٌ زَكِيٌّ وَعَدَدٌ كَامِلٌ يُجْعَلُ فَضْلُهُ وَكَمَالًا وَتَرْكِيئَةً فِي مَوَاقِفَ
يَصْلُحُ كَمَالُهَا بِهِ فَمَا كَانَ ذَاتَ زَايَا لَمْ يَحْتَجْ أَنْ يُكْمَلَ بِهِ فَلِذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَحِيلَ عَلَى قِرَاءَةِ مَا هُوَ زَكَاؤُ فِي ذَاتِهِ لِكُونِ الزَّكَاةِ الْطَفِ وَالنَّبَرِ
وَأَعْلَى مَا لَكُنْ مَخَاجًا إِلَى التَّكْمِيلِ بِهِ فَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ بِهِ كَانَ كَمَا ذَكَرْتُ
وَأِنْ كَانَ تِلَاوَةً كَانَ بَرَكَةً كَمَا كَانَ لِمَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَلَمْ يَكُنْ فِي أَمِّ
الْقُرْآنِ زَايَا لِأَنَّهَا كَامِلَةٌ وَذَاتُ زَايَا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السُّورِ
مَا كَامِلٌ لَهُ كَمَا لِحَدِيثِ النَّبِيِّ حَيَّاهُ بِهَا كَامِلُ الْحِكْمَةِ فَيَكُونُ الْحَقُّ بَارِئًا بِالْكَوْنِ
فَمَا زَايَا مِثْلُ سُورَةٍ فَلِهُوَ اللَّهُ لَصَرْفًا بِهَا سُورَةُ الْأَحْلَافِ وَالْمُجِيدُ

يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَكُلُّ رَجُلٍ سِتٌّ أَيْضًا وَلَمَّا كَانَ أَمْرُ الْبَنِيِّ الْجَامِعِ وَتَرَكَ أَنْ قَوَامُ أَمْرِ ظَاهِرٍ دِينِهِ خَمْسًا كَعَالِمِ الْإِسْلَامِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ وَكَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ الَّتِي هِيَ أَيْمَانُ عَمَلٍ وَكَانَ قَوَامُ أَمْرِ بَاطِنٍ هَذِهِ الْخَمْسُ هُوَ السَّبْعُ كَالسَّبْعِ الْمَثَانِي أَمَ الْقُرْآنِ الَّتِي هِيَ رُوحُ الصَّلَاةِ وَغَاذُهَا وَكَعَاقِدِ الْإِيمَانِ السَّبْعُ الَّتِي هِيَ عَقَائِدُ فِي الْعَلْبِ وَاسَاسُ لِمَنْ مَعْلَمُ الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ الْجَوَارِحُ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِخَيْرِ الْقَدَرِ وَشَرِّهِ وَجَاءَتْ حِكْمَةُ الدِّينِ بِأَقَامَةِ السَّبْعِ وَالْخَمْسِ لِأَيَّارِهَا قَوَامًا لِحِكْمَةِ الْكُلِّ لِرُجُوعِهَا فَإِنَّ أَيَّامَ الْخَلْقِ سِتٌّ وَأَيَّامُ الرِّزْقِ أَرْبَعٌ عَلَى مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّمَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي الْأَرْجَاءِ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَضُولِ السَّنَةِ الْأَرْبَعِ الَّتِي تَمُّ فِيهَا أَمْرُ الْأَرْزَاقِ وَهِيَ خَارِجٌ عَنْ نَسَقِ أَيَّامِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا تَبْتَدَأُ بِمَا هُوَ آيَةُ رِزْقِ الْعَالَمِ مِنَ الرُّوَابِي وَقَدَرِهَا رِزْقُ الْجِسْمِ مِنَ الْقُوَّةِ بِعَدَمِ خَلْقِهَا بِنَامِ السِّتِّ لَهَا وَلِلْمَسَامِ وَلَمَّا كَانَ قَوَامُ الْأَرْزَاقِ وَدَوَامُهَا

الشَّيْءُ

رِزْقُ الْعِلْمِ

الْجَنِّ فَجَرِيدُهَا بِالْأَرْبَعِ كَانَ عِدَّةَ الْأَوْتَادِ أَرْبَعَةً وَهُمْ رَجَالُ بَنِي أَدَمَ عَلَى الْوَرَعِ وَحَقَّقُوا سِرَّ أَيْمَانِهِمْ فِي أَقْوَامِهِمْ لِيَكُونُوا شَفَعًا وَوَصْلًا لِلْخَلْقِ فِي اسْتِدْرَارِ أَرْزَاقِهِمْ فِي أَرْبَعِ الْفُضُولِ مِنْ بَدْوِ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ مِنَ الْحَقِّ وَهُمْ دَالُّ الْخَلْقِ وَهُمْ مُوَيِّدُونَ بِرُوحٍ مِنْ رُوحٍ مَنْ جَعَلَ قِيَمًا بِقَوَامِ أَمْرِ الْبَاءِ الَّذِي يُجَبَّرُ عَنْهُ بِالْفُطُوبِ وَبِحَبِّ أَنْ يَكُونَ مَا هُوَ قَوَامُ أَمْرِ الْخَلْقِ وَاحِدٌ حَكْمُهُ لِأَنَّهُ إِحْدِيَّةٌ لِأَنَّهُ فِي أَقَامَةِ أَمْرِهِمَا هُوَ زَوْجٌ جَمْعٌ مِنْ مَلِكٍ لِلَّهِ السَّارِي مِنْ بَاطِنٍ فِي ظَاهِرِ مُوَزَعِ الْخَلْقِ فِي مُلُوكِ الدُّنْيَا عَنْ بَاطِنِ أَمْرِهِمْ وَأُولَايَتُهُمَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَلَمَّا كَانَ لِأَمْرِ الْأَرْبَعِ رَجَالُ هُمُ الْأَوْتَادُ كَانَ لِأَمْرِ السَّبْعِ رَجَالُ هُمُ الْأَبْدَالُ وَهُمْ رَجَالُ بَنِي أَدَمَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَهُمْ لِحَيَاةِ جَالِ الْخَلْقِ فِي دِينِهِمْ وَأَقَامَةِ الشَّعَائِرِ وَزَكَاتِ الْخَلْقِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَهُمْ زَاوِي الْخَلْقِ الَّذِي بِهِمْ صَلَاحُ أحوَالِ الْخَلْقِ فِي أَيْمَانِهِمْ وَهُمْ أَقَامُ النَّاسِ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَأَرْعَاهُمْ لِحُدُودِهِ وَمَوَاقِيْتِهِ لِيَكُونُوا شَفَعًا فِي أَقَامَةِ مَا يَخْتَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ وَيَكُونُ بِهِمْ كَمَالُ أَمْرِ الدِّينِ وَهُمْ أَبْطُنُ أَمْرًا وَحَالًا وَغِيَاثًا مِنَ الْأَوْتَادِ وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِمُ الْوِتْرُ لَا سِتْبَاطِهِمْ وَخَفِيَ فِي الْأَوْتَادِ لظُهُورِ أَمْرِهِمْ

مَوْزُونٌ

الْبَاءُ

أَمْرُهُمْ

عِيَانًا

وكان من السبع واحد هو ذات السبع الذي اليه اجتمعت بركة
 الست كالحجة في الايام والايان بالله في محاق الايمان فلكل
 ايضا في الخمس واحد بركتها وجامع امرها كالشهادة في معالم السلام
 وكالصلاة الوسطى في الصلوات وهي الصلاة الخاصة بوقت
 محمد صلى الله عليه وسلم من نسبه وفترة في يوم آدم عليه السلام وهو
 وقت العصر ووسطاه الخاصة به هي صلاة العصر الذي وفيها
 عصر الزمان وخلاصته من وجع النهار وغسق الليل وهي هاء الصلوات
 وجامعة هاء الاممة محمد صلى الله عليه وسلم ومن مواقع حكم السبع
 في تطور الخلق وغيره ومواقع امر الازرع في ارباع العمر وغيره
 فيها كثير في امور الحكمة الخلقية والدينية وهذه الرتبة التي
 للسبع والمحل الذي للزاي اكثر شي قواما وتذورا فيهما في امور الخلق
رتبة الحاء ولما كان الفصل بالسبع اتممت
 حكمة الزوجية جمع ما اشتملت عليه السبع من الارواح وبها
 رتبة الباء ورتبة الراء فوقه بالتضعيف في الرتبة المامنة
 وكان فيه جمع كل سبب وظاهر كل وجود تام بابتدائهم
 كلست في

بما في
 ما ليس عليه السلام

بما في
 السبع واللبس

ولما كان

فلان

الله

حذره

عوم

مكان في باطن السبع جروما في كلية زوج السبع من الصور
 باسبابها المقامات وهو محل الكرسي واللوح المحفوظ ووسع
 حوت السموات السبع بارضيها كما قال تعالى وسع كرسيه السموات
 والارض وكل صورة في السبعين اما في سبع السموات فما في
 فلك البروج الذي هو ثامن فلك من السماء الدنيا فهو في نسبة
 رتبة الكرسي ومحل الحاء من السموات السبع واما من السبع
 فما احاط به وجه الارض من الصور في الموالد الاربع المعدنة
 والنباتية والحيوانية والانسانية وما يكون منها كل ذلك على
 محاذاة من مثل ما وسعه الكرسي فالباء والراء ضمن الحاء وما في
 الفلك الما من من الصور والحيات مثل ما في الكرسي وما في الارض
 ايات مثل ما في الفلك الما من الذي هو حاء الافلاك ولتمام
 بالسبع كان كعقد ولاظها راية الزوج في الحكمة كان جمع زوج
 السبع من نظام الاحاد ورتبة الطاء
 وكما جمع ما حوت السبع من رتب الازواج فلك ذلك جمع ما حوت
 التسبع من الافراد فوقه في الرتبة التاسعة بتضعيف اللث

في نفسها التي هي أساس الفردية فكان في الطاء جميع الیقات
 بجماع ما حوته الحآ من الصور المعامات ومورثة العرش ورتبة
 القلم فوسع العرش الكرسي قائما واحاطة ودد عنه عليه الم
 انه قال ما السموات السبع في الكرسي الا خلفه الملاعة في
 الفلاة من الارض والكرسي في العرش مثل ذلك وحصل عام
 الازدواج في الجمع بالثامن الذي هو الحآ والماسع الذي هو
 الطاء كما حصل في تفصيل السبع وانتهت الاحاد الى واحد
 مقيم محيط غيب من غيب الالف فانجم امر الالف صار
 بدء عقد وهو الیاء وهو نهاية العرش وعاية الشرع
 وبدء الشعور ومحل ينزل سوا الالف ونظير الاستواء
 واسمه من افلاك سماء الدنيا العلك الماسع المحرك الذي هو
 الزمان ذو الحركة الشرعی في اليوم والليله وغيبه آية
 ما هو غيب الیاء فوق العرش الذي هو اعلی الكون والافلاك
 محل الطاء **رتبة الیاء**
 اعلم ان مبدء التفصيل في الكون الجمع ومبدء التفوق في

على ما ظهرت آية ذلك في الماء وتكررت في كل حول وكان فيه
 آية امر السماء والارض على ما يشر اليه قوله تعالى اولم ير الذين
 كفروا ان السموات والارض كانا رتقا ففتقناهما وجعلنا
 من الماء كل شئ حي كما ان مبدء الجمع في النعم والترقي التفصيل
 ومبدأ وتق علم النعم فقه فاذن ما فوق رتبه الماسع الذي هو
 محل الاستواء مبدء في الكون والظهور وهو اذا افرد النظر
 اليه امر من امر احاطة الالف وهو المعبر عنه بالیاء فلذلك
 كان الیاء واحدة عشرة دونه تسع التفصيل زوجان من فرد الماسع
 وزوج الثامن وزوجان فما اشتمل عليه وتر السبع من فرد
 ازدواجه وزوج افراده والاول ادناها اليه كونا وان كان
 ابعد علما وهو قاب قوسين الى الخلق عنها ثم زوج السبع المفصل
 قاب قوسين الى الخلق عنها من محل مری الاول الى غاية
 بدء هو بدء الحمرة واستدرك لهم مری الكون عن العاين
 بان كان بدء الحمرة مبدءا علم يترقون منه ومبدء مرجع معاد
 يرجعون منه وكان اعلی البدن ما كان مبدء علم ظاهرا

فانه
 مبدء
 الجمع

فكان اول الاحاد وكانت اليااء مبداء العشرات فالهمزة
اول الاحاد ترقيا في العلم وتنزلا في الكون واليااء اول
احاد العشرات واول بدء الكون وغاية من غايات العلم
فكان للياء احاطة علو في الكون والعلم بذلك وانجحت اليااء
لان الامر في الحقيقة في الظهور اولا واخر في البطون فيما
من الاول والاخر واظهر من الظاهر وابطن من الباطن انما
هو حقيقة ما هو الالف العلي الغيب المحيط فانجم منظومه
فما بعد الهمزة من احاد العقود وكان حقيقة مسرى الكون
باطنا انما هو من بدء الهمزة باحاطة الالف فكانت اليااء
بدور جنة طاهره الى بدء الهمزة باطنا وذلك معنى كونها
عقدا فكانت مبداء العشرات ويظهر بالمضيض على
مرتبة الترقى من البدء مراتب حروف العشرات الى المرتبة
الحاشية ايضا من بدء اليااء فكان ذلك ظاهرا باطن اليااء
وهو الفاف فكان ايضا مبداء لاردواج المضيض وكان
للفاف احاطة في الظهور كما كان للياء احاطة باطنه ساربه

رجع طاهرا

على

باطن التسع المقامة بها وانتهى اردواج المضيض بالياء في
محل ظهور الفاف الى انني اجتمع تمام الاشياء في شخصها من
حرف الشين اية حق غريبه او الى انني الغيب والستر من حرف
الغين آية حقيقة مصرية فالهمزة عالية حروف الاحاد واليااء عالية
حروف العشرات وفي التسع كل زوج الحلق وقوامها بالياء فالياء
هو القلب الذي خفي في جسمانية الكون كله والخصوص القلب بالسمع
في نحو ما يشتر الله قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وكما قال الله
في ظهور سابع الحكمة المخلصين اربعين صبلحا من قلبه على لسانه
لما اضيف الى اليااء السبين الذي هو وفا السماع ما اقامه القلب
كان مجموعها وما انفصله فلما هو مجموع الامر وقزوه الذي
هو القرآن فالياء والسبين قلب لما احاط به خطاب القرآن بالحروف
لا ل محمد صلى الله عليه وسلم وما انفصل في سورتهما من مضمون معانيهما
كما كان هو القلب لما انفصل من مضمون سائر حروف القرآن في
سورها وما انتظم بها من سائر السور التي لم تفتح بها ثم
الفاف عالية حروف الميكن ولانه مبداء المرتبة الثالثة الوترية

بها

تعدله
 التي بها غانة الظهور كان العاف حرفاً ظاهراً إقماً على ما بعده من حروف
 السمر والخيال المئين الى نهاية عاشره الذي هو الشين او الخين واشترك
 في الحدود بعينه في التحقيق بخلاف الوحدة وان اختلف بفصيل الواحد من احاد
 كل رتبة **رتبة الكاف** ولما كانت

مظهر احاطة الالف في ختم الاحاد فكانت واحداً عاشرًا

فمن ظهرت اليها حرف من حروف الاحاد ظهر عن ذلك حرف

الكون ظاهر ذلك الحرف الذي هو في نسبتته من الاحاد وفي

ذلك ظهور احاطة اليها بجمع المضاعف بها على حكم رتبة الاحاد وذلك

بما في الياء من احاطة امر الالف ولما كان في الرتبة المائنة من بدء

بالتشبيك كان في الموننة المائنة من الياء ما هو ظهور كل عاشر

في الحقيقة باطن ذلك التشبيك وهو في الحق عنه وذلك هو الكاف

فكان مستحق هذه الرتبة وكان الكاف من الياء بمنزلة الباء من المنة

فالکاف ظاهر الياء والياء ظاهر اول الالف ولما كانت الياء

اساس الاسباب في الاحاد فالکاف اساس الظهور في العشرة

والباقي البسيط وسببها والكاف قيم المركبات ومظهرها

كونها

عنه بانه اي بيا الياء
 وبجمله او بدالة الى طاء
 بياء كما ظهر اول الالف في
 بياء وجهه الى طاء
 يظهر الكاف عن ياء الياء
 الكاف في الكون ظاهر
 بياضه في العشرة
 سبب الباء من الاحاد
 على هذا الى ظهور الصار
 عن العاد طاء الياء

كونها انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون **رتبة اللام**

ولجرى امر هذا المضاعف اي للياء في سائر حروف الاحاد

كانت اللام ظاهر الحزم المضاعف بالياء وكانت اللام في

العشرات بمنزلة الحزم في الاحاد ولما كانت الياء جامع امر الباء

كانت اللام جامع امر الكاف ووصله كلية الكون وكان الكاف

واللام كلية امر العشرات كما كان في الحزم جامع امر الاحاد

رتبة الميم ولما كان ما هو تمام الظاهر في الاحاد

وثبانه الدال وكان الميم تمام ظاهر الوجود ونهاية الكون كان

المضاعف بالياء من الدال هو حرف الميم وكان تمام الكون للميم

لكن فيما بعده من رتبة المئين قوام من الالف كالياء فلا طوح

ولا حركة ولا حياة من سوى الحروف العلى الثلاث فلم يكن

بعد الميم ممام ولا بعد اللام جامع وصلته فكان الميم كمال الوجود

كله قواماً وعيناً ورسالاً وكان محاوله كل امر مقدار رتبة

الميم الذي هو اربعون فاتحاً الخلق ومنه قوله عليه السلام من اخلص

اربعة صبلها ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

كما كان قوام ظاهرها بكل دال غيب بماً وكان النون مداداً المثل
العلم الذي يظهر صورها بسطر العلم حتى ان انة ما بطن منه
فاظهر العلم هو ما بطن دون الارض من النون الذي علمه الارض
الذي اول ما يطعمه اهل الجنة من زيادة كبد مع الثور الذي عليه
الارض ايضاً الذي يدخ لهر على ما ورد في الجنود قابل استبطا
النون في الارض ظهور الغاف على ظاهرها الذي هو جبل
الزبرجد المحيط بالدنيا وعن ذلك كان الاستنباط على العلوب
في الدنيا انما يكون بالعلم الذي هو حقيقة نون كما ان الاستنباط
على الاجسام في ظاهر الدنيا انما يكون بالعدرة التي هي حقيقة
قاف على ما يظهر من حالتي العلماء في النون الابطن والملوك
في الغاف الاظهر وهذا الصنفان من الخلق هم
المستوليان على الناس بالايالة ونفوذ الامر ولذلك
اقم الفصل من القرآن لخرق قون على ما نستوفي ذكره
في خاتمة الكتاب ان شا الله واقترن ايضاً بهذا الحرفان
في كلمة القرآن ولفظ الفرقان اللذين هما من ظواهر اسمائه

وانما

وانما كان اول ما يطعمه اهل الجنة من الثور الذي علمه الدين
الذي كان برعى في اطراف الجنة على ما جاعته عليه الم لان
صورة الثور هي صورة معنى ما هو الكد والكدر وحمد العمل
في الارض الذي قام عليه امر الدنيا ولما كان اصل ما هو العلم
انما هو من سبيل ما يوصل الى الله العلي العظيم كان طرفاً
منه وزاد من زوايد هو العلم الذي يستمد به على الصنائع
والاعمال الدينية والني علوم صنائعه كرجيه ولما
كان اهل الدنيا اول ما يراون منه من امر الدنيا تقدم امر الكد
من يدى معاشهم في الجنة حتى يقولون كما يذكر في المفسر الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن اى مكابله امر المعاش فلذلك يذبح لهم الثور الذي
هو صورة كدهم فياكلونه وهو جزاء على ما عملوا به في دنياهم حيث
كانوا ذوي دين فاستحقوا بذلك جزاء كدهم ما هو صورة وضيع
لذلك زيادة كبد النون التي هي صورة حظهم من اصل العلم فاطعموها
وحوزوا بها وروى في اعمالهم حسن نيتهم في اصل دينهم فلما اتوا
عليها استقبلوا الراحة والخروج عن الكلف في معاشهم في الجنة

رتبة ما يتصل بحرف الواو والياء وهو السبب والصداد
 لما كانت الواو تماماً للآحاد وعلوا في الحلق وجان تكون ما
 مضاعف منه بالياء هو تمام أيضاً وعلو حيث يكون العلو والتمام
 في القول والكلام والاسماع يكون هذه الرتبة في حرف البناء
 والاسماع وهو السين كما هي في جمل المصرتين ومن يتعمق ولذلك
 كانت الفة اهل مصر ومعاشرتهم بالقول وتصريف عمل اللسان
 وبشاشة الظاهر وحيث يكون العلو والتمام في مطابقة الظاهر
 للباطن من غير عنف يكون هذه الرتبة لحرف المطابقة والصدق
 وهو الصاد كما هي في جمل اهل الغرب ولذلك كانت الفتم
 بالمصادقة الباطنة ومواصلة القلوب والحسبية الحالصة
 من عرك برشاشه ولا اسماع وبالجمل فلهذه الرتبة متسعة
 لمعنى هذين الحرفين من حيث ان قوماً يكون تمام امرهم
 في السننهم من غير ان ينموا ذلك الى اتمام الصورة المعانيه
 وان قوماً انما يجعلون امورهم في عام صور افعالهم وظهورها
 للعيان من غير لسان وقد حافظ اهل الفضل على الامرين

فعدوا

فعدوا والجزا واليكون لم الامران ويظهر في امرهم التمامان ولج
 الناس مدح انجاز الوعد ودم خلفه وحمدوا من سمع الرتبة لجمع
 مقتضى معنى حرفها من امر ان يقول ويفعل ولحقق امرها هو
 تمام في هذه الرتبة جبر ما خلل فلم يتم مكانه هذه الرتبة
 كاطعام ستين مسكنا وصوم ستين يوماً المذكور ذلك في صرح
 القرآن ولما اهتم فيه كناية الاذى في الاحرام وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم ياخذ في كل تحبير وابهام بالايسر رد جابر الست الى
 احادها من حيث ما اوتي من الجوامع فجعل الصوم وعد المساكين
 ستاً ستاً وعدد كيلة الحروف في جبر الست لان مجموع عددها
 كلها نحو الستة آلاف وهي مقدار عدد ايام الخلق من ايام الحركة
 الشرعي الماسعة الي هي في سرعتها وجمعها آتة وحاء الامر السابع
 وجمع الذي هو العرش واما اليوم السابع الذي هو اليوم المجري
 الذي اتيه يوم الجمعة فلا يعد في نسق الست لانه جامع بركتها
 كلها وفتح غلق ما وراء علم الخلق لمجد وآله صلى الله عليه وسلم ولذلك
 ختم به الامر عند رفع ما انتهى سطه في عدد الست والى نحو منه

لج

يشير قوله عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين والشار بالسبابة
والوسطى ورتبة العين ولما كان العين
محيط المعنى بما ادركه العقل والعين كان كالا فاستحق هذه
الرتبة السابعة الجامعة وهي من تضعيف الزاى في ابناء وفتح
الزاى في الاحاد لقيامه بالالف وانها تلي النون فكان
ظهور العين بالنون ولذلك كان النون العقلي يظهر المعقولات
والنون البصري يظهر الاعيان ولان ما كملت صورته في الاعيان
انما كما يظهره للاسمع لتحصل صورة عين واسمه سمعاً فثبتت
العين في الوجود الشامل بالسين في نحو ما اشار اليه قوله تعالى
عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله
رتبة الفاء ولما كانت هذه الرتبة الثامنة
في العشرات من تضعيف الحاء في ابناء وكان الحاء لوح
الكون والبناء ومحل الرسم وكانت الفاء جامع حركات الفطرة
وغاية رسم الالهية في كيفية الفطر والفاء الامر وحدها
دون الفرج والفرق الكوني والنباتي كانت هذه الرتبة للفاء

النبأى

وازدوج

وازدوج فيها تمام اليم كما ازدوج في الحاء دوام الدال
رتبة ما يتصلحف بالطا والياء
وهو الصاد والصاد ولما كانت الطاء جامع احاد الفتح
وقوام الحاء وجب ان يكون في هذه الرتبة لما هو جامع
تسعة العشرات وقوام الفاء فثبت كون من الفطر منهي
الى اجماع صديق ومطابق حقيقة بلطف تكون هذه الرتبة
لحرف ذلك وهو الصاد كما هو في حركات المصرتين وتزجهم
وحيث يكون حركات هذه الفطرة منهي الى حركات عطف
ومطابقة حق مضامير يكون هذه الرتبة لحرف ذلك وهو
الصاد قسيم الصاد كما في جمل اهل العزب ولذلك انبنت
امورهم على اقامة الحدود والاخذ بالقوة والصدق بلحق الضار
في الحال هو النفس وانبتت امور اهل مصر على الاخذ باللطف
والجمل والناقي الى المقاصد بالاخلاق وهذه الرتبة الباسخة
مطلقاً رتبة العرش في احاد كانت وعشرات وهي محل الملك
ونفوذ الامر وظهر ذلك في احادها لقيام الاحاد بحركات الفاء التي

هي المنقطة

^{متسعة}
 ولعشراتها حظ منه وهي في عشراتها متسعة لظرفي معنى هذا
 الحرف من الصاد والضاد **ر** **ت** **س** **ة** **الفاف**
 ولما كان منهي الآحاد العاشر وهو الياء كانت هذه الرتبة
 من تضعيف الياء في نفسها فكانت لها الاحاطة والغلبة
 ولما كانت غايه خفيه لما ضاعفت بمقدارها في كهيئة اجادها
 صارت غايه ظهور واستحق هذه الرتبة الحرف المخصوص
 بالقوة والظهور وهو الفاف وهي نهاية الدرجات
 على ما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة ماء درجت وهي عدد
 مجتمع الاسماء الا انه اخفى منها جامعها الواحد حيث دعي
 يلخصها الى الجنة وجامعها المخفي هو داعي الوسيلة التي لا
 تكون الا لواحد جامع خاتم فلذلك كان صلى الله عليه وسلم مستحق
 الوسيلة وعلم ذلك في ما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة
 درج واحدة لا سفي الا لرجل واحد وارجوان اكونا
 وقال من سأل الله الى الوسيلة حلت عليه الشفاعة ولذلك
 لم يصرف في بعض الطرق في عدة الاسماء على التسع والتسعين

حتى انهما بلفظ المائة مستثنى منها واحدا الجامع الخاص به
 فما ورد من قوله عليه السلام ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا
 واحدا من احصاها دخل الجنة واحصاها في جامع امر من اخر
 خط من مائة على كالحمن والرحم والحالق والرازق والجواد
 وبراهة ثمالة اختصاص كالاكبر والعظيم والجليل وقصر
 عن اخر حطه من مقلها او بلبس نصف متبرها او وقفه
 عن دخول الجنة ومن نهاية التسع والتسعين منشأ الحاسبة
 التي فيها المضايقة لاهل الدين العاملين عليه الذين لم يترقوا
 مرقى ان يريدوا وجهه الدين هم عاليت اهل الدين وهم المحمديون
 حقما علوا اليه من اراده وجهه وهم ولذلك كان هذا الحد وحده
 صورة في العقد ونباء في السمع مع تمام العلو وهو صورة
 جمع اليد على الشئ المسوك وعقدة التسعين اضيق عقد
 العقد واشرها وحر في التسع والتسعين يظهر ان مع حرف
 التمام في لفظ الصلوة على حكم عدم صرف من سبته لفظ الاستغفار
 وحكم واحد المائة بالهيئة الاجتماعية المحصلة للوحدة جمع الوفاء

في قوله عليه السلام تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
 من احصاها دخل الجنة
 في قوله عليه السلام تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
 من احصاها دخل الجنة
 في قوله عليه السلام تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
 من احصاها دخل الجنة

مقتضى التسع والتسعين على النخون من حيث يكون مبدأ ذلك من الله
وبالله لانه سبحانه الواسع المحيط ولا حد للنخون من ذلك يشير
قوله عليه السلام اني لا رجوان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما يقبل لانه
مختص لتلك الاسماء جامع لامرها عملاً وحالاً لكون اماماً
لكل سالك على سبيل عمل وحشيه وهذه الرتبة رتبة ظهور
ومبدأ احاد الرتبة الثالثة التي بها وفا ظهور ما شأنه ان يظهر
ففي ظاهر ما باطنه اليها ومنزلة القاف منها بمنزلة هي من
المهمزة حركات الالف وبداً امره وما بعد ها من المضعف
مبنى عليها الى تمام العشر فحصل الارجاء في رتبة العشرات
والمئين الى نهايتها بالعشر الذي هو الالف ويورها الاحاد
فيتم الوتر وينتهي الحد باستغراق الحروف وتقف المضعف
المظهر لصور حروف وتختلف بعمل الخلق التجمل والجمع بالتكرار
والتركيب ولما كان امر وحى العيان والاسماع لانتم الان ظهور
وقهر احاطه نظم القاف بحر في العيان والاسماع في كلم عسق
وحى مشترك له عليه السلام ولمن قبله من الله العزيز الحكيم

مراتب العدد
فانها ثلاث

رتبة الراء ولما كانت الباء بدء التسبيب
لانه با في المهمزة وكان الكاف مظهر الكون لانه با في الياء
كانت الراء قوام النطوب والتصيير في الخلق الطاهر المرتب
ظهوراً ولها على الكون المرتب على المستند كليه ذلك
الى غيب الالف واحاطة واختصر الراء بهذه الرتبة لمقتضى
معناه وترتبت رتبته على رتبة الكاف بعد رتبة الباء
وظهر في ذاتها تكرار لمقتضى ثبته المكون بالصير والنزج
وهو مخلوقها استوى لطفه في حرف اللام فلذلك صار الراء
ظاهراً للام في نسق فوالتح والولذلك اشددت الوطأة فيها
حتى لن سورها المفصل فيها مقتضاها مشييات للعالم
مواقع مجراها في امته ولو لم يكن الا الادب اللازم وقوم في
التربية للجاري في ذلك مجرى الخلق في النطوب ولذلك
ظهر هذا الحرف في البار الى عول علمها الخلق في تطور الاشياء
واظهار الصور كما جعلت الوسيلة في كشف غواشي الفطر
من لدن الاحتراق بها في الدين ظاهر كالحج ونحوها حرارة القيطر

وَبَاطِنًا كَالْعَشَقِ وَالْمَشُوقِ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرَاراتِ الصُّدُورِ وَبِالْجَمَلِ
 قَالُوا مِنْ رُتَبِهِ الْمُبِينِ وَنُسَبَتُهُ الَّتِي هِيَ الْبَاءُ مِنْ رُتَبَةِ الْأَحْيَاءِ مَتَى
 وَجَدَ فِي كَلِمَةٍ كَانَتْ أَصْلًا لِنَسَبٍ وَتَطَوَّرَ كَمَا فِي الْبِرِّ وَالْبِرِّ
 وَنَحْوِ ذَلِكَ رُتَبُهُ مَا جَمَعَ تَصْيِيرَ الرَّاءِ تِلْكَ
 وَهُوَ حَرْفُ الْوَقْفِ بِتَرْتِيبِ الْوُجُودِ الثَّلَاثِ فِي طَرَفِي مَعْنَاهُ
 وَهُوَ السَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَلَمَّا كَانَ اللَّهُ جَامِعَ
 الْكَافِ وَالْجِيمِ جَامِعَ أَمْرِ الْبَاءِ فَهَذِهِ الرُّتَبَةُ لَمَّا كُنْ جَامِعَ أَمْرِ الرَّاءِ
 حَيْثُ يَكُونُ غَالِبَ أَمْرِ التَّرْسِ وَالتَّضْيِيسِ بِمَا يَسْعَى وَيَسْعَى يَكُونُ
 هَذِهِ الرُّتَبَةُ لَطَرَفِ الْأَسْمَاعِ الدَّرَجَةِ حَرْفِ السَّيْنِ كَمَا هُوَ
 فِي جَمَلِ أَهْلِ الْغَرْبِ وَحَيْثُ يَكُونُ غَالِبَ التَّرْسِ عَلَى مَا يَنْظُرُ
 لِلْإِعْيَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ دُونَ الْمَسْمُوعِ يَكُونُ هَذِهِ الرُّتَبَةُ
 لْجَامِعِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ الشَّيْنُ كَمَا هُوَ فِي جَمَلِ الْمَصْرِيِّينَ
 وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعَايِنَاتِ أَهْلِ الْغَرْبِ مُسْتَوَةٌ مَغِيْبَةٌ
 فَهِيَ ذُوودُ دَعْوَةٍ إِلَى الْحَقِّ فِي رَبَّابَتِهِمْ وَمَعَانِيَاتِ أَهْلِ مِصْرَ
 ظَاهِرَةٌ مَشْهُورَةٌ فَهِيَ ذُووَ ظَهَارِ الْبَيِّنَةِ الْحَقِيقَةِ فِي رَبَّابَتِهِمْ

بِالرُّتَبَةِ

وَمَا كَانَ فِي

فَحْثُ

ظَاهِرٌ

كَانَتْ الْحَقِيقَةُ فِي مَوْطِنِ الْحَقِّ سَرًّا وَكَانَ الْحَقُّ فِي مَوْطِنِ الْحَقِيقَةِ
 شَرًّا وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا جَرِيَتْ الْمَقَابِلَةُ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْغَرْبِ
 وَمِصْرَ لِمَقَابِلِهِ ظُهُورُ حَقِّ الظُّهُورِ سَعَمِ الْحَقِيقَةِ فِيهِ
 وَلَنْ يَفِي بِالْغَايَتَيْنِ عَرَبِيًّا مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا مَكَّةُ شَرْفُهَا لِلَّهِ
 فَامْتَلَكْتَ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ وَمَدَنَ بِالْمَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ
 وَاحْصَيْتَ أَمْرَهَا وَيَا يَلِيَا بِرُكْنِ طَاهِرِ الْأَرْضِ فَهِيَ مُتَعَاوِنَةٌ
 لِامْتِقَابِلَاتٍ فَلِذَلِكَ جَرَى النَّظَرُ فِي الْمَقَابِلِ مِنْ مَوْطِنِ
 الْحَرَمِ وَالسَّعَةِ فِي آيَةِ مَا هُوَ الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ هُ
 رُتَبَةُ النَّاءِ وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الرُّتَبَةُ فِي الْأَحَادِ
 لِلدَّوَامِ وَفِي الْعَشْرَاتِ لِلتَّامِّ كَانَتْ لَهَا هُوَ فِي رُتَبَةِ الْمُبِينِ
 لِلثَّبَاتِ وَالنَّهْيَةِ فَكَانَ مُسْتَحَقًّا مَا مَقْتَضَاهُ ذَلِكَ
 وَهُوَ حَرْفُ النَّاءِ وَالتَّرْسُ أَحَاطَ بِحِكْمَةِ ظَاهِرَةٍ وَكَانَ فِي
 الْأَحَاطِ تَوْجُلُ بِرُكْنِ الدَّوَامِ كَمَا فِي تَرْسِ الْأَحَادِ فِي حَرْفِ
 الدَّالِ وَبِرُكْنِ التَّامِّ كَمَا فِي تَرْسِ الْعَشْرَاتِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ
 وَبِرُكْنِ الثَّبَاتِ كَمَا فِي هَذِهِ الرُّتَبَةِ فِي حَرْفِهَا وَهُوَ النَّاءُ وَكَذَلِكَ

الْحَدَّةُ

لهذه الرتبة بركة ما وراها المضعف من حكم الجمع والتجمل
والى نحو من معنى ذلك يشير قوله عليه السلام خير السرايا اربع
وخير الجيوش اربع الاف لانه عدد رتبة لما الثبات و
الدوام المقصود في الحرب لاستثمار الغلب وهو رتبة
ثنيه لمعنى الباء و مرجع لهايتها ولاختصاص التوسع باطاعة
الحق غلب ظهور التوسع في الغرب في درهم وعلمهم وطلبهم
وخاتمهم وكان لهم من التوسع اربع اصول من امر القوام سلما
في الدرهم والخاتم وحربا في الطبل والعلم اسماعالما وراها الخاتم
والطبل وعبارة في عين الدرهم والعلم رتبة الثاء
وكما كان الهاء جامع امر الدال والنون جامع امر الميم كان المستحق
لهذه الرتبة ما هو جامع امر الناء ومنظهر في التسبب بدرا
ورجعا وذلك هو ثالثها الذي هو الناء وهو ثمة احاطة
وكان في الميمن بمنزلة النون في الحشرات والها في الآحاد ويطم
ثلاث حروف الباء والفاء والهاء في كلمة الثيب
رتبة الحاء ولما كانت هذه الرتبة تماما وعلوا في الآحاد

بوز
وكا
في

الذي

الذي هو الواو وكانت تماما ايضا وعلوا في الحشرات على حسب
من تمام امره شعبة او صورة كما تقدم كانت هذه الرتبة في الميمن
ايضا علوا ولم يكن في رتبة التفصيل الا في خبثه وخفائه لان تمام
التفصيل في غيبه كما ان ظهور الخبث في تفصيله ولما كان تمام
الصورة ظاهرة الحرف الحاء كان تمام الصورة خفية لحرف الحاء
المنجم الذي يحتاج في ظهوره الى وتره رتبة الراء بالملث في رتبة
الميمن وهي عام خفي كالواو في الآحاد الا ان الواو في علو القيام
والحاء في رتبة المصيرين رتبة الال

في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال
في رتبة الال

ولما كانت هذه الرتبة جمعا للتفصيل ما قبلها في كل رتبة من الرتب
الملاث في الآحاد الذي جمع امرها الزاي وكان فيها من الشدة
والاظمة ما يوجب اظهار خلاصته على نحو ما آتت الزيت
الطاهر بما هو العصاره على نحوه منه وبه استخلاص بركة ما آتت
ظهور الزبد من محض اللبن بالمحض لطف علاج حسب لطافة
ذاته واشتد علاج الزيتونه بحسب كثافة حوهرها فوجب
ان يكون في رتبة الميمن لما هو اسد شدة واكثر تقصيلا

مما هو اكث جوهراً ولما كان امر ذوات الكائيف في تزييع حرف
 الدال كان جامع حرف التفصيل ^{بجامع} الياء منجحة وهو الدال فكان
 لازم ظهور الذلول من الاعلى والذليل من الادنى وفيه من الذل
 والذل ذمًا ودمية في رتبة المسن نحو ما في الراي من الازمة
 في رتبة الاحاد **رَبْتَةُ الطاء**
 ولما كانت هذه الرتبة لما جمع امر الباء والدال الذي هو رتبة
 الحاء وهو لوح الوجود غيباً وكان محل من العشرات
 الفاء الذي هو جمع للفطر وجب ان يكون في هذه الرتبة
 من المبين لما هو اجمع ظاهراً وهو حرف الطاء فكان موقعه
 في هذه الرتبة فكان لما هو في عدد المبين لازم غلظة وظلمة
 وغشيان علمه مقابل ما للحاء في كامل امرها في الاحاد من اللطيف
 واليسر **رَبْتَةُ ما يتصل بحرف بالطاء والقاف**
وهو الغين او الضاد ولما كانت هذه الرتبة
 طيباً وطيوراً في الاحاد وكان لها من المنشع في العشرات
 ما ذكر في حرفي الصاد والضاد وقع في هذه من المبين ايضا

منه

متسع لحرفي الغين والضاد فمن كان في موضع طهرهم وطبهم من
 محل الايمان بالغيب كانت عندهم هذه الرتبة لمنجم الغين وهو
 الغين كما في جبل اهل الغرب ومن كان موقع طهرهم وطبهم من
 موقع القصور والقوة طاهراً ومعنى الضلال والحيرة باطناً كانت
 عندهم هذه الرتبة مستحق هذا المعنى وهو الضاد كما هو في جبل
 ومن شعثهم **رَبْتَةُ ما يتصل بحرف بالياء والقاف**
وهو الشين او الغين وكما كان الياء عايد تفصيل
 الاحاد الى الواحد كانت هذه الرتبة لما هو انهاء تفصيل
 الاعداد وعودها الى واحد ما وهو القاف فمن كان من
 امرهم جماع تفصيل ومرى حق وجود ظاهر مجتمع التفصيل
 كانت هذه النهاية عندهم مستحق هذا المعنى وهو الشين كما هو
 في جبل اهل الغرب ومن كانت نهاية امرهم اسقاط ما اثبتته
 الاعيان عن الاهتمام والتعويل والغيب عن موقع ظاهره و
 اسبابه كانت هذه الرتبة عندهم لمنجم الغين وهو الغين كما في
 جبل اهل مصر ومن شعثهم وكان نهاية ما اظهرهم قاف العدة

والقلم شيء أو غيب وصارت رتب الأعداد وترافق بها الوفا وصارت
حدودها أربعة أول الآحاد والعشرات والمئتين والالاف
حدان باطنان ومما محل المهنمة والياء وحدان ظاهران ومما موقع
العاف والثين والعين فملاك رتب الآحاد الالف وذات مظهر
آل محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان علمهم جامعاً وامرهم في باطن الوجود
سارياً وعزهم عند عببتهم ظاهراً وملاك رتب العشرات للياء ومظهرها
للتحققين بامرهم السالكين على اثرهم العالمين على الايمان والتصدق
العالمين بالحدود والكفارات على رتب العشرات كصوم الستين
والطعام الستين وضرب المائتين وجمع حديها اطعام العشرة او
كسوتهم في كفارة اليمين وضرب المائة في موضع من الحدود ما
لحظ فيه معناه من منسج هذا العقد وملاك رتب المئتين للالف
ومظهرها لاوى القوة والقصر واستيفاء تفاصيل الاشياء واحصا
عددتها كالمالوك وظهر انهم ووزراهم وابنائهم ولذلك ظهر في امر
الملك من العنف والعسف والاختواء على الاموال والزبائن في
المعانيات ما سقاه معناه معنى عماد هذه الرتبة الذي هو الفاف

رتبة في

بزيادة الموضوعات
وذكر من الحدود

يغار
وكان نهايتها الى شيء معين او ذخري باب عليه الذي هو حده وغا
وانهى الحد في هذه الحقوق عند انتماء عدد الحروف على ترتيبها
بالسبع مع وفاء نهاية الحد فما زاد من الاعداد كان تكراراً جدياً
كان او تضعفان **فصل** في ذكر رتب الحروف التي
نشأت منها مواقع الاعجام واصول صور الحروف اعلم
انه لما كان للحروف مراتب نشأت منها الاعداد الى نهاية الالف
الذي عاد في لفظ اسمها حروف الالف ووفى بها عدد الحروف
فكذلك للحروف ترتيب في مكانه مواقعها من العلم وما وراءه
مما العلم آتته وذلك مما من احاطة سوا الالف وظهوره
حروفاً في نسق الحكمة من مبداء اولية المهنمة الى هي اول
مستطاع النطق واول ظهور الالف الى نهاية نزل امره
شئنا بوقا التفصيل جمعاً يكون هو اما على ما وضح في معناه وعن
هذا الترتيب الما في ظهرت اياته المعجزة في الحروف في الكمال العربية
لما حوطت فيها على ان يكون صور معناه معنى واحداً مسافوا ناصوه
واحد ليفصل فيه من خلف معناه باحلاف الصور ومن اساقوا

تكراراً

ابانة

باهال الاول في الرتبة واعجام الماني فتقول العجة عنه بذلك كان ^{يخلف}
 معناه مختلفاً في الصورة كالباء والكاف مثلاً وما سبق وسفوت
 على صورة واحدة ثم استدرك انما ذلك بالاعجام وكان ذلك
 اعرب من ان يسوي المخلف والمفاد في اختلاف الصور ^{يستعني}
 عن الاعجام فكان هذا الوضع اتم ما كنا ووضح اعراباً وبصا
 العجة حسب منزل المعنى في حجابية امر السواء فكان الكشف
 حجاباً وادنى تنزلاً كان ازيد عجة الى نهاية الرتبة المثلث
 الجامعة التي هي ادنى تنزل امر الله وخص الاعجام بما فوق الحرف
 في حجابية عن تنزل وخفاء عن الجيان ومراى بلطف القصد
 الاعلاء بالاعادة الى امر السواء كالباء وما كان من صور الحروف
 ام احاطة واول ترتيباً في جوامع الوضع لم ينجح الى عجمه لعلوه
 بالاحاطة كصورة الالف واللهم واليهم التي هي جوامع كلمة الاكر
 كائناً والهيمة على ما يفسر في السورتين الجامعتين وكذلك
 ما كان مدارسه احاطة لا يجمع لظهور علو الاحاطة كاللهم
 والسين وما كان مستوفى في ظاهر استيفاء الرتبة المثلث

الزكاة في الصلاة
 للعبادة في حجابية
 من تحت

من الذي لا يشرك
 في صورة

من الذي يشترك
 في الصورة

ظهر

اظهر في صورته الاشارات العائدة المثلث كالسين والسين
 وما كان احاطياً قورب به صورة اليم الى حقيقة الاحاطة
 في نهاية الظهور كالفا والفاء وما كان ادنى الى ان يكون ما
 في ذات امر قورب به صورة الالف كاللهم واظهرت صورة
 احاطة التوسع في الطاء ونحوها وكان اقوم الصور صور الالف
 لانه صور ما لا يختص بالطرفية وجمع امر الصور من الدارة
 وقطرها وما يتركب من اجزائها والخط الحسن ما حوطف فيه على اجزائها
 المناسب للباية لبسته تناسب الحكم في المدرك المستحسن وذلك
 ان كل مدرك اذا ادرك ما مناسب خلق ذاته وافقه بمطابقة ذاته
 مدركه فكان ذلك هو استحسنه ولذلك اذا خلف خلقه في
 في المناسب لخلقها مستحسنه وصار مستبقي كل واحد منها
 مستحسن الاخر وندوافق المدرك عارض حال لذات المدرك
 فعرض له استحسنه بحسب تلك الحال وعلى ذلك جرى حال المدرك
 في جميع الحواس من الاصوات المطابقة بناسب ذات سامعها
 او حاله وهذا المعنى العام هو حقيقة ما جن به السماع وهو مثال

والشأ اعجت لبنائها عليها وانتهى منها الضعيف لانها حجابي
 طرفي وهي ثمرات الاشياء وثوابها ومثلانها ومعنى وترب ^{الحديث}
 المثلث الى اودع الخلق في حجب الاطلام من من مستمسك ^{سباب} بالآ
 ومنكر لامر العود ^و مستغل بالمر الثواب والمثلث ^و
 والجيم اعجم لانه جمع سببية الباء وجرت عجمته في السفن ^{مجرها}
 والخاء لانها اظهرت جمع مجدد والطب ما يبسر ^{لخص لته}
 والجيت ما احسر خروجه خيه وعلامه وقع عجمته لانه للجيم عجمته
 التاء للباء ^و والذال لما في مقتضى تذلل العايم بامر ^{بلا}
 في حق المستنبع من الاحتجاب والاختفاء وعنه وقع استحقاق
 الامم انبياءهم وصالحهم لما طاولوهم بالذال ولم يأخذوهم
 بالايدي وسفك الدم والمدافع وكان بنا سب تسفل
 عجمته لكنها اعليت اعلانا بان حقيقة الدال انها هي لاهل ^{هو} الظهور
 في الدنيا بغير حق ^و والزاي لما في مقتضى اشخاص علو
 الست من الاجتهاد في زمة وزجه الى ان يظهر صفو بركة
 كليتته والطاء لما كان الظهور فيه بالعنف والتعالي

كاعجام الذال في الطرف الآخريه وما طرفان وسط القيام في امرها
 مزاج طرفها حتى يكون القيام بايد ^{مخرج} رجمه ورجحه محزون
 بايد ولذلك قد مت بس يدى الشرايع الرغبة والرغبة والبشري
 والانداز بالثواب والعقاب برأة من مقتضى القيام بلحظ في
 الظاء والذال فان العام بالذل مقهور وانك قلت انبيا الذل
 امهم والعايم بالظهور مستهلك امته ومنه قصر واهلك انبيا الظهور
 امهم واستعصم من طرفه الداعي بوسط القيام لجمع الحاطم الايد
 والرحمة وسلمت امته من الهلاك وعصم هموم عايتها في صورة ذاته
 وعلى هذا كان امر محمد صلى الله عليه وسلم حي ان الحرب كانت بينه وبين
 مدعويه سجالاتا ونوبا والعاقبة للفقير وكان ذلك حاله حال
 امته صلى الله عليه وسلم بمقتضى ما دعا به من الحروف المدعولها
 في اوائل السور وخصوصا ما في مضمون الم وطسم وحم
 وحم عسق لان في معانيها ما خد جمع طرفي الاحاطة من الشدة
 واللين واليخوم منه يشير ما وصف به من ذكر امته في قوله تعالى
 اذلة على المؤمنين اعنه على الكافرين والنون لما في حال

أعلن بالعلم من الاشتراك منه وهو ظاهر ما حقيقته الشك الخفي
فما يشير إليه قوله عليه السلام الشك الخفي في امتي من ديب النمل
وهو الشك الذي هو الباطن الساجح المتبرأ منه في حقيقة سورة
برآة الذي أمر عليه السلام أن لا يبلغها عنه إلا من هو من أهل بيته فكان
حينئذ المبلغ عليا عليه السلام فلاها ظاهرا بعرفه وعرف حقيقته
لمن يشركه الخلف من جرى عليه حقيقة العهد على الشك حكم
حكم الله الذي تخرج من عهد الله ما جمع على عليه السلام في خلوة وعكوفه
بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم فما يشير إليه قوله إنما عكفت على عهد الله
فذكر ما تفرج منه فلذلك من حقيقته تبلغ عليه السلام حقيقة سورة براه جرى
بلاغ ذلك في آل محمد صلى الله عليه وسلم غابر اليوم المحمد إلى ما به ختم
في عصره في وسط الماء النامنه وفواج الساعة العاش لا تمام ظهور
أمر الله وعند المحلل من ذلك الشك الخفي والبرآة منه تظهر حقيقة
الحق الكفر الذي حقيقته في مضمون ما تسمى به محمد صلى الله عليه وسلم
في قوله أما الملاحى الذي نحو الله في الكفر بعد انحيا الكفر لله الحمد
صلى الله عليه وسلم ولآله وإخوانه من بعده وذلك حقيقة ما اختص به أمر محمد صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ووجب له به الختم وهو موجود الاعلان في لحن كتابه وخطابه لكن
لا يتجلى موقعه إلا لواجب بفتح الله في ذاته وعن بركة انحاء كليمه الكفر
تنصح جميع معارف الملل والنحل والبواطن والطواهر والادابيل
والاواخر ووجه مضا الاحكام في كل عالم بمقتضى حظهم من
حكمة الله حتى لو حل بمدننتي جابلق وجابر ص الذي لا يوقن الشمس
ولا القمر على ما يؤثر في الجنر لقضى منهم حكم الله الواقع على
مقتضى حظهم من حكمة الله كما يقضى فيما من يديه مما تلقته عنه
حكمة العلم دون وبالحلم فوقع الاعجام في النون من مقتضى حل
الاجتباب بحجاب النور فانه كما ان الجمل محجوبون عن الله
بظلمة الجمل فالعالم محجوبون عن الله بنور العلم على ما يشير إليه
قوله عليه السلام في العلم انه نور مع قوله صلى الله عليه وسلم حجاب
النور فامر الله هو ما هو نحي فيه نور العلم وظلمة الحمل وقرق
النار ومن جهال لان جميع ذلك حجب على ما هو امر الله في ذاته
والضاد اعجمت لما في الصدق عن عوج الامور من حكم
الاعتراف التي تترتب عليه المضار بإقامة الحدود والاجزاء
الذي

لواجل

الى الفؤاد في حجاب من حجب النار لمقصد الطهارة من نزول الرتبة
ومقتضى الظاهر من غلبة الظهور والاضاد من امضا المضار كشف
الاختجاب في امر الملوك فوقف اذهان الخلق عند ظهورهم
وضرهم حتى تعبدوا لهم وخافوا الاستقام وتقلدوا النعم منهم
حتى صارت اسماؤهم لهم اصناما وملوا صدورهم برغبتهم
واعظاما وشملهم ظن ان الخبير الذي اذاق الله عباد في الدين
لما خدوه امتون جالما وعدهم به في الاخرى انما هو موجود في
الصور التي ساطاها اهل الدنيا من المباني العالية والاطعمة
المستوعدة والملايس العاقرة والمراكب الجملة والاعراض ^{البنسطة}
والارهاق الى الوجاهة وذلك الظن حجاب حمل بموضع لطف الله
وانما يوجد مذاق الخبير والروح فيما تسنيه الله لمن هو اقرب
فاقرب اليه من خلقه الى رتبة من هو اوجب اليه فيودعه لم في
اي صورة كان من ادناها واعلاها او ما بينهما فمدنق لطفه لا يلبس
واجابه في ادنى المساكن وايسر الطعام والشراب وابدل الملايس
واعن المراكب واجمع الاعراض واهول المكنون وينفد لهم الجاه

افساما

في قلوب الخلق او جمع لهم ما شام من ذواق خيره في اجل الصور واجمعها
وايسرها كما جمع للنبي صلى الله عليه وسلم من اثار من خير الله في الدنيا في
الطيب والنساء وفي الصلاة فيستطعم اوليا الله واجاؤه فيسني
لهم من صور الدنيا من مذاق خير الله فيها ما لا ينال ملوك الدنيا
انباعهم ولا يجدوا من روح شئ ولا تنساق لهم النفوس لجزء
من محشاه كما قال ابو سفيان لغدايت ملك كسرى وقصر فخار
كجد عند اصحابه كما انتقم لخاصه ابند فرقا متمسوا بها وجوهم
فلم يحف على اى سفيان فضل جاء اجبا الله على جاء ابناء الدنيا ما قال القلوب علم قوله
وان اضطرروا اقبلوا نجسومهم وظواهرهم دون نفوسهم فبالحقيقة
من زهد في ظاهرها الدنيا لم يزهد في خبورها من تركها لم يتزل الا
شرا نكوا فلم يبروا الله عن اولياؤه واجاؤه خيرا في الدنيا ولا في الاخرة
على ما سار اليه قوله تعالى من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن
فلنجيبته حياة طيبة وكذلك لم يعط اهل الدنيا الا صوراً
ما طهرها عذاب كما قال الله تعالى فلا يحسبك امواهم واولادهم
انما يريد الله ان يجنهم بها في الدنيا وقوله عزاسمه لا تمدن عينيك

ما قال القلوب علم قوله
واذا بارها على ابناء الله

الامام متغيبا ازلوا جانيهم زهرة الوجود الدنيا لفتهم فيه فتعلم
 بتأييد من امر الله بكشف حجاب الملك وتقل موقع في قدر ما وراء
 وذهب الجهم من مضمون حر في الظاء والصاد فحلوا انصر طاء
 وصادا ونهى النافذ في حجاب ظلمها الى الوقفة في حجاب النون
 الذي هو احاطة حجاب النور وهالك وقف من سوى الى محمد
 ولم سعه الا واجل حقيقة من امر الالف الذي هو قوام الواو
 الذي هو قوام النون والعين اعجمت لمقتضى معنى الغيب
 والخفر الحجاب ما هو العين وهو حجاب الغفل والغم الذي
 تاه منه عاقل الانام واسم الحرف الذي هو العين اسم ما هو
 احاطة هذا المعنى ويجرى الحرف منه في كلمة ما هو اوجود حفظ
 في مضمون تلك الكلمة لان اسم الحروف من اسمها تشجير المعاني
 لاحاطة واحده والحروف في الكلمة بمنزلة حل منتظم بعضها مع
 والفاء انتهى مقتضاها للتخيير بتصرف الحلو لانه اسم الحاطة
 ما انى الله الامر في الحكمة اليه يتولى طاهر قلدة ومن حاطتها
 ظهر يتولى الخلق في انفسهم عيسى قلدة الله من حيث لا يشعرون

وفاطمة

ومحاطة الحق لهم على مقتضى تقسيم انفسهم هو حقيقة عندهم على الشرك
 الخفي في الافعال ووراء من الشرك ما هو اخفى منه ووراء ذلك
 في الرتبة المبالة الشرك الاخفى الذي باطله محمد وآله عليه
 الشرك وظهر حقيقة ما هو قل هو الله احد وانحى الكفر
 وكان ما سواهم من الخلق كاعضاء بدن هم قلبه فصدق انحاء
 الكفر بانحايه في قلب الكون بل الكان من محمد وآله والحمد لله
 وبظهور موقع عجم الفاء يظهر بل مطلع اسم الله الاعظم الى نهاية
 ظهور موقع الحجة في الشين واليخين الذي بانتظامها تسمى معنى
 ما هو الخش الذي يترتب عليه حقيقة ما يشير اليه قوله عليه السلام
 من عشت فليس منا وذلك لبرائة صلى الله عليه وسلم وآله من ما هو
 تشجير الخش والشرك والكفر والقاف انجم كما انجم
 النون لان الاقدار حجاب نور هو ظاهر النون وكل اسم حجابا
 نور من الحروف الكمانية الخطاسه خط العام من القرآن الذي هو
 ما احاط به سورة ق ون اللذين به خط المفصل من سور
 الحروف ن والشين اعجم لمقتضى مشغلة الاشياء

انجم كالبنة

امرى الدواح بالعلم والافاد
 ما في ذلك من الامور

المعام بها امور الخلق عن آية ما هو السنين من امر السمع حتى استغنى
 الخلق بما راوا عما يسمعون فالتين حجاب من حجابات الله
 فهو حجاب حجاب بمنزلة العين من العين حتى كان الغشي حجاب
 السعي والسعي حجاب ما وراه الا ان الغشي قشر امر بطور
 والسعي قشر اخر دونه اذن في تركه ولحن من زعمه ليظهر ما وراه
 من لب في كفاية لطافة عصير زيت في شفا في لمح نور في
 رفع اريد واجه بالاطلام ووتره بالنار اطلاق امر الله الذي هو
 حقيقة ما يشهر اليه اسم الالف والياء اعجت اعجاما
 مضاعفا لمضجيف الاختجاب في مقتضى ما هو اليها احدها
 بالاصافة الى سواها والمانى لحفاء العلوي في موقع بهية الشرك
 لجوز الاحاطة اذ لا يظهر وجه العلوي في المنزل والدنيا لا عالم
 على ما يشهر الله قوله تعالى يقولون لسرجنا الى المدينة لمخرجين
 الاعتراف الا ذل يقول والله العزة ورسوله والمؤمنين
 ولكن المنافقين لا يعلمون وبالحلم فاعلم ان الله كان اظهر
 الازواج في رتب الحكمة وابان فيها التضاد واخفى بامر ما وراه
 ظاهر الحكمة

الالف

ظاهر الحكمة

من باطن حكمة الاضداد بعضها في بعض وارى العقل الذي هو
 عقول ظاهر الحكمة انها لا تجتمع فكيف يحق وجود بعضها في
 ذات بعض فانجحت اسما الاحاطات كحدود كلية الحكمة
 من مقتضى الحروف واحال العقل ان يكون العين عن العين
 وان يكون السنين عن السنين والطاعن الظاء والصاد
 الضاد فاجرى الحق تعالى ظاهر خطاب المفصيل على حكم ظاهر
 الحكمة وعقل العقل والاخ لخطاب الحروف على ما جرى عليها
 من التزام الوتر فيها وقوام اوساطها ومواقع اعجامها مع لحن من
 خطاب المفصيل ما ظهر به عام الحكمة وامر ما وراه العقل النظم
 الازدواج في كلية الحكمة بمن عقل طاهرها واطلاق امرها فيضج
 عند ذلك في معنى الوتر وبدل مطلع سوا الامر ولنسب العقل
 في هذا المطلع الماني عند هذه الغاء كحول الله وباسمه
المطلع الثالث في مثل هذه الحروف كشفا
 ومظهرها عيانا ومراتب احوال اهل المكاشفات في مثالها
 وصورها في رتب العوالم على ما يحيط بحوامع الامر في ذلك

الظاهر
الضاد

الظهور

بين

لكنه

وإشارة لمصلحة آثاره ونافع تنبني على حقائق من مقاصدها وخاتمة
 في ذكر مواقع ما اختص من هذه الحروف للأنوال والخطاب
 في القرآن من باب عند يمينه سائر الله وحوله أعلم
 إن حقيقة الكشف الطلاع على ظاهر من عالم باطن يستجيبه
 إدراك باطن حسن من الحواس محاذي به للمطلع حلو مدركات
 ظاهري حشيه والخطاب في امره لخص من وقع له من مطالعته
 حظ كشان الحواس الظاهرة حيث لا يصلح المحاورة في أمرها
 إلا مع من له حاشتها وإن كان لم يحل أحوال عامة الناس من حظ من
 إلا أنه حجب موقع بتقدير العادة حرا على نصب الآيات
 في أمور العادة الحاشية للأحوال المتراتبة الروحانية وذلك
 في آية ما تجزئه العادة في المنام من المرأى والأطهره وأعلم
 أن أعطاه الله سبحانه الخط من مراتب الكشف إنما هو بطريق
 وإعلاما من يمينه في السمع على كلهم المستحقين الذي إليه
 منتهى السمع العامة الخلق في يوم الدين فما وراءه من الأيام ومن
 كان له ارتقاء قبل ذلك من يوم البرزخ فما دونه في أيام النعيم

وكل ذلك من نهاية
 في دوة العيون
 وروحه المؤمن مع
 وبه ما عرو
 القرآن ليله البدر مع

وروحه

وروحه من له ارتقاء سابقا في يوم الدين فما دونه من يوم البرزخ
 وما اتصل حكمه وبركة الكشف في الحسن بشارة بركة العلم في أمر
 العقل بنال به واحد غيبا عن طاهر العيون والسمع وسائر الحواس
 فكان من لا كشف له من الناس بمنزلة عجم الحيوان الذي لا يتقدم
 منه من يرى ظاهرا منه كما قال عليه السلام لو تعلم من الموت ما
 تعلمون ما أكلتم منها سمينا وكذلك من لا كشف له لو اطلع على عوالم
 من الكشف لما سمعت جيلته وضمت طبعه وتثبت بدنياه
 قلبه ولو جمل للزهد في متاع دنياه مساعيا كان يحاينه
 من يحقق النعم والروح فيما كان يطالع من عالم الكشف ولكنه
 باب سد عن العادة من الناس إلا عند المفاف الساق والساق
 حيث لجمع حال الانفصال عن الدنيا والولوج في امر الآخرة
 وقت توألهما وغشيان صدمه الغر عن ذلك حصلا لا ينفع
 مرأه ولا نال عطا العترة زكاه حال بل يقع عند اليأس ومضاه
 الحكم على ما يستمر إليه قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يوم
 لن ينفعهم ولن يشفع لهم يوم ما في بعض آيات ربك لا تنفع

ص
 البهايم

٥

ايمانها لم يكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ومسه قوله عليه السلام
 تقبل الله توبه العبد ما لم يغفر وذلك حين جمع له نقاط الملاحسة
 بظاهرا من دنياه وحاله في اهله وولده مع ادراك باطن حسته
 ذلك وهو بظاهرها خمسة لطاها امر اخراهم ومصيرهم وحالهم في دنياه
 وعلمهم من ادراك من باطن عالم الطاهر طاهر عالم باطن فيمكن
 دنياه وجل ذلك روحا وبشرى وراق يتوابعه الى صفاء اليقين
 والى الحواما حصل عن مركبه الاشارة في قوله عليه السلام لو تعلمون ما
 اعلم لضحكتم قلوبا ولبكتم كثيرا ومن صرحه قوله صلى الله عليه وسلم
 عرضت على الجنة والنار في عرض هذا الحايط وذكر من امرها
 ما شا الله واعلم ان مثل مداركات الكشف في ظواهر
 صورها المطلع ونما لعله في امرها ان يكون بحسب حاله ورتبته
 وتكافئه لا حسب العالم المدرك في نفسه كما هو حال العامة في
 ادراك ما فيه موت عن مستحق قوى حواسهم كروثة النجوم
 واستطعام المستطيرقات من الطعوم وغير ذلك من مواقع
 غرائب المستحق والمستحقات فانهم متفاوتون في ذلك

للمطالع
 مقامه
 فوت

مدر

ومدر ككل محاول منهم مقدار عالم العاى والحاصى مطالعة عوالم
 الكشف واقعة على خصوص حال الكاشف ومحل مقاصد ودرجه مرقاه
 وطريق مسلكه على حال ما هي احوال العامة في عالم الرؤيا الذي
 يكون واحد منهم مثلا يرى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة ويراها
 اخر على صورة اخرى كل واحد بحسب حاله من استقامته وعوجته
 وغلو محله ودنو مرتبته وتتمسه لثان او نذانه ولا يرى النبي رتبته
 صلى الله عليه وسلم لذاته فمن ذى خلقه ولخط عالم كشف ذى اقتدار
 محل الاول كل واحد من البينل من الموائى الواحد سوى ما للآخر
 لا مسمع ادراك مطالعة كل واحد منهم الا يحيط بالامر جامع كله
 الادراك الذي له جوامع ادراك ما لكل واحد حفظ من بعض تفصيله
 فاذا تحقق هذا الواجب والقي السمع اليه وهو شهيد مؤمن به
 فليعلم ان المعنى في البناء عن جوامع امر الكشف في عوالم الحروف
 ومواقعها من كليته كل عالم ليس باقتصاص ان فلا ناراي حروف
 كذا على صورة كذا ولا بلون كذا ولا خطب منها بكذا الا المباح
 فانه ربما وقع في اقتصاصها عامه اسفل من علم باثر من اثارها

على ما هو عليه الا ما روي
 الى غير رواه علم اليه

على حكم شروط علم من موجب عالمه فغنى في ذلك ذكر خاصية تاليها
وحامل بناها وانما يكون الخفاء في جوامع بناء كشف الحرف بذكر
مراتب العوالم ورتب مكانها ووجها فانها بحروفها ونفقات
احوالها في البيان والوضوح في مطالع منازلها وسان الحلال
مراها بحسب حال كاشفها وتبع جوامع نهايات نزلها وقد
اجرى القول في ذلك في ثلاث مراتب رتبة الحاطية وهي رتبة
العرش الذي هو نهاية امر الكون مع ما يرجع اليه ورتبة تفصيل
وهي رتبة السموات السبع والافلاك التي هي اجزاء السماء الدنيا
ورتبة ذرة وتشخيص وهو رتبة عالم الكون والغيثين مادون الفلك
الادنى وابتع القول في ذلك بذكر ضمن لمح الحروف في الاعيان
على بصر يحصل بصيرة جان واننى القول في هذا المطاع باشتار
بوجه الاسفل باستعمال الحروف وما استغل من مراتبها التي هي اصول
منها شئ الاعداد المتوازية المتوافقة على ما اجراه الله عن اسمه بما هو
سماه الملى بما يدبر كنه حوله وقوته
في ذكر الرتبة الحاطية العرشية

منازلها

في

المشوازي

اعلم ان منتهى عالم العيان

منتهى

اعلم ان منتهى عالم العيان ظاهر حسب احاطة هذا المقصد الذي القول
في جمعه وبفصله هو ظاهر عالم العرش العظيم وهو العرش المحيط
والعرش هو محل القيام ومستوى الملك ومنبع الشرايع ومستوى
الشعور ومنهى الخلق من مدارك العيان ونهاية المطار ومبدأ
ظهور المنصور بما يظهر اثاره فما تكافيه مما دونه وذلك حيث هو
تكمال الصور واشمال حملها لجلاباب الحسن لحل كال الملقى منه
لما مضى ظهوره عنه وهو ظاهر عالم الكرسي الذي هو لوح قلمه
وجمع ايات امره ولوجوب حكمه الفتح لا طهارة الازواج
في الخلق كان ما منها من ماضي سرى الغيب الالهى افق ما منها
وهو الافق المبين ومجال الروح الامين لا خائنه فيه ولا مبين
شئ من بناجيه فهذا العالم العرشى لا حاطة امره واكان جمع كرسية
وعلا افقه وقدس كلمته وصفا مثل عالمه لا حروف اكل كمالا
وابهى بها واشرف رفعه والطف مثله من حروفه وذلك هو
آية كبرى وهي في مستحلاها منه ومطالع ما مثل منها في
مراى الكشف ومسحة على حكم مواقع معانيها لا يخرج عما علمت

مواقفها في أسماء الله الحسنى وصفاته العلى فقيماته الغائبة ومقاماته
مهمات ووصله لاماته ومنظرات ظواهر حقائقه نوناته الى عام
ما انت عليه معانيها وكلها ارواح قدسية من طالع منها سائر مني
حسب حاله ومثلت له بمقدار هبة الحسن في مرقى مقامه وراى
الفاتة اعلاها وواوانه ابهاها ويا آية الطغها وادناها ولن ينتهى
لكشف العالم العرشى الا صدق اذ عن وانقاد على اصفى اليقين
للحيط العلم الكامل الامر المحمدي الفتح وانما ذلك لانها به علمه الى
منهى ما في الفطر الوصول اليه وتخلصه من رتبة تقليد العقل والمقيّد
بما اوتى من علم ما يبتنى عليه لموجه حقيقة العجز في مدرك العقل
ومسفر علومه فنشأ له من ذلك المصدق بكامل الصدق عن ما وراء
طور ما في نهاية العقول بقرينه فلا توقف فيما ورد عليه من علم ال
محمد ما لا يكون علمه الا بالله ومن الله من غير سبب مرتكن في فطرة
ولا وسيلة في جلة كما ورد انه قيل له عليه السلام عرفت ربك يا رسول الله
فان بزي عرفت كل شئ من عرف ربه كان محمدي الفتح ومن عرف ربه
فان لم سقى الخطم ما علم بفعله حتى ينكر ما وراه بل يقبل سوار العلم

العلي فهو صدق لا تنها وعلمه الى اننى ما في الفطر الوصول اليه وتخلصه
الى ما وراء العقول بثبوت منتى كشفه الى منتى ما في ابطن العيان
وجوده على مقدار تنسبه لعل ما يؤتا من ذلك من جلته او يفصل
او حدود حروفه بل واصل تلوح عليه اولوامع من انوارها ووارقها
تلمح لدرية او خطفات من معانيها بفتح عليه او شوارق مرعياتها
تطلع له وفي مطالع هذا العيان العلى ثبات لمكان ظهور الغاية
فيه فان المطالع والمكاشفة كلما كانت اعلى قدرا واقرب الى علو
الفتح المحمدي كانت امك بالثبت لمليقيها والمفضل بها وكلما
كانت ادنى دنوا واقرب الى لوالح الملك والاصطفاء الموسوى
كانت اغلب فلا ثبت لها المطالع ونبال من الصعقة والصحة
والوقع لفقد الميثت بسبب دنو مكانتها من عالم الدنيا الذي
هو محل السغير والغير بمقدار قرب تلك المطالع من ظاهر امر
العالم الادنى والمحل الاجرى واعلم ان ما من امر على الاهى
الا وعليه اية في عيانه والاحاطة امر من امر الله وهو سى المحيط
بكلماته وحكمته فام من حكمه وسبب الامر من ارادها من حيث سأل

شعورا ولا سالة وما تشاؤون الا ان يشاء الله ومن ذا الذي شفع
عنده الا باذنه فالاحاطة العليا امر واحد سواء آية الاستدلال
والفلكية واعظمها في عالم العيان الاحاطة العرشية كما قال
عليه السلام ما السموات السبع في الكرى الا كالخلة لللفافة في
الفلاة من الارض والكرسى في العرش مثل ذلك والاحاطة
الشاملة من وادى الحكمة احاطة ما عبر عنه هو الاول والآخر
والظاهر والباطن كما قال عليه السلام انت الطاهر فليس فوقك
شي وانك الباطن فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك
شي وانت الآخر فليس بعدك شيء فمن احاطت ترسع فالعالم
العرشي فلكي الطاهر مربع حقيقة الباطن يقوم على ساق هو عمود
وعمل اربع هي اركانها وحوامع معانها فمما يعبر عنه العرش العظيم
الذي وسع الكون امرا وكونا وفما يعبر عنه العرش المجيد الذي وسع
الكون قسطا وعدلا ووزنا وفما يعبر عنه العرش المحيط الذي
وذكره شكرا وسع الكون رعاية وحفظا وذكره انظرا وفما يعبر عنه العرش
وسعه كراما الكريم الذي وسع الكون لطف ورحة وفضلا ورفقا وملك

هذا العالم العرشى هو الملك العلى الخاص الالهى الذى هو محل التحلى بالملك
في يوم الدين فما وراه وملكوته هو الملكوت الاعلى كما يؤثر آثاره
رويانا عليه السلام يقول معلما اللهم رب محمد اسلك بترية الطيب
الطاهر وماضيه وما رفعته منه الى ملكوتك الاعلى وما دون
ذلك من الملك والملكوت فمحل منه وكذلك تنزل هذه
الآيات العلية الاحاطية بنزلات احاطية ونزلات تفصيل
ونزلات تصويرية وتخصيصية الى ما ينظر من احاطة ما امام الله
له الملك الكرام السادات الاربعة عليهم السلام اسرافيل عاوس
الكون الكمالا ولجيا عامنة قوام كل ذي روح وميكائيل
عاوسح الكون تمة جسمانية وتكملة كونه بما منه قوام كل ذي
كون مستنزق ومما من حكم امر الاول والظاهر والروح الامين
المطاع جيب العلم ومعلم الانبياء ذوالاخوة العلية لمحل شرف
من المحالى المحمدية اخو محمد صلى الله عليه وسلم في امر من امر الله له به
الصلوة والمرافقة في الرفق الاعلى جبريل صلى الله عليه وسلم
عاوسح الكون تقيما وانا ووجيا والقادر وحا باطنا بما منه

علم كل ذي علم وروح باطن كل ذي نور وعزرائيل بما وسع الكون
 رجعا وقطعا لما بسطه روح اسرافيل من الروح واقامة ^{سكاكل}
 من الرزق وذلك لحكمة التبيين من عالم ادنى صورة الى عالم اعلى
 وعبور من عدوة دننا الى عدوة قصوى وهما من حكم الباطن
 والاخر ولان بكل امر في الكون الا ولا بد ان يكفله من هذا
 التوسع قوام يقيمه وامر يحكمه وتطالع الروحانيات من هؤلاء
 الملائكة الاربعة عليهم السلام في كل عالم وفي كل رتبة ويختص كل
 واحد من الخلق بحظ منهم من حيث لا يشعر وقد طالع السالك
 وارباب الحلوات شئ من ذلك اما بالخاصة من الخلق او بحل قواهم
 في بعض مراتب العوالم الدني فمنهم من يعظم ذلك فثنا من انما
 طالع وكوشف به من خصوص حاله او خصوص مرآى العالم الذي
 طالع هو عين الامر العلي المخصوص بالانبياء فيكنه او يتكلم
 به على غلط ظنه ويقين عقده حتى بما جرت عليه الاحكام
 بحسب اعلانه وهو مع ذلك يجد عذر نفسه وينسب
 من يرد عليه ذلك وينكره من علماء الظاهر الى الجهل به ومنهم

التصوير

من يشكر الله على ما اصطفاه به ولا يتعرض لما لا يعلم مما وراء صورة
 كشفه ولا يحكم بمضاقتضا فما وراء حاله صورة كشفه فيسلم وسلم
 منه ويتنفع ويتنفع به وانما يكون احاطة علم ذلك كله عند المختص
 بالعلم العلي الاحاطي العلوي علم آل محمد صلى الله عليه وسلم هذا وجه
 الابنا الجامع في هذه الرتبة وامتاجمة اقامة العالم
 العرشى بحروفه اما في ذاته فان حروفه سبعة بلازم طاهر من بناء
 ظاهره وهو الالان بمبدأ المطورات والمربتين بكلمة الله
 وربانيتها واول المطورات بالمرتب ما اقامه الله سبحانه له من
 احاطة حكمته والطهارت سنة ونهج شريعته ومنبعث اشعار
 خلقه ومنيت السادة لكافة مخلوقاته وانما كان هذا الحرف
 عماده ووتره لان قوام الاربعة بالالف ونهاية منظره بالهمزة
 وكل اول في المخلوقات من العقل الاول والفهم الاول وسوى
 ذلك فهو من اولية كليمته ما هو العرش والطاهر الثاني حروفه
 العين لانه اول عين طاهر واكبرها مقدارا واعظمها عيانا وكل
 عين دونه فمن عينه عينه وكان العين مبداء وجوده وظهوره

يته

لا فائده بياء العتمة التي هي حياة الجين في اسم الذي من الالف
والظاهر الثالث الشين لانه المفصل الاول والمجموع
مع نهاية المفصيل بفصيل فهو بذلك الشيء لا يشاهد فمادونه
من الاشياء لغير شئ منه لان الشئ هو نهاية قوام امر وهو
الشئ الذي الاشياء كلها منه وكان السين منتهى تنزله لان الشين
مقام بياء الكسرة وهو ادنى الحروف رتبة عدد على مقتضى الحق
الخرى وكلمة اسم العرش كله متنزل وذلك ان الاسماء منه منزلة
وهو اسم ما كان مبداء وجه نحو التنزل ومنها متوقفة وهو لما كان
متنولا وجه نحو الترقى ومنها مستوية وهو لما انحط ولم يترك له وجه
وهو ما آتته التوجه لكل جهة فاسم العرش اسم متنول نهاية تنزله
استيفاء المفصيل مجتمعا وذلك هو حقيقة مدلول كلمة الشين
وقد وضع ان رتبة الجين في الحشرات ورتبة الرأ في الميئن ورتبة
الشين على الاحق في الالف وهذه حروف الملة الطاهرة المني
معانيها عما هو ظاهر واما حروف الباطنة فهي الحروف المتممة
لاسماء حروف الطاهرة وهي مبنية عما هو باطنه وتلك الارب حروف

ص
انتم

اولا

عماد الالهي هي عماده فائده

١٣٣

اولا وقوامها وسوا امرها الالف الذي هو عماد الواو التي هي عماد الهمزة
ثانها التي هي نهاية الواو فمما الالف نهاية باطن حروف منتهى الادراك
ومبداء الحروف فلا مثال ما وراءه بوسيلة حكمة ولا مثال ادراك عقل بل
العقل انما كان عقلا لانه عقلا ما وراءه وهو بما الهمزة ايضا باطن
حروفه هو منقطع الخلق وحدتها به الجينة رقيقا وبدء الكون واول
الاوليات منزلا والثالث من حروف الباطنة البيا وهو بما الياء
من حروف باطنه ذو الحياة الجامع والصلوة العاتية والنواضع
لوجه والاداء لآمانته والرعاية والحفيظة في ظلاله والعاين ذلك
على ما دونه بما يسبح كل ذي حظ من امره في من عباد مبنية على حكم الحكمة
وصلاة وخشية واداء لآمانته ورعاية الاما كليمه من حكم يايه والرابع
من حروف النون وهو من متكررون على على عقل على مقتضى تنزل
الفصيل من حوام امره ونون ادنى حسي مسجود من موقع في الشين
فمنه في المحسوسات نور كل نور واشراق كل ذي اشراق حتى نصوص
كل ذي نصوص وادنى يروق في شئ ولن يحرج شئ من نظام الحكمة في
تنزلها وذواها عن مقتضى هذه الحروف السبعة واعلم

الحكمة

من حروف النون وهو من متكررون على على عقل على مقتضى تنزل
الفصيل من حوام امره ونون ادنى حسي مسجود من موقع في الشين
فمنه في المحسوسات نور كل نور واشراق كل ذي اشراق حتى نصوص
كل ذي نصوص وادنى يروق في شئ ولن يحرج شئ من نظام الحكمة في
تنزلها وذواها عن مقتضى هذه الحروف السبعة واعلم

ان كل عالم فعمرة خلق ينشئه الله بلطف حكمته من الطيف ما اشبه
 ذلك العالم من لطيف ظاهره وباطنه لمقصود الرحمة بالسكون للحل
 والموطن والنوام الانجياز اليه وهو من الرحمة في الحكمة ولكنه شرك
 في الجمل في امر السواء والاحاطة ولذلك كانت الهجرة والغربة
 من اول محاولته رفع الشوك عن الجملات والابفس فهو جند
 وسواء في ذات عمل فعمرة العالم العرشى من الروح الذي لحد
 الارواح كلها منه وروح القدس وهو روح لا يظهر المغاوت
 بالحسن والفتح والجن والشرف في امره لانه على سواء ومن الروح
 الامين وهو روح يظهر المغاوت في امره لنزول العالم الذي
 فيه فصل الحكمة الى الحسن والفتح والجن والشرف من العلم الاول
 العلم وسوى ذلك مما اليه يستند حسب الحكمة جوامع امور
 الكون كله فالعالم بعمة هو ما ايتى اللوح والكتاب المشتمل على
 الحروف والكلم والكلام المسطور وكل ذلك فيه فكلية عمرة ذكره
 وتفصيله فرقانه وولاه الامر فيه كلمة وحوادث مجتمع قوامهم لذلك
 وتنجيز خفايقهم من حيث يظهر منه بعض ادنى وبطلان ما اعلى
 حروفهم

تنجيز

من

ملته

فمن كشف له من احاطة هذه الحقائق العرشية ملح فقد انكشف له
 من حروفه ما شاء الله ولهذا الحقيقة كبر ما انشأ الحروف لدوى
 الكشف دوا وما ذكر من ان الاستدانة اية الاحاطة ولحقاء
 الاحاطة عن الاحساس بل عن درك الحقول تحفى اقامة ما هو
 حقائق الحروف لما هي جوامع الكلم الى هي قوام مجتمع ما هو الكلام
 وذلك بمنزلة الواحد من آل محمد صلى الله عليه وسلم مثله في عالم الانس
 فانه يقيم امرهم من حيث يشهدون ايسره ويخبر عنهم كمال قوامهم
 وتعامه فوذلك حروف لانه يدرك في عالمه من امره الاصل وطرف
 ظاهر لغام باطن لا يدركونه منه ولا من امره فهم فحروف العالم العرشى
 وكل عالم هم الاولى لواجتمع جميع عمرة ذلك العالم ثم استبصروا
 لوجوه الامرهم راجع اليهم ووجوه الاذعان لهم بذلك وبانهم لا يكون
 امام ما هم عليه علما ولا علاما لا يدركون من امرهم فهم فيه بمنزلة الحروف
 الا ما يجرون من امارهم في انفسهم ومن استبصروا منهم كان على
 يقين من ان وراء علمهم فهم امر لا يعلمونه ولا يدركونه كما كان محمد
 صلى الله عليه وسلم فانه لما كان ذات حروف وذات الحروف فهو بآية

وطرف

في احاطة اقامته وتنزله لادنى رتب الناس وسعته الاحمر والاسود
 من المخلوقات وهو عين وطاء وهاء وميم لو فاء امره باحاطة
 حقة كل حرف منها وكذلك سواها من الحروف وقد كانوا معه في
 امر لا يدركون كنهه وقد قالوا لما فقدوا اجماع الكرم من طاهر حواسهم
 ما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم احى انكرنا
 قلوبنا وقد كان انا ريق ومه المدسة كل شى فاطلم منها عند وفاته
 كل شى وهذا ادنى اثر اذكره في نفوسهم واحوالهم وكذلك كان حالهم
 مع علي عليه السلام حتى اسى عمر رضى الله عنه الى ان يقول اعوذ بالله من
 محضله ليس لها ابو حسن ولولا على هلك عمر ونحو ذلك كثير
 ونقول دوالى من لولا على ما عرفنا كيف نقاتل اهل الاسلام
 وكذلك اى محمد غابر اليوم المحمدى لم اقامة امر الله من حيث لا يشعر
 به الاقطاب والابدال والاقناب والنقباء والنجا وهؤلاء
 دون ال محمد الا حاطة اقامة اقامه الامر الدين والدين من حيث
 لا يشعرون عسى ملدهم من آل محمد الا ان يجدوا اثر من الآثار
 لمن يود روح منهم وكذلك لوى الامر الطاهر من الخلفاء والملوك

م
 س

مع

محضله

ونقول

وكذلك

به

دون

لا يشعرون

لمن

الى

الاما

والامراء والولاة والعضاة والفقهاء والشهداء ومن يلحق بهم ممن
 يقوم به امر نظام الدين والدنيا لم من الاقطاب ومن ذكرهم
 مدد واقامة من حيث لا يشعرون وذلك ان الامر كله لله الا
 له الخلق والامر والله من وراهم محيط كذلك الامر العرشى اعلا
 اقامة امره واتمها احاطة هي خالق حروفه ومادون ذلك كله
 ومادون ذلك كلامه فهذا وجه ما ايتى الكلام والكلم والحروف في
 العالم العرشى ومادونه والامغاوت الحروف في البيان والوضوح
 في عالم الكشف فاعلم ان مطلق الكشف لم يتبين ان كشف عامي حصل
 عن ثمة عمل وبجادة نفسا نوايشه على اصل مقتضى الحكمة وبج
 النكرمة على خب الخط من الاقبال على اخلاص الوجهة حكم السرعة
 والسنة وشانه ان يكون كشف في عيان الكاشف وسمع وسائر
 حواسه يطالع فيه امور ابانه عنه متمثلة في صورها والوانها
 واحوالها واجمالها وبياناتها على حدة في النبات لما يطالع
 فكون حاملا لوصف ما ناله أي المواطن كان من حواسه من موى
 مثال او سموع عخطاب وسوى ذلك من مثال الحواس مما يعلم منه

م

عاليه مقامه ما لا يعلم الكاشف فانه لا يعلم كلياً امر الا من علا عليه
 وحلص منه كما ورد عنه عليه السلام انه قال فقروني ربي الى سدر العرش
 فرايت العرش كما ينبغي واما تحقق علم ما ناله الكاشف وكنهه
 فانما يكون عند الكامل العلم المحمدي الاحاطة فنه ما يكون مقصوده في
 علم ما يطالع الكاشف ومنه ما يطلع علمه بعد اعتباره الى ما هو آية او
 بعد عبير لما هو تمثيل بمنزلة الرؤيا وهذه الكاشفة في هذه الرتبة
 وما معها من خوارق العادة وانطلاق اللسان بالكلام في غيب
 امرها من الامور التي في ظاهرها بشري وتكرمة وفي غيبها فتنه
 وامتحان لانها من الامناعات المشغلة عن شوق القلب الى الوفاء
 للحظ من الله سبحانه وفي حفظها اعتباراً رعاة لانها تحقق باليسرة ^{تجفو}
 من هفوات شروط حفظها وحلال البيان والوضوح او الانها
 في مطالع هذه الرتبة من همة علوما هو في مراها اية على علم علي او
 دون من علم عليم او ذي علم يستوضح بما يشاهد الكاشف من هيات
 المرأى والوانه واحواله وجوامع الاعلام في ذلك يحرب عنه امل في
 الاسكال فان يعلم ان ما لم يحط الكاشف بمراه وهو الذي يرب في

يقبل

اعباده
 وملك

انظار

انظار لا يدرك المطالع غايتها فحقته بقوت مقاصد ذلك فلا بين
 كنهه في ذلك المقام وما احاط بمثاله ادراك الكاشف فما كان الى
 الاستدانة فهو من آيات الاحاطة في ذلك العالم وما كان على غير ذلك
 فهو من آية الحكمة فاكان منه الى التوسع فهو من آية لطافة الحكمة
 او ما سوى ذلك يعتبر بما مثاله في عوالم الحواس الطاهرة من الاشياء
 كايها ما كان من حوان او معدن وخود ذلك فغله موجود في عينه ^{هيرة}
 مثاله من عالم الحس وكذلك جبره في مثاله منه فيما يقع من عالم الرويا
 وفوق ما بين عالم الكشف وعالم الرويا ان عالم الكشف مفهومه في ^{فوق}
 مدلول ظاهره الباطن وعالم الرويا تمثيل ظاهر من موجود الظاهر
 المحسوس فمذاوج البينين فما هو في مري الكشف بمنزلة الهيات
 واما في الالوان فاكان الى الشفاف ومالا حصل له لون فهو من
 آيات اطلاق الاحاطة وما كان الى البياض فهو من آيات استواء
 الفطرة وما كان الى الخضرة فهو من آيات الامتحان وثمره المجاهدة
 وما كان الى الحمرة فهو مما آتته البهجة والمسرّة وهو حقيقة وشرط ^{وسط}
 في سواء وحكمة وما كان الى الصفرة فهو من آية الاحجاب بالحكمة

وبمداد المغيرة والاعمال على ناصع الوضوح الاول ولن يقع في الكشف
الروحاني ما هو سواد الاما في امر في الظاهر غير حال فطرة
الاحد سو حال ولكن يقع فيه منقطع ومخار عن هواه ما هو الحما
الذي يظهر بلون في الكشف الاعلى واما احواله فما خوذ
من موجه الكاشف فان وجل له روحا فهو من تمني الرحمة وان وجل
انقباضا وقاسه غشيان فهو من معنى المحنة ومطلع الرهبة
واما اجسامه وبيانه فستحلى من هذه اللسان المسموع ان كان اعجب
فمنه الى موقف بنعم عيونه وان كان عربيا فحسب سائر كله
وانتظامه واعلاه ظاهرا واحسنه اداه ما كان من آي القرآن وسوره
واكثر ما يكون اظها ر امر الوقت على وجه البيان المخصوص بكلام
غير القرآن وما وجه سانه فحوال خاصة كان شعور موزون وما وجه
فخواتمه اهل السلوك كان بكلام مستور رخصي وما لفته الكاشف
من ذلك فنييه او تردد فيه مما قد كان قد لم بحقيقة في حال الكشف من
مستحلى السمع او غيره من الحواس فهو له بحق في استقبال امره و
منه حظ لم حل او انه و اعلم انه كان من ثمرة خلوص الوجهة

الاختصار الحظ على حكم الشريعة المتكررة بكشف ظواهر من عالم ما غا
عن طاهر الجسر لانه اطلع على خاص ملكوت من ملك الملك الحميد
فكذلك من ثمرة اعطاه حظا وملكه من الاجتباب عن طاهر حواس
عامه الناس اما في وقت لا مر عارض كمن يحتجب عن عدو او لتمام كايته
نقام فيها واما في اكثر اوقاته او داما حتى لا يجد من عالم الظاهر عند
المقتصر من على ادراكه خاصه حتى يحدونه من اللوثي كما هو في حال
الخضر عليه الم ومن جرى مجراه من اقطاب وابدال وحوال تعرض
لبعض الاقباد والنجباء ومن ينحرف في سلك امره حتى ان من الزمان
منهم في ظاهرا العالم فوجب مشهده في موطن بركة مختص للفرد
بظاهره من اصحابه يقام لهم مثال تنقيدون به فلا سقط لذللك
من اصحابه وخواصه الا من اطلع على ذلك لا امر يرجع الى عام حكمه
خاصة او عامه وذلك لانهم ولاد امور وعمال امر الله في الارض
وكما انه كما يتم قيام امر ولاد الظاهر بزيادة ظهور على العادة واعتقاد
مكنه فكذلك نقام امر ولاد الباطن بزيادة علو في الاستيطان التمكن
في عالم الملك وحظ من الملكوت بما يقوم لهم مقام قوة الاعتداد

ملوك الدنيا ولائها من حرق الهوى وانتظار الماء ومعالجة يكون
الغذاء من غمر غنا ودفع حجاب العادة في تقصير الادراك عن
غائب او بعيد عن مناله من ظاهرها وجود وذلك بمقدار ما يجلو
هذا الامر من امر الله على امر ما ولاه ولاه الظاهر من خلقه فله
هذه الرتبة من الكشف الادنى الباس عن ذات الكاشف من
انتى بها الى رتبة كشف الحروف العرشية الحلية الى هي نهاية
مرتقى الحكمة والحل بمقتضى السنة تنفتح فيها الحروف الخفية
العلي الملائك الف والواو والياء والانه موطن ظهور غيب الجمع
والفصيل ومنشئ المستجلى في عالم الحكمة فينه تظهر بيقينته من
الحروف الاولى التي خفيت فمادونه ومن اظهر ما سوى ذلك
من الحروف الجين ثم النون وينتشر حرف الشين انتشاه
يشير اليه قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى ثم سفاوت سائر
الحروف في وضوحها فيه بمقدار نسبتها من حروف السبع المذكورة
وكذلك كل عالم دفنه اوضح الحروف فيه ما كان امك الحروف
اسم الطاهرة في ذكر اسمها والباطنة في تسميتها اسماءها هذا حال
حسب اسمه في لسان الكاشف او مستحق ادراكه
منه الجامع مغزى اسم مصفى حاله ومقامه

منها

البعير

واما الرتبة العليا من الكشف فانه كشف على مجدى علوى الى الله فتمها
وهو كشف في ذات الكاشف في يشير اليه هو هو انه وجوان هو آية
ذوات الحروف والكلم والكلام والوجود كله في ذات بامر الله
لا يترب عن كنهه نطق ولا لحيطة به الا واجبه ولما كان انى
الحروف خفا وقوا للعقول في مقتضى درج الحكمة هو حرف
الالف وكان اظهرها واوضحها في ذلك ما هو حرف اليم لانه
كليته ما هو في جنس الجان عيناً مرئياً ومنقطع احوال الحواس
الذي هو منقطع الظهور والوجود الجين كان الامر في هذا
الكشف العلى على ما يوازن ذلك ويجادله كمال امر السوء
فكانت الف في كشف الوجان الذي هو في ذات الكاشف اوضح
وضح الحروف وايضا كشف لانه في ذاته وعلى صوته والطلائع امر
تقصير الف الدنيا حال هذا الواجب الكاشف في ذاته او تصير عليها
والحظة كما لا كشف ما هو حرف اليم في هذا الوجان الذي هو غاية مرماه
وبام اسم مما ليس له في الخلق في النطق آية ولا علامة وانما آية ما هو
ذات الامر في الصمت العلى المحيط الذي هو صمت عن كل ذي اسم ولذلك

هو فوتا

حصل اسم الصمت هذه الحروف اما اليم فاللاحق به لانه المام الذي
 المام والمصاد لاحاطة المطابقة والماء لوجوب الريح منه اذ ليس
 وراؤه ظهوره ظهور كما انه ليس راء باطن الالف باطن بياض اليه
 ومن تفصيل هذا الصمت العلي ما هو الفطخ والكف والخوف والاصططاع
 ولخوذ لك مما يلح في مرتقى السلوك فنا الدرخ والمعام على الانفا
 عنه الى ما فوقه فيضحي الادنى في انعام مطلع اعلاه ومن ادنى آياته
 الياس الاحراق بسعة ما هو النار مما من الياس الذي هو عذاب ما هو على
 قوام الوارد من محرقهم الى ما هو الشوق والوجد والخوف الذي
 هو عذاب نفوسهم الى ما هو السحر والزهر الذي هو عذاب اجسامهم
 في الدنيا الى ما وراء ذلك وذلك في دنوة وظهوره اية ما وراء
 امر الحجاب في الكشف العلي فما يشتر اليه قوله عليه السلام الحجاب النور
 لو كشفه لاحرق سحابة وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه ثم سار
 الحروف في البيان والوضوح على ما يجادل احوالها في المعاني
 فما كان ابسر منال معني كان اقرب الى ما هو حال الكشف العلي في
 حرف اليم وما كان اخفى منال لا في معناه كان اوضح واقرن العما هو
 الكشف العلي ثم

تمام
 الياس

في
 في الدنيا الى ما وراء ذلك

الوجدي

الوجدي في حرف الالف بنسبة متعادل وموازته لاثبات امر السواء
 ثم المحو وصمته حيث يظهر ما هو في عبه ذات حجابها واما اخلاف
 تحجب حال كاشفها ونهايات تنزلها فاعلم ان مثل الكشف الادنى
 تنزاي للكاشف على حال قوته في احساسها وتنزل له على حسب ما هو
 الاملك من معاينها فمتى كان هو مثلاً عماداً لاجمع امر يطالع
 ساق العرش فلويرقى مقامه فكان قائماً بملك الامر قام لاطم طالع
 الف عالم العرش وبدوا له بادية ذلك على مقدار ما لا يغلب مره
 نيل حسه ولا يغيب عن تحصيل ما هو حظه في ادراكه من عظم
 ويلون في سائر عظمه بنسب ذهاب مقدار في الامر الذي
 هو فيه كما روى انه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام في براء امره
 ساد الافق ما من السماء والارض على تمام ما تكون صورته هنالك
 ثم رآه بالافق المبين ما من العرش والكرسي على تمام ما يكون رويته
 الاولى اتها وذلك لقوته عليه السلام على ادراكه ولو ضوح حقيقته
 في ذاته واثيره الصبيته كغيره على مثال البشر وتوهم الحسن انه حجة
 رضى الله عنه ولم يستطع مرآه المشترك في يوم اطل فأت والذكي كان

في الدنيا الى ما وراء ذلك

افق

فيه جئنا الايمان اغنى عليه ثم افاق فاسلم مع انه على مثال البشر وحمل
 عليه اللام على كافر في المر في بعض التفسيرين واعلم ان الوجود
 كله منتشر الاشخاص متعدد التفصيل جامع الحقيقة فمن لم يفتح
 له من الادراك فيه الابداه طالع جماعات من عوالم وسعة كلامها
 ومن فتح له ادراك جمع منتشر بده طالع صوراً مفردة تسعة
 كلمات وصاحب هذا الكشف المفرد مراده هو عاليه صاحب ذلك
 الكشف المجموع مراده ومن فتح له ورا ذلك الامر الطالع على
 حدود احاطاته وتختبرات كل واحد من حقائق طالع حروفها
 ومن التمس حقائق تلك التختبرات حقيقة واحدة وصارت تلك
 الحدود له حراً واحداً طالع امراً واحداً محيطاً بحروف واحده
 مرآة مثلاً لا وحروف واحده في مسحة فيها فستطلع الوجود كله
 لهذا الكاشف حرف واحد وهو عاليه ذلك العاليه ومستطلع
 لذلك المنعرج الاحاطات حقائق متكاملة وحروف متعددة
 ومستطلع لذلك الكاشف مفرد صورة الجامعة لخطوط الحروف
 حروفه صورة مفردة وكله واحدة ومستطلع جميع او جميع منه

سجيرات

عاليه

نزا

واحداً مثلاً لا واحداً
 واحداً مثلاً لا واحداً

لذلك الادنى رتبة صورة متعددة متخاضة وكلام منظم
 فالوجود كله جميع وكلام لداو صورة وكلمة لذلك وحقائق حروف
 وسعاً لذلك الاعلى وسجري ذكر مثال ذلك في ثبوت الكلام
 في هذه الرتبة في مواضع هذه الرتبة من عالم الارض المحسوس ان شاء الله
 وكذلك تترى الالوان لذى الجميع جمعاً منها ولذى الجمع واحداً
 منها ولذى الحدود رانقا من لطايعها ولذى المحيط شفافاً عنها وتقناً
 من حال الكاشف على نحو ما يشير اليه قبل وقد يقع المطالع وكاشف
 ان يراد منه حل صور ما طالع او نطقه لمن هو فحل كشف ما لم يبلغ
 مقامه الى من بلغه كما قال عليه السلام في الرؤيا او توى له واسار برد
 وبشرى روياء وروح على حب امنية او اشفاق في معاصره او ما
 تتجمل لمن هو له وكل ذلك في جميع ما متعلق بمطلع الكشف من جميع
 جهات الحواس هذا حال رتبة الكشف الادنى واما الكشف
 الاعلى في مواقع هذه المطالع فلما من هذه الدنيا اعتبار ودون
 تحقيقها لاصحاب الكشف الادنى محارو الخسار وفيه للمحققين
 نهائياً واستبصار وبالجمل فكشفها عايد الذات الكاشف
 بهامات

الحديث

هوله

بها بيان

بوجان مروح منه اليه وتعود عابدة عليه فواجب ندانة تفصيل ما في ذاته
 من حكمة الله وسجل بما شاء الله من احاطة العلم ما جمع لذاته من كلمة الله
 ومحقق ما هو من غيب امر الله محدود الاحاطة واجل حقيقة كل الحروف
 في ذاته على ما لا شكيف من غيب امر الله فندرج بذلك الحروف العشر
 بما حوته في حروف توحيدة وحقيقة ذاته وما كان لعلا استبطاناً
 بالغيب عن اجين فهو من ادنى اياته وما كان لظهور للجان فكان
 غيبه في شدة ظهوره كان ابرار اياته وهو امر خاص بحمد الله عليه وسلم
 وآله لا تنصح لغير واجل ولا يتفاهم به الا الالسنه الاحد به
 في ذكر الرتبة التفصيلية السمانية والفلكية
 وما شاء الله واذا قد آتينا والحمد لله على ما شاء من امر الرتبة الاحاطة العشرية
 فنصل ذلك بذكر رتبة التفصيل بالسبع الذي احكت الحكمة العلية
 عددها بما كل من زوجية اول الوتر الذي هو الثلاث وجامعها السبع
 وهو عدد رتبة الواو الذي هو ذات العلو وما جوامع التفصيل
 وجامع عددي الدال والجيم الذي هو ثاني الشفع وثاني واحد المزة
 وآيته الاولى فاعلم ان عالم السبع مزدوج في سبع السموات

مَا شَاءَ اللَّهُ

و

وسبع الارضين از دواج واحدي العرش والكرسى الا ان ندوح السبع
 عالم متبدل وندوح الواحد من مجموع امر العرش والكرسى عالم
 ثابت عند متبدل عالم السبع وسبع السموات محل تفصيل ما يحيط به
 عالم العرش ووج الارض في سبع الاقاليم وما يتصل بوج الارض
 من سبع الارضين محل تفصيل ما لخطه الكرى من صور كامل
 دردها ومظهرها للجان في وج الارض ولما كانت نهاية موقف
 الحكمة كانت مبدأ للعود على ما يشير اليه قوله تعالى نعم منزل الارض
 غير الارض والسموات فقلبان ظهور البطن وبطن لظهور ويدرك
 في عالم درهما من اول ظهور الموت على وج الارض الى ما متبدلها
 في ذاتها في يوم الحشر ولما كان سبع السموات عالم نفوت الحرف
 اعلم وجهه الذي هو سما الدنيا بما صار آية على عرشها واعلمها
 باحكامها فكانت السماء الدنيا تسع افلاك متداخلة لا
 آفاق منها لمكون آية كلية التسع من سبع السموات والعرش
 والكرسى ذوات بينية الآفاق فاسمها الفلك الاعظم المحرك
 الاسرع حركة وهو آية ما هو العرش وثانها المبتدأ البطي الحركة

دردها

المبتدأ

او العليل الفوت لحركة الاول ذوا الصور والبروج آية الكرمي الذي هو
لوح قلم العرش وسبعها المعلم بالدراري السبع البيان آية السموات
السبع وعالم السموات عالم موزخي متلفي عما فوقه ويلقي على مادونه
ولمعدده هو محل كلهم وادناه هو محل نزل القرآن ووسع ما بين
العرش وادنى وجه السماء الدنيا هو متسع الشريعة ومشعب الادبانيات
مما بين دين السودا واوثبات الايمان لها بقولها ان الله في السماء الى
نهاية معرفة حادثة بان الله على العرش استوى ومخلق يمدح كل
متدبرين بعد وفاته هو محل يد منه في حاشية الاما يزيد الله من فضله وكل فضل
ولكن الفضل عن غير سبب بمحول فضل على الفضل الذي هو وسط
سبب موصول فلذلك موقع كشف كل كاشف من عالم السموات
محل موقع تدبيره وخصوص علم ولكن غالب منكشف السموات كلهم
منطحات والحروف فيها خفيات لانها في الرتبة البائية من الرب
الجامعات وهي في ذاتها متضادات لان الف مادونها هو عينه
لام ما فوقها ولا م مادونها هو في انما هي مسم بام من امر اعلاها في قيمتها
مقامات والفتاتها لامات ومطالعوها متوسطها المنزلة من

مشعب

الكرمي

الرتبة العليا ومادونها من الرتبة الدنيا فهم لذلك اما ملازمة لمطالعها
العليا واما مشالح لمن قصر عن هذه الرتبة الى ما هو انزل وادنى
وحروف هذه الرتبة المفصلة الى كافيه في مثلها والوانها وملتبس
بالاجال في بيانها فان الامر ما علا لطف وما نزل كثف لانها
حروف حروف اعلم منها وايات ايات ايتها واظهرها هي حروف اسمها عند
كاشفها وما يتصل بها واما حروف ايات تلك الايات من القطع
الفلكيات فاطورها مثل الكواكب لانها نطق مضمون امر الذمير
المخصوص بالسماء الدنيا الا انها لا ثمان حروف الا الذي احدى
نافذ وكشف واضح لان امرها متلف بعضها مع بعض جار على حسب
هيات الانشاء والافعال والاضحلال والادبار في الامور التي
ترجع حكمها اليها وكشف مثلها مختصا وفات موقنة وحوال الخصصة
لا متسع لما كل ما ان انتساعه لكشف حروف رتبة الاحاطة لا الامر
كلما نزل تعيد وكثرت شروط ظهوره

في ذكر رتبة الكون والتغير

واما حروف مادون ذلك من عالم الكون والتغير الذي هو عالم رتبة الذر

والشخص فلها اطلاق معاني الطباع وتفاعل المتقابلات من الكيفيات
 فحكم على حروف مادون فلكل الغنم حكم الطباع الاربع المحيطة
 بالاسباب المنظورات الى تمام ما عليه الصور والظواهرات ^{حسب}
 ذلك من اثر ابدان اولى المكاشفات عند موجه امر من مقتضى هذه
 الرتبة الطبيعية في اوقات المنازلات ومن على حقيقة ذلك
 ما كان من اثره بدن النبي صلى الله عليه وسلم من البرد والحرد ذلك
 حسب ما يكون تلقينه لحقائق حروف خاصة هذه الرتبة الدنيا
 فكان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من معنى ما يكون ظهورها
 من الثبوت والصبر وتحمل المشقات كان اثره في البدن برداً وقولاً
 بنسبة ما يكون اثره منزله من الرتبة المتوسطة في النفس سكوناً
 وقراراً ومن مضمون ذلك منزل ما يشير اليه قوله تعالى يا ايها المدثر
 وقوله تعالى يا ايها المزمل ولموقع معناه كان منزله ذلك كما لا يمكن ان كان
 مقتضى حكمها وما كان من حقيقة الصاد في هذه الرتبة مثلاً من نحو
 امر الغضب وغلبة الحرب والفعال كان اثره في بدنه صلى الله عليه وسلم
 حارة وحرارة بنسبة ما يكون اثره منزله من الرتبة المتوسطة في

الباء

النفوس

النفوس غضباً واخذاداً ومن مضمون ذلك ما في منزل قوله تعالى
 اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقوله عزاسمه يا ايها النبي خرض المؤمنين
 على القتال ونحو ذلك ولموقع معناه كان منزله ذلك بالمدينة
 على ما روت عايشة كان يوحى اليه في اليوم الشديد البرد ففهم
 وان حمة لسفصد عرقاً وما كان من مقتضى اثره اليبس والرطوبة
 فابعان لحالي العايلين لامر الوحي في الرد والقبول وعلى مقتضى
 المعصية لاحل المنزل لئلا يجرى حكم الحقائق في الاخرى فجرى على ^{الوحايش}
 مضمون الحدة في المعصية بالسعي وروى على مضمون الاصرار بالبر
 وفي الكلم من مخرج آثار هذه الطباع ما في مضمون حروف الكلمة
 ويغلب عليها اثر الحرف الذي هو مقصود تلك الكلمة وقد ثبتت
 الطباع في الحروف على مقتضى ترتيب اعدادها واختص على الطبع
 الذي هو الحرارة بالواحد وثنه الذي هو الالف والجمع واخص طبع
 البرودة الذي هو مقابل الحرارة بالواحد والشفع وروح الذي هو ^{روحه}
 الباء والوال كان اثبت ما يكون فيه طبع الحرارة البسوسة
 اخص بالواحد الذي هو الالف فاخصت الرطوبة بوتره الذي هو ^{الحم}

وكذلك اخضت البسومة باول الشفعين الذي هو الباء فكان طبع
الرطوبة للارال وكان لحروف هذه الرتبة اختصاص بمقتضى هذه
الطبائع كما كان لحروف الافلاك اختصاص بالحال والمواقع
فلذلك يقضى في حروف هذه الرتبة بان الهواء بار يابس وبأولها
باردة يابسة وجميعها حار رطب ودالها باردة رطبة على نحو ما
يقضى في طبائع البروج على تواليها من مبداء برج الحمل تساقط
لخامس لها من الحروف في رتبة بضعف حال الاربع الاول اربعا ربا
الى نهاية الحروف في ربتها التي ينشأت منها اعدادها على ما ذكر
في مطلع الاعداد وانما اخلفت مواضع افلاك الحاصر عن هذا
الترتيب بالزمن طباعها من الخفة والمقل واجتياح الجسمات
المتحركات الى المجاورة فان التخيّن في الاجسام كالخقل في
الانفس محل لامورها ترتيبا كما لجعل التخيّن لا نظام هذه
تجاورا فصعد الحار ان وكان اصعد بها اليابس فكان عنصر النار
الى فلك القمور وعنصر الهواء الى النار ولذلك نزل البارد ان كان الزهيم
بالمركز اليابس فكان الغراب الى المركز وعنصر الماء اليه واعلم

انه اذا كان الكشف في عالم تفصيل السبع غالبه كلام وافلا كشف الحروف
لان ادراك الحروف كشف كشف لا يستطيع ان حقائق الحروف في
موطن هو لوح كلام فطالغها في عالم الطبائع الذي هو منظر الذي
افلا وقوعا لانه لوح تشخص ما في العالم العالي عليه كلام نبينه
وانما معظم كشف هذه الرتبة مثل عوالمها من الجن المستجن فيها
من خلق الخارج والهوى والماء والغراب ومثل عالم الانس
البرزخية في سعة ذلك ومخاطباتهم وخطوط سامر الحواس
منهم من الشمر وعنه الا ان ما لزم من المثل البرزخية الانسية
محل ما دون السماء الدنيا يكون بمن وقف به دون فتح باب السماء
من اهل المحيط واما مثل الناجين من ورطة الابعاد فينتفع
لهم النجاة الى ما فوق عالم الكون والغير من لدن سماء الدنيا
الى ما علا عنه وهو بمن ادم عليه السلام الذي فيه اسوده من بخل لهم
وما دون سماء الدنيا فهو سماء الله الذي فيه اسوده من ملكي لهسم
كما ورد في الجنر عنه عليه السلام ومن جامع كشف عوالم متروقات
ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جات امرأة فعالت

ما رسول الله اني اريت في منامي اني اخذ ابني فاقطعته قطعة قطعة
فاضعه في قدر فاطحنه فاكله فتادى النبي صلى الله عليه وسلم
يا رؤيا اخرجني فخرجت جاريه جميله حسنه طيبة الروح فعال اريت
هذه شيئا قالت لا فعال اذهبي ثم قال يا حامل اخرجني فخرجت
جاريه اذني لحسنه فعال اريت هذه شيئا قالت لا فعال اذهبي
ثم قال يا ضغث اخرجني فخرجت جاريه سودا منتنة الروح فعال
اريت هذه شيئا قالت نعم ارتها انها ناخوابها فقطعها قطعة
قطعة فاخله فاضعه في قدر فطحنه فتاكله فعال النبي صلى الله عليه وسلم
للمرأة اذهبي لابس عليك ولا على ابنك فعال الرؤيا فوق السماء
لانه عالم عصاة ووعي وجزؤ من البنوة معلل بحسب علو رتبة المخلوق
من ادناه واعلاه واوسطه باجزاء يتقلد تكثروا عالم الحلم من محل
مطمح نفس الراي وحيث ما حل من علو فحل الالف اعليه مما فوق
ذلك وحل الضغث مما دون عالم العصاة محل ما دون فلك القمر
من مهوى كل ذي تخليط الى اهوى درك في السفلى وكذلك
كشف عالم الخير مختص بان سغير له الملقى في ظاهر حسنه

المستقى

ما مكشف منه حتى ان كاشف حروف هذه الرتبة تجرد من كشف الحروف
الحارة وحرارة ومن كشف الحروف الباردة وبرودة ومن بابها
جمودا وثبوتا ومن رطبها سلاسة وسهولة واعلم ان كشف
كل رتبة فطاهرة الاثر من الكاشف في باب محل متطهرها
من العالم فمتى كان الكشف اطلاعا على مثل باطن طاهر للجسميات ^{الجسميات}
اختص احسانه من الكاشف ساطن طاهر من جسمانية الحاص به
ومتى كان الكشف اطلاعا على مثل الخلق نفسا منه من النفس الجامع
للعالم او من تفصيلها اختص احسانه بباطن نفسه على نسبة ذلك
الجمع او الفصل ومتى كان شعورا بموجه وصله في عالم الروح
اختص ذلك الوجوه ان يشعور بروحه وليس في عالم الروح ^{الاطلاع}
لان في الاطلاع انفصالا وظهور وتعدد واول امر في الروح مما
انته الكشف في دونه شعور بوصله احسانها خفي عن لاجه
موجلة وحده مبهم لا يتبين للواجب وما ورا ذلك يعطو فيض
للعلم كما ورد عنه عليه السلام في قوله فصوت اني تغلب ولا اري
يعني كذلك الى الكشف الاعلى الذي يكون فيه مبداء الامر

ومنها من الله والى الله وبالله من الله على ما يشيرونه قوله عليه السلام
 في الاضيحة اللهم منك واليك وقوله في سجوده وبك منك الى
 ما وراء ذلك مما لا يجبر عنه ولا يجري في النطق له كنه
 فهذا وفا القول فيما جرى الله سبحانه البناء من امر كشف
 الحروف في الربت الثلاث والحروف رب العالمين
 في ذكر التماح الحروف في الاعيان
 واعلم انه كما للحروف مثل في عوالم الكشف فلها ايضا اشخاص في
 عالم العيان الا ان ما هو مثال الحرف في عالم الكشف متخف صورة
 لكشف لما في عالم الكشف من اوضح الصور وقلة اللبس
 في عالم العيان لانه عالم ملتبس تشابه في الصور مع شدة احكام
 الحقائق وذلك ان الحروف لما كانت اسما احاطات لمضمون معانيها
 كانت مثلها مستقلة متميزة في عالم الاحاطة الاعلى الذي هو
 مثلا عالم العرش فذات كتاب العرش المحيط بحروف وادراكها
 كشف اعلاها ان فهم معاني الحروف فهم على وما دون ذلك من العالم
 المتوسط فذات كتابه كالم وصورة ذوات كمال افراد لما حظ الحظ

صورة
م

علم

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كشف ذي ملو وعالم العيان

الكلم المنزلة عن احاطة الحروف في المفهومات والصور فحفي كشف الحرف
 في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كشف ذي ملو وعالم العيان
 من السماء الدنيا فادون ذات كتابه كالم وصورة مجتمع اشخاص متخفة
 الانتظام مستوفاه الاجماع ولذلك كان انزال القرآن مرتلا ايات
 وسورا بعد نزوله الى السماء الدنيا وفي الانتظام وكان محل انزاله
 من غاية احاطة حروفا ولذلك ابقيت فيه راحم الكتاب الاعلى الذي
 ذاته حروف في فواخجوام سور فلهذا الاختار من التنزل والاذلال
 يكون ادراك الحروف في عالم العيان كشف اخفي في عالم ادنى فلا
 كما يظهر الاستقلال في الصور العينية وخصوصا ما لا يؤيد له
 منها كما انه كثر ما خفي التصور في الصور الباهرة في العيان كما
 قال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤيد له لو اقم على
 الله لا برة وقد خفي وجه الاستقلال بالجه في آدم عليه السلام على
 الملائكة وكما اخبر تعالى عن قول القائل لو لا نزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم خفي عنهم بالكفر الاستقلال في محراب الله وجه
 عليه السلام وتوهموه في ارباب دينهم لا نه ليس متخف في العيان صورة

في هذا العالم المتوسط فكون ادراكها كشف كشف ذي ملو وعالم العيان

حرف من قلب ما هو فيه من الامر وسائر الصور دون كالاغضاء الحقيقة
 ما هو جامعها فصيل لذلك ان يكون ذات منطلق عليه اسم كادم
 عليه السلام مثلاً ومن الشخص الذي هو وحده طرف من استقلال
 الاول انما يتم بانضمامه وانتظامه لحد آخر من ذي استقلال
 ايضاً او حد من يكون الجميع كلمة بحاج للانتظام نحوها لتكون
 كلاماً او مستقل كمثل موسى وهرون عليهما السلام فانها معار
 واحد كما قال تعالى انا رسول رب العالمين موسى عليه السلام محمد
 والاسم في الامور وهرون عليه السلام كذا الآية واللبين
 فكانا كلمة رسولاً وذلك حسب الحاجة الى احوال الامة الخاصة فانه
 لحاج في سياستها الى الامر من ولا يصح جمعها في محض واحد
 اذ لم تكن بنوا اسرائيل بذلك اهلاً ان يرسل اليهم رسول يصح
 ان يكون ذات حرف لتشتت احوالهم وقله اجتماع امرهم
 لخلاف العرب ومن ينيط في الرسالة هم من الاحمر والاسود
 فان للعرب من الجمع في امورهم وخلفائهم ومن لم يجمع ما متبعا
 ان يكون الرسول واسر رساله لم ذات حرف عليها متزلا

منها

٦٧
 متسعا الى ما هو سعة الوجود كله اعلاه وادناه فكان محمد صلى الله عليه وسلم
 ذات حرف جامع لكل ذات حرف جمعا ولذا كل حرف وكل
 مفصلاً ومنزلاً ولذلك لم يصلح ذكر الحروف في كتاب التوراة ولا
 فيها بنى عليها من الكتب لانها رساله كلمة مفصلة بكتاب وواقع ايضاً
 فيها من طرفين متطرفين محيطين وكانت رساله للجامع المستقل
 رساله حرف فصيل لحروف اظهرت بكلمة فصلت بكتاب خاتمة
 يظهر فيه احاطة امر الاول والاخر فهو قرآن لجمع فرقان لفصيل
 ذكر لنفسه على ما في الفطر والجلالات وجوده يحكم لآبائيه الافضاء
 الحكيمه مجيد لا فاته قسط من العدل عرني لبيان عن كل شيء كما قال
 تعالى في سورة احسن القصص منه ونفصيل كل شيء مبين لمحو الكفر
 بما ابان من الحاطة امر الله محفوظ لا حاطة حيث لم يحض فيقبل
 العدل عن شيء وفصل القول في ذلك بعد ما تقدمت الاشارة
 اليه قبل هو ان كل شخص مستقل بامر حيث من له حظ من ذلك الامر
 فانما مدد منه فهو ذات حرف يجري عليه اسم وذلك لما ذكر
 من وجوب الاحاطة في معنى دلالة اسم الحرف وكل الحاطة فلا يخفى



اسنادها الى الحاطة امر الله فكما كان ذلك في معنى الحروف كان في
 اسمها ظهور ذات الحروف الاول العلى من الفاء ويا او او وما
 طرف من احطه ذات اسم الحرف كان حراً في كلمة ترجع بالاسناد
 الى اسماء حروف المستند معناها الى قواماتها من الحروف الاول
 وقد ذكر من امثلة ذلك في مطلع المعاني ما هو انه ما في الكشف
 وظاهره ولكن الحول لله والما سد روح منه شئ القول في ذلك
 على وجه الاجاز والنسق على نحو ما ختم به القول في المعاني
 فنقول **وايها سحابة** يرجع الامر كله
الالف كل قم محيط مشغل بما هو مقام به كادم وعيسى عليهما السلام
 والكعبة المشرقة اول ظهور ظاهرا الف كحو والمساجد
 الجامعة في الامصار **الباء** كل سبب كان لحصول امر كالحج
 والحج والجل **التاء** كل مستقل بالارجاع عما شئ العود
 من غايته كالندم **الثاء** كل مولد نام كالتمر والتواب
الجيم كل جمع يفيد مقصده كالحمل والنسل والجيش الغانم
الحاء كل صورة كاملة لم تحصل عن غنا وجه كالحياة

كاف
 المبلغ
 مشغل

الخاء كل مجد في استخراج خبي كخاير الارض والخيرو بالاخبار
الدال كل دايمة الامر كاصول المخلوقات التي تدورها **الذال**
 كل دايمة محقر كالذبول بدوام الشئ **الراء** كل نصير مختلف في
 الشئ وما هو بمنزلة كجميع الاطوار في الاسنان وكال فحل للزمن
الزاي كل ما خالص من غوايشة كزيت وما يكون به
السين كل رفاء في سماع كاسم الشين كل
 جميع لحصل به قوله كالثي فانه كل ما به قوام مان **الصاد**
 كل مطابق الامر كالصادق في كل قوله **الضاد** كل موسع مكن
 كالضلال والضرر العام **الطاء** كل متخلص من امر مشغل
 كالطاهر والطيب والطارن **الظاء** كل غالب بغير محيط
 كالظلام **العين** كل مستقل ببيان مقصد لا يتبين اليه
 كالعلم والشمس **الغين** كل سائر لا مراد ظهور كالغيم
 والغبين **الفاء** كل خالص لم يتغير الاسباب كالقسط والحليب
القاف كل ذي منه مظهر كالعادر والقلم **الكاف**
 كل ظاهر كالف في الاطهار كالكافي والكفيل **اللام** كل وصيل

الذ

قوام

كالقوة

تستقل بالابصار لما يقصد له كالرسل المستقلة المليم
كل تمام وفي مقصده كالفلك والارض **النون** كل من
محيط بما بين كضوء الشمس والرواة مع الماء كل غيب امر يشاء
منه متف بلاث نزول الى وصره كشوراء حلف في الاراء لينفق
الواو كل عال مستقل بالاعلاء كالمتولى بالملل او بالرباينهم
لام الف ما في كل موضوع كالماء الذي يحو الله به الكفن
محمد صلى الله عليه وسلم الياء كل مجاء كاف مزيل الامور
محمد صلى الله عليه وسلم فذو المثل الظاهرة للعيان صور منها
هي امثلة لذوات الحروف عند التماح الاستقلال فيها
بشهود بصيرة من العلب وما كان من صور لطراف معانيها و
صود ما لا يستقل الا بضميمة مما هو بمنزلة من معنى حروف
اخر كان مثالا للكلم كالوكلاء والكفلاء مجتمعين وكما صح
شورى في امر ونحو ذلك فقد ظهر مقتضى هذه المطالع ^{الحكمة}
معاني الحروف ومعاني اسمائها ومواقع رتبها التي منها تنشأت
الاعداد ومراتب احوال اهل المكاشفات فيها في الرتب الملائكة

توول

نظمها

ومظهرها في العيان ونصل بذلك بحول الله فضلا في المنافع وجهات معاني
الانفعا بها وباعدادها وحكم بذكر مشتغل على حروف القرآن يكون
خاتمة الكتاب لان اصل مساقه انما كان لاجل اثر الها فيه وخطاب ^{الله}
بها لنبية محمد صلى الله عليه وسلم فوجب لذلك على خاصة من اولى الفهم
الافصاح عنها كما وجب على عامة العلماء الافصاح عن تفسيرها
وبالله الحول والقوة وله الحمد والاولا واخران

فصل في الملح بطرف من الاستفهام بالحروف وتفصيل من الكلام الجامعة

انقسام امر

اعلم ان انظم امر الحكمة الى الخير والشر حجاب من حجب الله تعالى
كما ان انقسام قوامها الى العلم والجهل والنور والظلمة غاية مرد
حجبه فلما اقضى كمال حكمة الله تعالى خلق الترتيب وجعل ^{الشييب}
صار امر كل رتبة عاليتها مادونها من الرتب فاذا فقد من خبر رتبة
او ورد من شرها حظ وكان في غيب امر الله قضا لكون نفع
او دفع ضرر متوقع اقام لها من امر الرتبة التي هي عاليتها سببا
لحلب كونها او دفع متوقفا او يقطع استدانتها فنشأت من

هذه الامركة الاسماع الخاصة بجوامع الكلم والحروف وذلك
ان المدافع التي هي من آية ما يشر اليه قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم بعض على ضربين مدافع اكفاء في عالم متجانس في
المدافع الطاهرة التي منها المدافع التي سميها قوم الطبيعة نحو
مدافع الامراض بالادوية كما قال عليه السلام نداء وواعباد الله فان
الذي انزل الداء انزل الدواء وهذا النوع من المدافع ادنى الصرب
ومحظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انواع التسبيب
لانهم عمرة ظاهر ملك الله والعامون بامر ظاهر حكمته في عالم الملك
والضرب الثاني حقان سمي استيلاء وهو دفع ما في رتبة
بامر ما هو فوقها وقهره بمقتضى حكمته الله مستول عليها وهذا
النوع من الاستيلاء هو حظ الحكماء والفضلاء والروحانيين
من الخلق فانهم وان كانت ظواهرهم في عالم الملك فانهم لحقائق
ما هم فيه من الامر عمرة باطن من ملكوت الله الادنى لان الملكوت
الاعلى ملكوت لا يفتح غلبة الال محمد صلى الله عليه وسلم لاحاطته
وحجبه ومادونه من مراتب الحكمة ينفخ بابا بابا لاحاد اجناس ^{الفضلاء}

٩٥
السالكين فوآلاء الصنف من حكام الخلق متى حاولوا مقتضى حكمته الله
جلب نفع او دفع ضرر او قطع لم يحاولوا المدافع بما يجانس ذلك النفع
او الضرر كما يصنع الطبيعيون في استئمانهم الصحة مثلا من اغترال
الاغذية ودفع المرض عن استعمال الادوية وطلب الرزق عن الجاير
والصناع ومقاواة الاعدا عن الحروب والمكابزة ولكن اذا
حاولوا شئا من امر الحكمة في عالم الطبائع مثلا لتسببوا اليه هو
فوق رتبة من عالم الافلاك مثلا الى رتبته عالية رتبة الطبائع
ومستولية عليها بامر حكمته الله فحاولوا ما يرومونه من اظهر
الملك ما هو اعلى منه كالطلسمات واستنزال الروحانيات
المنسوبة عندهم للكواكب وهذا الاستيلاء الروحاني الفلكي
الكوكبي على عالم الطبيعة هو المسي على السيميا وهو ضرب من
السحر لانه امر لم يخفقه شرع الله المصطفاه ولا يتم وبحقق
مع ذكر الله عليه بل يبطل ويضمحل اضحلال السراب عند غيبانه
والى نحوه يشر قوله عليه السلام من اقدس علما من النجوم اقبس بابا
من السحر زاد ما زاد وكذلك ما يحله الملكان بابل لا ثبات له

ويعولون في استجلاب الخلق على العطاء والافشاء والمرغيب
 والترهيب فلا يقدرول على دفع الضرر ولكن يحولون ما
 يداوونه به ويدافع ولا يقدرول على جلب النفع ولكن يحولون
 له تمثالا فهم يحاولون الامور بحسبها وباسباب من رتبته
 فلهذا حال الرتبة الدنيا واما من فوقهم من الرتبين
 الى ما فوق ذلك المستروجين الى الامور الروحانية فانهم
 يتوصلون الى احوال النفع باعداد ما هو ايسر كالطليح
 وخواص الاجار وخواتم الاستنالات ولم يمتنع في دفع
 المضرات قبل وقوعها وذلك انه لما كان امرهم الطف كان
 حكمهم اوسع وكذلك في الرتبة الثالثة لما كان امر اربابهم
 النفوس اوسع حكم استيلاء الرتبة النفسانية على الرتبة الفلكية
 كان حالهم في جلب المنافع غير محاج لشي طاهر ولا محاوله عمل
 صورة ولا خاتم ولا ارتفاع هيئة فلكية وكان لذلك امر حكمهم
 اوسع واجلب وادفع الا انهم محاجون الى جمع الهمة وازعاج
 النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لما استمسك بالامر من شدة

يؤمنون
 تمثالهم

الميز

وعمل صالح وذكر من السر في جلب مواد الخير ودفع خطوب الضير ما
 لا يبلغ اليه من دونهم حتى انهم ينبت لهم الالذاق من غير اسبابها
 عنهم المضار بخير عوايدها كما دخل عليها زكرا بالحراب وجعل عندها
 رزقا فالوا يتجبن من امر الله ومن محل هذه النكسة بخرق الحوايد
 حكمه من حكمة الله مدرجة في طي الطاهر من حكمته تعلموا واقعها بحسب
 استبطانها على محل عوايدها عامة الخلق من جهة ظهورها ومن بعض
 محاري هذه الحكمة المدرجة ما يؤتاها بعض الناس من تنسيق مرام
 امر المقدس الذي جبر عنه باليكيميا التي هي في المعنويات آية
 ما اوته آله محمد في كلية الكونيات مما هو اعز منا لا واعظم
 وهذه اليكيميا الطاهرة في المعنويات تختلف بسبيل تفسيرها
 حسب حال من يؤتاها ويزعمها او في ما فوتهها غير وكون عنده
 معارة لا يملك اياها ويزعمها او تنها الصالح ولا يملك ايتاها
 فلا تتم في غير يده وليست من باب الصانع الطبعية ولا تتم
 بعمل صناعي فان امرها من كليات الموادر الخارجية عن حكم الصانع
 فكما ان الحيوان والنبات انما تديره في عادة خلقه وكما لا يتدبر

مامن الحيوان والخبث في يوم او شهر حوان ولا خبث فماعدى محوى
 تخليقه فذلك لا مدبر ذبه مامن الذهب في يوم ولا شهر ولا شجر
 طرق عادة الا بارفاد مما وراى عالم الطبائع وعمل الصنائع وذلك
 من طلبت الكيمياء طلبا طبعيا صناعيا ضيغ ماله وعلمه كما قال
 على عليه السلام من طلب الكيمياء افقر حتى ان من طلبها من حيث تصح افقر
 مما هو سبب نيلها بطلبه ذلك فطلبها ابدا منذ ربقوا نيلها
 ما وراى عالم الطبائع والصنائع واقف كالمشي على الماء وانتطاء
 الهواء والنفون في كثائف الاجسام ونحو ذلك وكذلك من
 بامر من كلمات الله بملك من امر الله ما لا ملكه ذكر
 ولا عمل صالح ويقم من امر الله ما لا يصل اليه وصل الحكيم حتى انه
 نصرف الملوك واهل الدنيا فما جزم الله على ابرهم من نفوذ
 مشيئة المحجبة الظهور ببيان مشيئتهم من حيث لا يشعروا
 بذلك وهم فيه مستعملون وكذلك لم التصرف في ارباب الروايات
 والهمم النفسانية والاعمال الايمانى وكلما كان المصروف اعلا واقرب
 رتبة كان اقرب للشعور باثر تصرفه ومقتضى هذه الرتبة على حال

ن
 بارفاد

لها

علما الى الوتيرة الخاصة من محمد صلى الله عليه وسلم لانه على ختم الحكم وقر فتح
 له صلى الله عليه وسلم كليم الحكمة من كلمة الله التي عنها مصدر انواع
 الكلمات التي عن الكلمة الواحدة منها مصدر انواع من الحكم المبرتبة
 فمن عرض له امر اجتلب خيره واستدفع ضره مما وراى الحكم
 من الكلمات ومنه قوله عليه السلام من نزل منزلا فقال اعون بكلمات
 الله المامات من شرا خلق لم يضره شئ حتى يركل من ذكر
 المنزل فهاية الملوك هنا اعداد تزيان يدفع عادية السم بعد وقوع
 العدو من الهوام ونهاية امر المتلطف في حكمه من حكم امر الجحور
 والروحانيات اعداد طلسم يدفع وقوع ذلك ولا ايسر كلمات
 لحفظها الحافظ لا تتوقف على امساك تيممة كاف ضياعها
 ولا على صناعة نقش او تصور ولا على ارتقاب وقت وحكم طالع
 عساه لا يتحقق وان بلغ فيه الى التحقيق حسب الصناعة المحكمة فيه
 بقى ما وراى الصناعة من الحيق ما لا يبلغه قوى البشر ولذلك يقول
 عليه السلام لو ان احدكم راى اصاب اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
 الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى به ولم يضره
 الشيطان ابدا

يبقى

فهذا القول على مسره من الوالد يدفع ضرر الشيطان عن الولد عن
 كله فاین هذا مما شكك فيه عادة الحكماء والروحانيون من الغامر
 وما يضطر اليه اهل الدنيا من المداواة والنخيم والتخيرو الخو
 ذلك مما لا ينبغي عن كلفه وآلة ولو وصف للوك ما يدفعون
 به ضرر الشيطان عن ابنائهم في صحة ابدانهم وعقولهم لكان عليهم
 ان يبذلوا فيه سوت الاموال فعد هؤلاء على عادة الامة من اتباع محمد
 صلى الله عليه وسلم امر الحكمة وكلفها سائر الناس الا من نظر من
 الامة لجيسي ومرت عليها الم في نحو ما يشتر الم قول تعالى واني
 اعيدنها بك وذرتهم من الشيطان الرحم كما خست لخطاب الركوع
 في قوله تعالى واركني مع الراكين والركوع من خواص هذه الامة
 اليسر ومع مقتضى هذا السر فان ما دفع بالحكم في رتبة لا يفقد المعاولة
 ولا يحيط بتفصيل حكمة الله الا امر من كلماته على ما يشتر الم قول تعالى
 النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته ولما شكى له عليه الم خليفه الوليد
 انه قد وقع في مناهر لقته ان يقول اعوذ بقدره الله وعزته من شر
 عذاب الله وعقابه ومن هزات الشياطين وان حضرون

ويفزع
 ببروحه

فالتبر

فالتسبب بالاستتلاء امكن وقد تبين ان حقايق الحروف محيطه في
 كل رتبة فكون التسبب بها في كل رتبة امكن لانها كانت في جميع
 تلك الرتبة وامكن من ذلك اذا كانت حروف رتبة اعلى ومثل ذلك
 في رتبة العيان وجود من محيط مكافئة مستكنه كالذي يوجد عند
 للنقاة في امر الدنيا والاخرة والوصول الى الله كما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 واذا لم يجد المستكني واحدا مكفيه في جميع امره وطفرا بشرا وبلته
 يقوم له جملة كل امره كان مثل المستكني بالكلمات التي توجد
 منها حدود الحروف وما دون ذلك لا يخصص له كفايته لان انتشارها
 وكثرة ما كلفها لا يحتاج لا استقرار انواع من الكلام لانواع ما يعبر
 من الحاجات فلحروف في العيان والافهام راحة وكفاية ولذلك
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لجيل على الادوية المفردة كالسنا والحب
 السوداء لانها جامعة وذوات حرف ولا لجيل على مركبات الادوية
 كما يصنع الاطباء لانه صاحب جوامع وحروف وكذلك كل احد
 لا يطعم الا لحرف بكيفية ولا يشعر ان ما طعم اليه هو مثل ما طعم
 به في القرآن واسندت اليه الكلم والكلام وكثيرا ما يعرف الناس

مستند

في
 طفرها

شأن ولا يعرفون محرفهم به فنسعى ان نحاذي بالانفعال في الحروف
 في كل رتبة حذوها وشروط تسبباتها فيراعي في العالم الطبيعى
 ما اُخبر ذكره قبل من طبائع الحروف الحارة اليابسة اذا اجتمعت
 على توالي رتبها تقوية لما يراد فيه بقوة الحرارة الحياتية التي تسميها
 الاطباء الغريزية او لما يراد دفع من اثار الامراض الباردة الرطبة
 لمن يكتننها او يرقى بها او يسقى لصاحب الحمى البلغمية والمفلوج
 والمفلتق ولذلك الحروف الباردة الرطبة اذا تجمعت عولج
 بها على احوال وجوه اللثة من به حمى محرقة او كتبت على ورم حار و
 الحما لا نهائهم في عالمها وكذلك الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت
 رقى او كتابة او سقيا قوت المنه وادامت الصحة وقوت على الباه
 واذا كتبت للصغير حسن نبائه وهي اوتار الحروف كلها
 وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من به زفدم يسقى
 او كتابة او خور ونحو ذلك من الامراض وبالجملة فتستعمل في
 هذه الرتبة استعمال الادوية الطسعة وتقتصر في السموم على الحرف
 الكابية العاليه لان السم مقاول للعلب الذي هو قتم البدن فخص

هذه الرتبة
 الحارة
 الجافة
 الحارة
 الجافة

الادوية

بالحروف الغتمة كالحص من الادوية باعلى الجاسرها كالذهب من المعادن
 والحبر من الملابس المسك من انواع الطيب والياقوت من الاحجار
 ونحو ذلك وتقابل السموم باضدادها فيسقى للدرع العقرب حارها
 ولهوش الحية باردها الرطب او كتبت له وتجرى المحاولة في
 الامور النفسانية على نحو من الطبيعى فسقى الحروف الحارة الرطبة
 للمفرح واذهاب الغم وكذلك تستعمل الحارة اليابسة بقوة الفكر
 والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة
 لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطب الصنف والعفرون ونحو ذلك
 وكذلك تجرى الاسماء الحسنى التي اجرى ذكرها في الحروف الحارة
 بها بحرف حروفها في جلب المنافع الطبيعية على نحو ما ذكر في الحروف
 ويستعان بذكرها في الرياضات عند الاستغناء عن الامور
 الطبيعية في مواضع نيل الحر والفر والجوع والضعف العطش
 والروعات اللاحقة في اوايل المشاهدات المستغنية الباهية
 ونحو ذلك وكذلك ايضا منفع في هذه الرتبة الطبيعية
 برتب الحروف موضوعا بحروفها او صورا اعداد رتبها ويكون ذلك

للمفرح

في كل عدد مستعمل وهو كل عدد مضاعف في نفسه وظهر تصرفه
في ذاته مكان ذلك خليقاً ان يظهر اثره فما سواه ولما كان اول
مربع العدد اثنان كان اول ذلك تربع الاربعة وهو كال اصل العالم
الطبيعي الذي عن ثباته دوامه وهو رتبة حرف الدال متى وضع
على حكم وضع اعداد الوفق الذي تحفظ فيه اعداد افطاره واضلاعه
فتقابل الاعداد فيه واحدا لما اراد دوامه وثباته كالمبا في
والعراصات والمالحات الخبيطة ونحو ذلك ظهر فيه بحول الله
اثره وكذلك لما كان اصول الرزق تتم في اربع فصول كان مربع
الاربعة اذا اتخذ للاستزاق وسعه المكاسب ظهر في ذلك
حسن اثره بحول الله كما اتخذ الحمار والخرفون واشباههم
وكذلك كل معنى متقدح من معنى الدال ومضمون الارب
وللتوسع في مقتضى الدوام الحكيم اثر جميل حتى يذكر انه اذا فرض
في حل دار او مدينة مربع وفتح في المربع باب يكون ربع الربح
القرضه حسب يكون القرضه الى على راس الباب ربعا وجانباه
كل جانب ربعا فان الداخل منه المقيم في داخله لا يصيبه وبالانه

نحو

الخشب مما يقطع الدوام وكذلك مربع عدد البوتر الاول
الذي هو رتبة الجيم متى وضع مربعه كذلك فكان مبلغ تسعة
اتخذ استصحابه والعمل به لما يقتضيه معنى الطاء ورتبته من الحاصل
والطهر والطيب من مضمون ما اقتضاه معنى الجيم من الجمع
لحاصل السبب البان فلذلك اذا استعمل لفك الاسير
والطلاق المسجون وحلص النفس والخلاص من كل شدة على حسب
مضمون معنى حرف ذي الرتبة العددية وكذلك لكل حرف
في رتبته اذا وضع في مربع مضاعف تعدد رتبته كان اثره
مضمون معناه كالمخمس الذي هو في رتبة الهاله اثر في الخيبة
لكون معناه ما غيبان وكذلك المسدس للعلو والارتفاع
والمسبع لمعاناه استخراج الاشياء كما لو كتب ووضع في معصية
كثر عصيرها من زيت او خوص او على قربة تمخض كثر زبد لها او
لحزها المتصدقون والمركون ونحو ذلك توفر مسداهم
وكذلك المثلث لما اراد بكامل صورته كالصغير لم يحفظ
والبستان سترزع والارض مستعمر ونحو ذلك وكذلك

المسبع للخص من السداه
والسلاسة من الخوف
العارض والمخوف
والله اعلم

المعشر للفقوة والعهد والغلبة على الاعلاء والسلطان على الكفاية ونحو ذلك
 الذي هو مقتضى ما يبلغ اليه من العدد الذي هو رتبة العاف الذي معناه ذات
 الاقدار وكل هذه التسببات بالحروف وراتبها اذا استعملت
 في الرتب الطبيعية استعملت ههنا على ما سيجعل العامة الادوية
 في الامراض ونما يتصرف في الاوقات وكما تعرض المظلمون من العامة
 للبلوك في اي وقت ^{تيسر} لهم واذا استعملت مع بناءهم وتحتسب اليه
 موافقة معصاها لما عاوضها من الهبات الفلكية اخرى بما وافقه
 ذلك توهمنا بذلك الى ما وراها من رتب الحكمة الى غاية كلمة الله التي هي
 سند الاسباب الحكمية الى نهاية امر الله كما توسم المتعرض لذي سلطان
 اذا كان ذابها في ان يفصله في حال بشرة وطلاقة وجهه كما ان من يخص
 من العامة ويتبينه لذلك اذا خالوا المداواة بالادوية الطبيعية المتفكر
 ايسوام ذلك لما عاوضه مقصد المداواة من احوال الهمة الفلكية
 مسخر في شرب الدوا والقصد والامسال وقطع النرف الاوقات
 والهبات الموافقة لذلك فيكون عا ولا هو لاء لتسببهم حكم رتب
 مطاقتهم طبعية وفلكية اتم من تسبب من يقتصر على حكم الرتبة الطبيعية

في رتب الحكمية
 في رتب الحكمية
 في رتب الحكمية

خاصة من غير المفات لطائفة ما فوفها او مخالفتة فكما تحافظ على
 شروط الرتبة الواحدة بحافز الحلال كما يحافظ الطبيب على شروط
 المداواة فكذلك ينبغي ان يحافظ على ما عاوض الرتبة الدينية من
 الرتبة العليا بحافز وهن السبب وضعه فعلى مقتضى ذلك يلتمس
 لا استعمال الحروف اوقات تطابق معاينها ورتبها كما ينبغي ان يلتمس
 مثلا في وضع المثلث والحل به ان يكون صاحب الطالع في الماسح
 او صاحب الماسح في الطالع ونحو ذلك وكذلك تتحرى لكل مرجع
 منها ما يوافق من الهيئة الفلكية مقصد معناه وكذلك من رتبته في
 استعمالها لما يوافق الرتبة الفلكية وهي الرتبة النفسانية مما عاوضها
 بجمع الهمة وصدق اليقينة وايقال النفس بالكلية فتضاعف التسبب
 كمن لا يفتنح تتوسم ما تقيده الطلاقة او الجهازة في وجه الملك وذي
 السلطان حتى يكون مع صورة طلاقة وجهه طيب نفسه وانيساط
 سماحه ولذلك لا يفتنح بما يظهر من صورته عمامة وجهه حتى يلتمس
 اجتماع نفسه على الغضب والامتناع فتعرض له حشد من يرد ايحاء
 امتقاصه به وقد يمكن تخويل هذه الرتبة النفسانية عن غواشي مادونها

لان كل رتبة علم من الحكمة ومتوصل ساثرها الى ما هو ادنى على اى
حال كان وصلته من ذلك من حال موافقة او مخالفة كما حمل مثلا الملك
وزرع على انفاذ امور رضاه في رعيته ولو كان ذلك الوزير ^{حماة}
وثوق لا نفاذ استقام وكذلك يحل على انفاذ امور استقام ولو ان الوزير
ايضا حال اسباط لنذل سماح فالرتبة العليا قد توصل الى امر
على غير ما سقاهه توسم دينها وفي هذه الرتبة العايلة للجنود
لخبرتها عن مطالع البصر في النطق بالحروف والاعداد عن الكبت
فكون في ذكر الحروف مقصد معناها كفاية عن رسمها وكل
حملها وكذلك ايضا من رتبة في استعمالها الى ما فوق ذلك من الرتبة
القيمة الروحانية الاحاطية المقيمة عند استعمالها في روح من امر الله
دحاني رباني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصبه في غزوة من
غزوته ان يقولوا حمرا لا منصورون ليستتم امره بتولي عون
من امر الله لما في بسرا وكلما كانت الرتبة اعلا كان الاستغناء
عن غواشي مبادونها امكن ومضاه امرها مع اختلاف احوال
مادونها انقدروا فوق هذه الرتبة تتوجه الغلب بالحروف

مفرد او منظومه وبالكلم او الكلام وبجمل القرآن الى مقصدها
بحاول التسبب اليه وحده واحد في لحظة واحدة آتية غير زمانية
فسفد امر الله بمقتضاها من غير حجة لرسم كاه ولا نطق لسان
ولا مَرزَمان ومن ما يدرج الى مرئى هذه الغاية كان سلوك على الفرز ^{ما يندرج}
في ايسر وقت الى ان بلغ من ذلك حظا من المضعيف الالفى
ولو زاد علوا السقط له رتبة الحد والمضعيف برتبة الدوام الذي
لا ينقطع فيه عن باطن القرآن وهذا امر لا يتم له الا واجله ولا يباين
الاجل له وعند هذه الغاية تقف الامور الحكيمة التسببية ويكون
اخرا الامور في مباديها ونهاياتها بالله والى الله كما يشير اليه قوله عليه
اعوذ بآي منك وقوله اللهم منك والمك وكما قال للذي رفع عليه السيف
وقال من منعك مني فعلى الله فاعمد السيف وانصرف
واعلم ان جميع ما اخبرنا بالاسباب فلا بد وراه من نقصه ولا يكمل
ولحيط الاما كان بالله ومن الله والى الله فالاسباب كلها ^{التصور} عنوان
عن الاحاطة بالنظام وكما نزلت بالبعد عن علو الاحاطة كانت انقص
منالا وانقص نقصا ولذلك طواها من اعتمدها ولكن ^{لكن} لخط سواد امر الله

في وجود حججها استعمالها على حكم الحال في امر الله باطنًا وظاهرًا واولًا
 وآخرا إلى محمد صلوات الله عليه وعليهم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 داعيًا بالحكمة المأثرة والاحاطة الحاتمة لم يهل شيئًا من امر الله وحكمته
 فداوى وامر بالنداوى وامر بالرقى واسعد للحرب وقال قتيها
 وتوكل على الله وكان تؤسم الاحداث الافقية لظهورها
 وامكان استعمال الخوذ لك للامنة الالمنية فكان اذا وائى النقط
 في الافق دخل وخرج وتغير وجهه حتى اذا امطرت شرى عنه و
 هبت ريح فخرج فرعا فجر داه قال الراوى فرقا من ان يقوم
 الساعة وشرع صلاة الكسوف وصلاه الاستسقاء ^{وهو}
 وقال اذا رايتم اية فاسجدوا ونحو ذلك وتجرد للغيث وكل ذلك
 من امور التوسيم بامر ظاهر لا نحو الحوج الى كتاب ولا حساب واخره
 بكل ذلك لو فاء جمع الجمع في امر السواد والترتيب فلا يطلن
 كامل حكمة ولا يرفض سببًا ولا يجوز شيئًا من ذلك عن وسع امر الله
 طاهرًا وبلطنًا وهذا الذي احراه الله في الاشارة الى فتح باب الاستفعا
 بالحروف ومراتبها وبالكلم والكبرياء اليه يرجع الامر كله

ولا يات في
 منها لظهورها لكل لصل لا يات

علم في ذلك

خامته في ذكر مختص بمورد الخطاب بالحروف في القرائن

اعلم ان الخطاب نبأ يطابق الإدراك فالخطاب من المتحدين
 في الادراك يطابق معناه نبأه ومن المسفاوتين في الادراك
 اما من لا حسب حال المخاطب الادنى وعليه ورد خطاب الكتب
 السالفة وخطاب المفصيل في القرآن واما علاء الادنى المخاطب
 لا علوم من علم الاعلاء المخاطب وعليه الخطاب بالحروف للعلين
 في خطاب القرآن وذلك لان مقتضى اسماء الحروف ملكا كانت محيطه
 بالمعاني التي هي لها وورد الخطاب بها من علوتك والاحاطة الى من
 اهل العلوم من نيلها فقات لذلك اولى المفصيل لاختصاص ادراكهم
 باطراف المعاني وخطوط منزلته من احاطتها فانزل بنية خطابهم
 على مقتضى المفصيل المطابق لمقتطف الادراك من احاطة معاني
 الحروف فلن يصغي لسماع خطاب الله بالحروف الا من قسم له
 من الاحاطة المحمدية العلوية حظ يسع به والا فمترسبه
 كانها لا متوجه لها في سماء الملم لكن لها محل من وجود

علم

متركبة

فليُصَحَّحْ لمعاني الحروف في القرآن من وجد لها موجد أصغار والآفلا
تعرضن^ي لما يتناجى به أولوا الفهم في معانيها ومواقع الخطأ
من الله سبحانه بها لمن اهل الفهم ما بنور من نور الله وروح^م
واعلم ان مفتاح خطاب الله سبحانه اعلأ^و بالحروف ثم
تنزلاً بالكلام المفصل فلذلك افتمت بها فواتح السور التي توت^ر
بها وقد وقعت من عدد السور في مثل عدد الحروف في اللسان
المبني لتكون هذه السور التي افتمت بها في احاطة القرآن
بمنزلة اسماء الحروف في منتشر الكلم الى منها ينظم الكلام
فان الحروف في اللسان المبني الاول واللام الحائمه الذي هو اللسان
المبني ثمانية وعشرون حرفاً واختر الجامع لمعاني الكلم المالحى
للكفر بالحرف الواحد الجامع المالحى الذي هو لام الف فالحروف
المانه والعشرون مثبتة لمبني الحكمة والحكمة حجاب كان المالح
والعشرون ما جيا لها مظهر المعنى الحجابية فيها مع اثباتها
وانما كانت مباني الحروف وحدود الاول واحاطات معانيها
في اللسان المبني بنيه وعشرون لان طاهر امر الحكمة مريح و^بلطفها

42

8

٤

مسبح لانه ثلث في تنزله من بدء اول الظاهر آخر واربع في
 اصول تفصيل وصلته القيمة لنظام اصول تفصيل صورته
 الطاهرة فاذا ضاعفت المراتب بالمستحقات كانت ثمانية
 وعشرون وهذا العدد هو ما يكمل الكون وايضاح ذلك
 بالمثال في ذات الانسان الذي هو مثل كلمة الكون ان الانسان
 في ذاته ابطن باطنه وبدء احساسه روح هو محار عقل وما واده ^{غيب}
 ثم نفس هي تفصيل يظهر فيه امر الروح ثم جسم مطابق تفصيل
 امر النفس هي عند ظهوره ثلث في درجه للظهور
 واصول تفصيل النفس اربعة العقل والهوى والعلم والشهوة واصول
 تفصيل الجسم اربعة الحار والبارد والرطب واليابس فهو في تدرج
 وتنزله ثلثة وفي اصول تفصيل نفسه اربعة في سبعة باطنه ثمة
 وهو في اصول تفصيل ظاهر جسمه انفس الشخصية اربعة فتضعيف عدد
 ثمة السبعة بحد مقامه الاربع مائة وعشرون تحيط بكونه
 ومحيط معاني ذلك منه ومن الكون الذي هو مثله هي مدلولات الحروف
 وفهم تلك المدلولات هو علم آدم عليه السلام في ذات الانسان والكون

مع
القيمة
مسيب لانه ثلث في منزله من يد اول الظاهر آخر واربع في
اصول تفصيل وصلة القيمة لظان اصول تفصيل صورته
الطاهرة فاذا اضا عفت المربجات بالمستحبات كانت ثمانية

التي من احاطة معانيها تكون تركيب سائر الكلم من حطوط منها
وقد يختلف ملحظ الشيء الواحد يختلف اسما وحسب ذلك فحدث
من ذلك اختلاف الالسنه فمراد الخطاب بالاحاطات سلك
بالحروف واسماها وقاصدا للخطاب بالمشخصات المنزكية
من حطوط من تلك الاحاطات تتكلم بما دون ذلك من الكلم
والكلام وهذا الحد الذي جعل محطابا بكيه تفصيل الحكمة
هو ايضا مقدار يوم القمر الذي سم فيه ذاتية زمانه واحاطة
حركته وهو الذي سمي شهرا لاشتتاه وظهور شانه والقمر
من آيات الله التي في ذاتها التطور كما ان الشمس من آيات الله
التي فيها التصرف دون تطور في ذاتها ولما كانت الحكمة تتم بنشوء
سدرج الى تمام ثم يذوب وترجع الى حال مبداء المنشوء من هذا الحد
الى انتهاء كمال الصورة يصيغه وهو اربع عشر ومقدار العود
الى حال المبداء بالذبول والتراجع اربع عشر فكذلك كانت الحروف
الكتابية حروف مابيه التكامل وكانت اربع عشر حرفا وبقي مثله
تابع في الحكم مستقلا عن المصروح باسمه اذ كان به حكم الذبول

كان مقدار
المنشوء
نصفه

ن
اي في اوائل
السور

فخفي

ما خص الخطاب في القرآن بتمامات الحروف ومكملاتها من رتبة اعدادها
الثلاث اما من الاحاد فذكر العليان المحيطان بالامر والباسع
الحاء والطاء اما الما من فلانه الصورة الدائمة بعد انقضاء صورته
السبع واما الماسع فلانه دائم لقوام تلك الصورة وبها رتبة
والكرسى والعلم واللوح ومحل الروح الذي اعلى امره عن ان ينال
بتقليل العلم وذكر معهما من هن الرتبة الحرفان الباطنان المحيطان
بهما طنادنوا كما احاطا بذلك علوا وبها الالف والها وبهما
قوام السبع الخيان في الحكمة ولم تحج الى ذكر ما هو منظر للبيان
وهو البناء الذي هو جامع التسيب وتفصيله والجمع الذي هو جامع
الجمع وتفصيله والذال الذي هو نظام اصول الصور الجامعة وتفصيله
والواو الذي هو جامع امر الحلو وتفصيله والزاي الذي هو جامع نكاح
امر الواو وتفصيل ذلك في اظهر للبيان لم يذكر في البناء وما
خفي عن البيان اظهر واعلن في البناء للجمع الكل في مطلق
الظهور عيانا او سمحا ومن مخالي الحروف غيبا او سببا ثم
لستوفي معنى الجميع ادراك العلل واما من الحشرات فلم يذكر

في حوائجها لا يجمع ما ادركه العقل يكون مودعا
في حوائجها لا يجمع ما ادركه العقل يكون مودعا

منها المائتين والمائتين والستون في الاحاد وهو الفاء والضاد
 على حساب اخفيا في هذه الرتبة لما اظهر في الاولى كما انها ظهرت في
 من الرتبة وخفيا في الاولى واظهر فيها ما اخفي في الاولى من نظير ^{الماء}
 وهو الكاف ونظير الجيم وهو اللام ونظير الدال وهو الميم
 واظهر اولها وهو اليا ونظير الالف لدنوه وتوابعها وخامسها
 وهو النون ونظير الهاء لاعلاؤه وقوامه واظهر الصاد والسين
 على حساب نظير الواو لحفانها في العيان واظهر الجين نظير ^{الزاي}
 لحفاء ظهوره في الكليته وان كان ظاهرا في جميع الشخصيات
 واما من المئين فذكر منها الواحد اعلا ولو احر كل رتبة فذكر لذلك
 واحد الاحاد والعشرات والمئين وهو الالف والياء والفاف
 وذكر منها المائتين والمائتين على حساب اللذين خفي نظيرهما من
 الاحاد وذكر المائتين من رتبة العقدين وبما الكاف والراء ولذلك
 المائتين على حساب وبما اللام والسين ولم يذكر رابع الفردين
 وبما الدال والنا ونذكر رابع الزوج من الرتبة لان قوام الحكمة
 اليا الذي هو العاشر فظهر اربعها وذكر خامس الاحاد والعشر

واظهرها

نوعها

نعلمها بالاستيطان والفوام وبما الهاء والنون وذكر سادس
 العشرات فقط لاحاطة واقامة وهو الصاد والسين ولم ^{يذكر}
 مذكر سابعهم الفردين لنزول حالها بالشد في الزاي والدقة في ^{سابعها}
 الدال ولانها اغلب ظاهرا لكون المشهور وكذلك ثامن العشرات
 والمئتين لنزول حالها محل المغير في الفاء والطمس في الظاء
 وكذلك تاسعها على حساب لنزولها بالضر في الضاد والعشاة
 في العيين فوضح ان الاربعة عشر المذكورة في القرآن هي اهل الحروف
 وانها حروف الترقى والزيادة والعلم وانها من الباقيات الصالحات
 بل الباقيات الصالحات ذوات الصور منها وان التي لم تذكر حروف
 النزول والعنف والجمل والاختطاط فحروف القرآن اذ في تكامل
 نور النفس وذات الانسان معتضاها بمنزلة ايام من القمر
 لانها تتحل النفس في نموها بلاحت من الروح كما ينمو النور من ضياء ^{ملاحة}
 الشمس في القمر حتى يبدو مقتضى سيره في منازل الاقبال على مقابلة
 الشمس والاربعة عشر التي لم تذكر بمنزلة ايام تناقض النور من القمر
 ومقتضاها يكون تناقض النفس اما الباء في الوقوف

هـ

او اصر بدور

منع تسبها فيرون عليها الجمل يستطى النصيب والتعب في تعاطي ^{اسباب}
 والغرام ما سنى عليها من سوء الاحلاق من الحسد والحرص والعداوة
 والاستقام ونيل المجازاة على ذلك من الاعادي والاعتداء منهم ايضا
 معقضاها فيهم **واما الجبر** فبالقنوع بالاجتماع وخبره
 عما هو ايتيه من الاحدية مع ما فيه من الجهد ومعاناه امر الاسباب
 لانه جمع امر الباء **واما الدال** فلان مبني امره على دال لا
 بقاله مع ثباته على حكم الباء **واما الواو** فلا نقطاعة ^{الاحاطة}
 بجلوه واما كان الحجاب في تعدده وانقطاع علوه لانه لا يدغم الا
 علو الاحاطة الذي هو عن ينزل او عن اطلاق سوائ **واما الزاي**
 فمحضة عند السبب واجتهاد في استخراج زكايها وهو لزوج الست
 من فردى الملتمة بمنزلة الجيم لزوج الباء من فردى الواو فلذلك
 مجموعها كلمة مابه قطع كية الحكمة ومجموع الحجاب في لفظ الزوج
 كما ورد عنه عليه السلام في **انصرائه** حيث قال فرج نى زجه قطع نى
 سبعين الف حجاب من نور وظلمه فاقى عليه السلام على نهاية من تضعيف
 السبع بعشرات الآلاف **واما الفاء** فلانها موقع

بنائيه

السبب

معناها

معناها للغيره **واما الصاد** فلوقع امضاء الاحكام والمضاد
 معقضاها **واما التاء** فلانها تقيية امر الاسباب ومعقضى
 معنى الباء **واما الشاء** فلانها تقيية عليهما **واما الخاء**
 فلانها تقيية في اطهار جبر ما هي فيه وهي مع الباء والتاء حروف ^{الخنث}
 الذي يقابل معقضا حروف الطهر فسقطت ثلاثها معقضى
 مقابليها **واما الال** فلم يجرى اذ لم يذكر الدال الذي هو عاليتها
 ولما في معناها من معقضى الدقة والخفاء **واما الظاء** فمعقضى
 طسها **واما الخين** فلا غفالتها وتغيرها **واما الشين**
 فلشدة تفصيلها وكال امر التسيب في معنى الشباب ولا
 توام في حجاب حجاب وما ايتلف من حروف القرآن من ^{الكلم}
 في من عواليه وخواصه بالامر العلى وما ايتلف من الكلم من الحروف
 المسقطه منه في من يازل المعاني وما حص بالخلق وما تركب من الكلم
 منها فيهم لطف وعلو معقضى ما يكون منها من حروف القرآن واعدادها
 ونزول معقضى ما يكون منها من الحروف للمسقطه لا بحرف علم ذلك
 عن ذى فهم واستمداد من احاطة امره والله اعلم

فيما يظهر من مجموع
 حروفها من
 حروف التسيب

في ذكر وجه انتظامها في القرآن

حروف الم تفيد احاطة مقتضاها وهو القوام والوصلة
والتمام مختصا بما يفصل به فافصل بالكتاب في سورة الم
ذلك الكتاب افاد احاطة الكتاب من حمة قمره وظاهره ووصلة
وما فصل بالاسم العظيم في سورة الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
افاد احاطة الاسماء قلماتها وتاماتها وتنزلاتها وما وصل من فواتح
الم بالصاد في سورة المص فافهم على لا ولي الغنم من آل محمد
لما لا يحل علمه من دونهم لان خطاب الشريعة واحكام الدين
والذبت عنه مما اقيم لا فاقة امر عامه صحاية رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفقه فيه وتعلم علمه مما اقيم لمحقق معانية خاصة
وفتح مغلق امر الله وسر امه في خلقه والمزيد في العلم الى ما
ليس وراه مري محلي له لخال محمد صلى الله عليه وسلم وآله واهل بيته
وافصاحبا اعلن به لا ولي الغنم الواجب من لوجه علية مرسلة
وبما نبه لمن دونهم بان لديه من علم امر الله ما لا يصلحون لحمله لان
هذا المقدار من المنبته هو حظ من لا يصلح لحمل التصريح وهو باب علم

صلى الله عليه وسلم واخوه ومقيم امر الايمان والعلم العلي في امته بعد احكام
ايمانهم الاول ومبهمهم من الشوك الخفي بعد برايتهم من الشوك الظاهر
وما حي الكفر الابطن بعد التخلص من الكفر الظاهر وهو على علم
الجامع لمنفرد عهد الله ثم اولوا الفتح العلي من آل غابر اليوم المحمدي غابر
كلما مرت منه ساعة وجل افامه علي الله كاوقات الصلوات في
انه ذلك من هذا اليوم العام الذي لم يجمع النهار لحد في فتح امر الله الليل
اعلان في الانبياء وافصح في الالسنه ونفان في ظهور من عظيم الخلق
المحمدي لي عادل بلظهار امر الله في الال العلوي ما ينلعي من طاهر
امر الدين في الامر الصحابي ثم البني عا دال اولا على اظهار احكام
الامر الصحابي اول اليوم المحمدي بحفاء العلم العلي الا الى افاقة للسواء
في طرفي اليوم المحمدي على ما وردا شارة منه في قوله عليه السلام امي كالطير
لا يدري اوله خير ام آخره افصاحا بامر السواء كما قيل لا عرابية
اي بينك افضل فعالت تكلنهم ان كنت ادري افضلهم هم كالحلف المعري
لا يدري ابن طرفها واول ذلك الامر العلي ومنفاح باب فهم خطاب
الله باسما الحروف وهو الحد الفاصل الواصل بين رتبتي العلم الايماني

الصالح الذي لا يصلح كتمه ومن العلم العلوي الذي لا يصلح عمله
 الا باعلاء الى ما هو ادراكه وفهمه فنقوله تعالى المص مما اخفي
 عن الادنى ما يوحى بفهمه الاعلان شهادة المطابقة مقتضى
 الصادق المضمون احاطه حروف الم المفضل بالكتاب
 وانما اخفيت الشهادة بذلك لما لزم في ابرام امر الكتاب ^{القصة}
 من الحق والبطل الذي انما هو بطل عند من لا يعرف وعند موقع
 من حكمه الله وهو عند المحيط العلم حق كما قال عليه السلام في السحر ^{الحل}
 على التحيل في حكم الكتاب السحر حق لما لم موقع من حكمه الله المحيط

بالمقابلات للموضوعات لجملو بعضه حقان بعضه وبغيره
 في علوية في علوية من قصرا اما بالفوز او بالقاء عليها كما قال من السحر ^{الاود}
 محازا عن موقع منشأة من الحكمة المحيطة لا فامة امر الكتاب فيما
 اخبر تعالى عن قول موسى عليه السلام قال موسى ما جئتم به السحر ان الله ^{يسبطل}
 الاية فلن يصلح الاعلان هذه الشهادة الى اقضاء الصادق ^{خطابها}
 الخاص والعام فادج مقتضاها في معنى الحرف لمحقق بفهمها من قصد
 من محمدا وآله ولما فصل بعض مقتضى ما يفيد مفهوم الصادق تبتكت

في العلوية الذي
 والعلوية
 الاذاعة

التي

فه اراء الخلق وانقسموا من مفر وساقط او بجانب لا يتعرض لشي
 فكان له اسلم وابرا في حق قوله تعالى فان كنت في شك مما اتولنا
 اليك وقوله تعالى فلايك في مرتبة منه انه الحق من ربك ونحو
 ذلك مما هو تفصيل بعض ما هو مضمون كلمة صاد فان ذلك
 منطوقا يفيد من المطابقة والصدق حتى في امضاء حكم الكتاب
 من الانتقام وانفاذ العقاب الذي شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزول مفصله في سورة هود واخواتها على ما ذكر ان شاء الله
 في موقعه وفصل القول فيما تضمنه احاطه مدلول الصاد وفصل
 بعضه فما ذكر من الاى ونحوها ان النبي صلى الله عليه وسلم بي الرحمة
 كما قيل له ان الله لم يبعثك سببا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم
 يبعثك عذابا فكان لا يسطر ولا يسفي له لقبول امضاء الانتقام
 والمواظاة بالاجترام وكان لا يدافع بالمقال فيستريح له كما
 كان ابراهيم الذي علم ان يصلي عليه كما صلى على ابراهيم فيما يسير الله
 بقوله تعالى بجا دلنا في قوم لوط بل كان كما ابناء تعالى عنه في قوله
 قد نرى قلبك وجهك في السماء فكان منقلب باطنه في مدافع امر الجراء

فيحذر اليه في قوله عن الزام وحيل عليه الا توقف كما توقف المشاك
والمتري ولذلك قال عليه السلام انا فلا اشك ولا اشكال لما ايرت
فان كنت في شك فلم يكن بوقف عليه السلام عن الانبساط لقوله
امضاء الحق عن شك وانما كان لتثبوت لسعه رحمه الله لامة
التي خفف عنها ما الزم به الامم قبلها من امضاء الحق ولذلك
يشتر قوله تعالى فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ما في
كتابهم من حاق الامر بحكم الحق وثبت له في امته امر منه بقوله
لقد جاءك الحق من ربك ويقول انه الحق من ربك وامر بقوله
امضاء الحق لئلا يكون حال المتري كما يشتر الله قوله من المميزين
فالزم بملك واعل له بالالزام اكراماً له واعلاء لمحله من سعة الرحمة
وقرن بحرف المطابقة الصدر في قوله فلا يكن في صدورك حرج منه
لشذوذه لان موطن المدافع الصدر لا سعة القلب لانه من الانسان
عمولة الافق فانه يتناوبه متقابلاً الروح من سعة القلب والروح
من واد الحس كيتناوب في الافق بازال العرف ومدافع المنكر
ولذلك وصله بما فيه ذكر الانذار في قوله لشذوذه والانذار

الله

منعاً

الاعلام

الارتباك

الاعلام مخافة وكل مفصل من مضمون الصادقون معاه وقد وقع
فما فصل منه ولورود خطاب الخصوص بذكر اسم الحرف لم يقع فيه
ارتباك لانه لا نغمة الا من يفهم موقع معناه فلا يلتبس عليه فله
في اجمال ما اجل من الخطاب منه يعلم العامة بان لا يرتكبوا قيمه
عن موقع معناه كماله عظيم منه على الخاصة في افهامهم به الا حظه
وعلى المعاني فله الحمد فما اجل وفيما فصل في ذكر الر
واما الر فان ما اقتضته الرأى من النطوب والتضييع وابلاغ
سببية الباء من اول العدد الذي هو انان باظهار الباء حكم
الباء الذي يظهر اطهار الكاف مضاعفاً حتى يبلغ عدد المئين فانه
الى الغاية التي هي الرتبة المائنة فمقدار ذلك من العدد نزل الامر
بالجذب والجمال والشرك والكفر وترتب على ذلك من حكم الجزاء
ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم عمود الداخل على ما هو الحياة في
البشر فان حياة البشر لما كان مؤدعاً في حكم اظهار الحرارة
والرطوبة كان مورد حال البرودة والبسوسة سبباً للتثبيت
وكذلك لما كان ما هو جياه النبي صلى الله عليه وسلم علم سبق الرحمة

معناه
في
الاعلام
في
الاعلام
في
الاعلام

في
الاعلام
في
الاعلام

وغيرتها كما هو احاطة امر سيده وهو خليل الله كان سعة الرحمة
حياه له فكان نفوذ الانقام بمقابلته ذلك المعنى سبب تشييبه
صلى الله عليه وسلم فلذلك يقول لما قيل له شئت يا رسول الله شيئا
هود واخواتها لما فتن من امضاء حكم العقاب على الامم وما
قصت عليه امه بمقتضى خيرا وشر الا وقد علم ان من امته
طائفة تجرى في امر تلك الامة مجراها فكان ذلك ما تشييبه
عليه وسلم وما وصل من الم بالراء فانه يفيد مخاطبة من الاكل
اجرا امر التطوير والتضييق في امر القوام والوصلة والتمام
فضاعف به الحجب وتكاثر فيه الاطلام الا انه تغيب الحرف
مفصلها فاذا اعتبرت فوائح الركان اشدها نقصلا ما
فصل بالكتابة بعد الاحكام ووصف بغيب الحكمة والخبر في قوله
تعال من لدن حكيم خبير فلذلك جعل عليه الم سورة هود راس
هذه السور وجعل سايرها اخوات لها واظهر ما اقتضاه امر
التطوير من الاطلام في قوله تعال الركاب انزلناه اليك
لنخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم وما تكامل فيه

اشارة الى الآيات
في الاسمين

حكم الراء من المر فلفصيلها بابات الكتاب كانت تابع لما فصل
بالكتاب ومع ما في الراء من حكم التطوير الذي به الحجاب فيما هو
القوام والوصلة والتمام فان في انزالها على النبي صلى الله عليه وسلم
من حمة متوجهة الى ما فصل في الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
ما يوسع به باذن الله محيط بالحكمة بالحجب والظلام اخراجا الى
النور بمقتضى رجوع الحكمة اصلا لحكم النور في امر الدين بالعلم
الرباني فوفي بالحكمة في الرجوع الى الله احاطة لاحاطة على ما يشتر
اليه قوله تعال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين مع قوله ادع
الى سبيل ربك بالحكمة فكان ما اظهر من علو معاني الحروف في
الامر العلى منظر لما حجتته في حكمته وفي امر الخلق فصار الداء
له دواء والمرض له شفاء فلعلو معنى هذه الامور من سبب
الطرفين اختص الخطاب فيه بالحروف لخص به الواو الغم وبلغه
ما يظهر من تفصيل ذلك في السور المتوجه بها فان مغزى
كل فاتحة منها هو ما يتضمنه من التفصيل بمقصد سورتها وما فصل
بالكتاب جامع احاطة ما فصل بالآيات ومع ذلك فمقاصد تلك الآيات

اعلا

يكفى

محيط من حيث هي تفصيل مغزى حروف وما لم يفتح بها من السور
فلا يلزم ان يجري فيها من الاطاطة ما جرى فيها افتح بها لان
قيمت سائر السور دونها قوام اسماء الحروف سائر الكلم
كما قد ذكر قبل في ذكر كهي بعض
اعلم ان الحروف لاطاطات معان فما اجريت فيه من امر كون
او ذكر وكل محيط فهو امر على بحج الخلق عن نيته وبحج اختصاص
اضافته الى الحق بما هو كل شيء محيط وبكل شيء علم فافتحت هذه
السورة هذه الحروف لمقصود انها على بالجراء لاطاطات
من امر ما فصل في هذه السورة من ذكر كل محيط بما ركل من
ذكر فيها كاف في امر مقتضى الكاف ما د الى حقيقة ما هو
مقتضى الهاء محيط بكيفية حكمته مقتضى الياء اظهار عيان
لامر مقتضى العين مطابق لاطاطة علم مقتضى الصاد
فكل من ذكر فيها وما ذكر فيها مقتضاه لاطاطة مما في غيرها
من السور بعض ما لاطاطة في مضمونها من امر وفي خمس هذه
الحروف باحدها مطلق ما هو محيط كما ذكر قبل بسلسل الحركة

في معنى اسمي عين عين

بفتح

ك

ا
فا

ترقيا وتنزلا في العبد والصاد وامر وترقوا بها الحروف المياء
والهاء والكاف في ملك ملك امر الحكمة كلها وعاليتها وحكمة
فله الحمد على ما من به من الخطاب بهذه الحروف على اولي الافهام
وازاختم بما اعطاهم من بركات امرها عن مقتضى ومكايده
ما فيه من غلق تفاصيل لاطاطة من عامة الانام فقد علموا
باعداد الجليم بها لم حوام وحجلا وعلوا باستعمالها من وراي
اعمال الخلق ما شاوا بمشيئة الله اعمالا وحكوا بحكم الله احكاما
في ذكر طه واما طه فالطاء منه محيط

ما امر النخلص والطهرة والهاء محيط بجميع الهمة واسلام
الهوية وما طر فاجهد ولذلك لما سمعها النبي صلى الله
عليه وسلم الجليم مقتضى مضمونها قام حتى تورمت قدماه وقامه
صلى الله عليه وسلم اية ما كان منه في سوى ذلك من الاخر بالايجد
الاشق في كل احواله وان كان لم ينقل فان العلم ثابدا لله ياتي
من وراي ما نقل وما لم ينقل به صح ما نقل حتى لا يثبت في
صحف هذه الامة بغير ولا يقع في منقولاتهم بتدليل الا لاطاطة به
معارفهم

وحقيقة ميزهم واليه يشترق قوله تعالى ما آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم وقوله عاينوا العلم اعطيت امة محلون
انا جيلهم في صدورهم فليسوا كما هم بتدل كتبهم واحكامهم
ولا منشأ من ناهيهم من تنهض فطروهم الى معرفة حقيقة والحقيقة
وتخليص حقه من باطله ولما تضمنه مقصدي هذين الجوفين من مثله
الوطأ عليه صلى الله عليه وسلم لم يفصل لا يكون في تفصيله اسماع
ما لا يحل في حقه ويكفي ان لا يستدل الطائفتين من الحسنة والمار
التفصيل فيه مبالغ مقال ولا فائدة في التفصيل الا لفهم وهذا خطأ
لخصته وقد فهم صلى الله عليه وسلم وعلم به وجل جهده ومشتغله
وتغل ولما تارة عن الحاجة والحاجة من امته جزاه الله افضل ما جزا
به نبيه عن امته ولو فصل للناس ونزل خطابه للزمهم العمل
مقتضاه ولما كانوا يستطيعونه ففي انزاله محلا عن البيان
الى على الافهام رحمة وخصية وعامة بما رجة واحل محبط
لحسب حال الحروف في احاطة مضمونها ثم فصل بعد خطاب
استقلال خطابه ووفقا العمل مقتضاها بما هو ردها ورفعها

ما يبينه مع

او انساوها في قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقي لان اسماع
تكرمه صلى الله عليه وسلم والالطاف به ما يحسن في اسماع
عامة امته وبذر ما يبلغ به الاعادي من امره ولذلك لما فصل
بعض مضمون ما تضمنه معني هذا الخطاب بالخاص اهلي الحرفي
الاحاطي وقع فيه من زعزعة الارواح غوما وقع في ما فصل
من بعض مضمون صاد وذلك في نحو قوله تعالى ما كان لبي ان تكون
له اسري لايه وفي نحو سورة عبس مع انها مما يحمله معزيا للفظ
والنضرب لمقصد حوزا قاصي الامة اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر الطواوين اعلم ان القرآن كتاب قري فيه اي جمع
من مضمون اعالي ما في الذكر الاول الذي حفظ فيه بالكتاب
للنسيان باضافته الي مقتضي الظهور بتزليل الحكم وكتبه
اللتسبب الذي هو مضمون الباء الى الكاف المظهر الى الراء المطور
المنمية الى نهاية التطوير الى ان بلغ النسيان نهايته في
الانسان الذي لما كان نهاية في الانسان وكانت الغايات من
تمامها المرجع كان من مبداء ظهور غاية النسيان بالانسان اول

الرجوع الى الذكر بما اكتمل بحاله ما هو القرآن من الصحف والكتب
والالواح العلي الملوكية والدينيا الملكية فلذلك ورد عنه
صلي الله عليه وسلم انه قال اوتيت البقرة وآل عمران من الذكر
الاول وذلك لاقتناحهما بالالف الاول الى الالف الوسطي الى
الميم الا تم قال اوتيت الطواسين من الواح موسى عليه السلام
وذلك لا ابتدائها من الرتبة التي هي مبدأ اوحى موسى عليه السلام
وهي رتبة القوت والتخلص لارتبة الانتهاء الى ما هو فوق طور
العقل من رتبة الذكر الاول المنقول من غاية الالف بل ليس من
رتبة الباء الذي هو واحد العقل الاول المحيط في منزله فكان
ما في الواح موسى تمام امر عين مبداه رتبة التخلص من حرف الطاء
بواسطة علم سمع فيما يفهمه مضمون طسم وما مبداه التخلص منها
اسماع مما تمامه فيما ورا يوم القيامة الدنيا من امر علم متلقى سمعا
وينتظر مراه فيما بعد ذلك مما يفهمه مضمون طس وقد فضل من
معني هذه الحروف في هذه السور ما اتى علي ما في الواح موسى
عليه السلام من ذلك واعلي بافتتاحه باحاطات معاني الحروف

دجتها

وجمعها لاظهار علو رتبة المخاطب بما هو امر الختم وامنه بما هو
امر الوسطي والخير وكانت طس اعلاها لان علمها تمامه في
الاسماع في الدنيا في هذه الرتبة الوحيية الموسوية اعلامها
تمامه في الاعيان ولذلك وقعت وسطا في الترتيب فانها مما
ترتيبه من زمن الوحي كما ذكر فطسم اعلام بجوامع التخلص بمقتضى
ما يسمع ويرى وطس اعلا بمقتضى ما يسمع ويسمى مما هو بعد المير
وعلي هذا تفصيل هذه السور في مقتضاه حتى ان القصة المذكورة
في ثلاثتها تذكروا في المنظر فبين انتهائهما الى ما هو مراد فيها وتخصر
الوسطى بما هو علمها خاصة ولن يعزب علم هذه عن تفقد من له رتبة
فهم وعلم بتأييد الله تعالى ونور منه في **ذكر طرف من خاص**
احاطة سور المر الاربع اعلم ان الكتاب جوامع احاطة
جامعة لاحاطات هي منه سور هذه السور الاربع جامعة
لما هو قوام لتتامر علي سبيل وصلة في امر ما هي فيه اما الاول
في الرتبة فجامة لكلية احكام من مجاهدة النفس واما الثانية
فمخصوصة بمجاهدة العدو والظاهر والثالثة باحاطة علم الحكمة

العلية الالهية المعينة والرابعة بتنزيل امر الكتاب ونفوذ
الامر الاهي وكل واحد بين طرفي احاطة غاية في قوام واحاطة
طرف هو تمام وسعة وصلة خصت بها هذه الامة فهي تستع النفس
جهاد اجلم ما اشتملت عليه سورة الم احسب الناس ولذلك قصر عليهم
فيها تعيين امد مصابرة بلوح عليه السلام قومه في قوله تعالى فليث
فيهم الف سنة الاحسين عاما واعمار هذه الامة قد خفت عنهم
المون بقصرها واعطوا مع ذلك الاحاطة والاثبات على الختام في
مقدار النقطة منها وكان فيما تقدم من الامم مع الشدة في المجاهد
وطول الاعمار لا يفتح بالجهاد من غلق النفس لاجز ولا يتم لهم
وتمامه في الفتح المبين الذي منه فتح كلية غلق النفس ولهذا
حسن خطاب خاصيتها بالحروف المحيطة الدلالة الحفية المتلفطة
وطالت كتب الاولين ومحفهم والواحم ونجز مضمون افادتها
فله الحمد على عظيم المنه بالمحنة الجامعة لعالية امر ذللك ^{بيته} لودا
وسواية الخاتم العلي وكذلك ايضا هذه الامة استع جهاد العدو
الخاص الكف من الروم الموعودين بالظهور وعن سواهم من اهل

الحجاز

الكتاب وهم اتباع عيسى عليه السلام بجلم ما اشتملت عليه سورة
الم غلبت الروم وما ذكر فيها من المناوبة على ادبي الارض وهي البيت
المقدس لانها ادبي بجلم انها محل بركة ما نزل من السماء وما سواها
مما دون السماء مقام منها ولذلك كانت منبت الرسل فهي ادبي
من علوم مكة تشرها الله بجلم ان مكة محل بركة ما نزل من العرش
لان شملها ينقل الي السماء السابعة من طرفي هجور الارض اليها
وكانت ادبي بصيغة المبالغة لان علوم مكة هودون بالنسبة الي
سواء ارض المدينة ومستوي علمها بامر ان المدينة طيبة امر الله
الذي هو متلقي بالله ومن الله لا يتعين لتلقيته اهلي ولا ^{سفل}
بل هو من عظيم امرايه واحاطته على ظاهر لسان من هو على خلق
عظيم وظهور امره بالمدينة التي هي مستوي يصير فيه امر
ما هو امر السماء ادنا الي الارض التي امرها من امر العرش
وهي ام القرى فارض البيت المقدس ادبي وارض مكة اعلا
وارض المدينة اعلان الاعلا بل هي العظمى بما هي مستوي اية
علو الاعلي وهي ايضا ادبي مادون السماء الي الارض لان امرها

هو قوام امر اهل الكتاب الذي قام به امر ما سواها من
الارضين التي دون السما وهي مدبرة منها وهي محل تلقي التدبير
فيما يشير اليه قوله تعالى يدبر الامر من السما الى الارض ثم يرجع
اليه في يوم كان مقداره الف سنة فصعد الاعمال منها خمسين
فلذلك كانت الصلاة فيها مضاعفة بهذا القدر فاما امر مكة
فتنزله مما في فوق امر السما من لدن العرش الذي يومه مائة
الف سنة ومقدار عروجه خمسين الف سنة في نحو ما يشير
اليه قوله تعالى تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ولذلك كانت الصلاة في البيت الحرام مضاعفة
بنهاية الف صلاة وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من حج ماشيا اعطاه الله بكل خطوة يخطوها مائة حسنة من
حسنات الحرم قليل وما حسنات الحرم يا رسول الله قال عليه
السلام الحسنة فيه بمائة الف واما المدينة المكة عن
رتبة التضعيف لان امرها مما وراء الجزا وما يتلغ به من مسحة
الاعمال فتضعيفها بالالف الذي هو نهاية العدد ولما كان امر

اهل

اهل الكتاب واعلاه تنزل من منزل هذه الامة لا قوامهم
قوامهم مكة في الاعلا ومن المدينة في السوا واعلا قوام اهل
الكتاب من الارض المقدسة فجعلت هذه الارض لذلك بينهم
وبين اتباع عيسى عليه السلام نوبا في بضع سنين والبضع
وان كان بين ثلث الى التسع فاحقه التسع وواحد البضع غير
متوقف على واحد معين بل قد يكون احاداً مختلفة افرادا
او اوز واجام متضاعفا الواحد منها بالسبع كعزة النوبة الواقعة
في تمام المائة السادسة وافتتاح السابعة التي ملكها المسلمون
بضع واحد وست لان مدة ملكهم نيفا واربعين سنة فهو
تضعيف الست بالسبع وهو نحو نصف ساعة من اليوم المحرم
وبضع الروم فيه اقل بالنصف فمادون فيكون ملكهم له بضعاً
يكون واحد ما بين ثلث سنين الى سنة على ما يقع من الخلل
في حال تملككم له وبالجمله فهو ان شاء الله تعالى مستحق للمسلمين ان
يجوزهم ملكهم في سنة خمسين وستمايه الى مادون ذلك بمشيئة
الله تعالى وتيسيره يسرا كما اخذوه يسرا لوفاق التناوب واختصت

البشري بالنبى صلى الله عليه وسلم يرجع الامر من بعد كما له من
قبل والمومنين بنصر الله الذي يظهره اسناده اليه لظهور الاحاطة
والعلو واستند الضر الى من يشا اشارة الى توسيد الامر الى سوي القبل
عليهم بالخطاب وهم بنوا اسحق كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم
في ذكر عز ووسط طيبه فاقترنت هذه السورة الانبا عن احاطة
امر المجاهدة الظاهرة وختمت بقوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق
لينتظم بما في ترجمتها من قوله تعالى وعد الله لا يخلف الله وعده وذلك
تسنع هذه الامة احاطة الحكمة علما فتقايين حكم الاحكام وتغبد علي
المشاهدة وهو حال المحسنين وتحقق مجري الجزا في الاعمال فتبين
امر الاخرى بما يتجمل في الدنيا وهو حال الموقنين ويتضح لها امورا
الحكمة من امر الغيب الذي لا يطعم لعله الاباهة ومن الله لان الايات
والحكم بحكم ما اشتملت عليه سورة ألم تلك ايات الكتاب الحكيم
الى ما ختمت به من امر الغيب في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الايات ولذلك تسنع هذه الامة ايمانا ما ينزل من الكتاب ودنا
من امر الجزا والفتح الذي هو الحكم وامر ما يختص العرب من الانذار

در تفسیر

وتتريل المرجع بحكم ما تضمنته الكتاب من امر ما دعيت اليه العزة
من جوامع الامور من البد والجامع والتدين الاقرب الي السوا
باشبات السببية في الخوف ونفي السببية في الرجال يكون طمعا حتى
لا تخرج عن ادب ولا تتحقق بشرك وذلك في مضمون قوله تعالى
يدعون ربهم خوفا وطمعا لان الخوف يكون عن سبب والطمع يكون عن
غير سبب ومن معناه ما يقوله بعض العلماء كن في الطاعات جبريا
وفي المعاصي قدريا لا تكون قدريا ولا جبريا وهو مضمون ما اثبتته
قوله تعالى يخبر عن ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين والذي اطع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وهو دين لم تدن به خلة ولا امة
قبل ما دعيت اليه العرب من مقتضي هذه الحيثية التي عدلت
عن طرقي الجبر والقدر وانما لم تنتحل الخلة ولا تفرقت اليه الملل
لانهم يتفرون بمقتضي امر العقل لان موجب الاطراد في احد الطرفين
لان هذا الجمع انما يتم بامر ما ورا العقل من مرد الامر كله الى الله
مع حفظ ظاهر الادب في انتحال سلب الخوف وهي حقيقة مسلمة
ابراهيم عليه السلام التي دعيت امة محمد الى ملته وحنيفيته

فهو حنيف عن كل ما في العقول تفصيله وفي الملك التزامه وبالجملة
 السورة تنزيل الكتاب الاول الى ظاهر ملة دعيت العرب لم تقتربها
 قبلها امة غير ابراهيم غير ابراهيم عليه السلام الذي هو وحده ا^{مة}
 ز اوجها خواص امة محمد صلي الله عليه وسلم الذين لم تنسب بهم
 الا الى سنن من تقدم من الامم وجاءت الكتب دونه علي حد ودن
 معناه لاجل جامعة لما هو طين علي مضمونه حتي صار علي علومه مناه عن
 طور العقل ملة في ظاهر الوجود وهو دين الاسلام الذي اسلم الكو^ل
 كله لله ثم اسلم الخير كله لله واسلم ان يصنف شيئا من السوء الي ايه
 فنو لا مختلف ولا مخالف في شي من حكم حقيقة ولا حق لانه لم يتخير ولد^ك
 لم يكن فيه ريب لانه لا قرين له يتردد بينه وبينه لاحاطة جمعه
 ولذلك كان مقتضاه تنزيلا من رب العالمين وكان الحق من رب
 محمد مخاطبا به فاشتملت هذه السورة علي متخص حقيقة الكتاب
 الاول ديننا جامعاً محيطاً ولذلك كان رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يخصها بالقرأة في صبح يوم الجمعة ويقارنها هل اتى علي الانسا^ن
 لانها تناظرها لاجل سورة السجدة عليه من حسن التنزيل ولما^{طة}

الحنيني

المعني لافتتاحها بالآمر ولكن من حيث انها تضمنت فضل في اوطا
 في قوله تعالى انا هديناه السبيل الاية ثم ختمت بخود لك في
 مضمون جميع ما يشير اليه قوله تعالى وما يشاؤون الا ان يشا الله
 ولما تضمنت هذه السورة المحيطة من تنزيل الكتاب الاول اجر^ي
 فيها ما هو اشارة الي ارض مصر وما انقل بحكمها ما لا يظهر انزال
 ما به من علو السماء وهي تنزيل امر الارض الي ما غودج ومثل
 يظهر في جمعها ودقة امرها ما هو في جملة احاطة الارض الظاهر
 انزال ما بها من السما وذلك في قوله تعالى اولم ير والانسوف
 الما الي الارض الجزر الاية لانه نوع سقي يخرج عن حكم حلة
 السقي المعروف في الارض سواها ولذلك علم نيل مصر محار لعقول
 الحكماء فان لم يقولوا فيه شيئا يقبله قانون الحكمة ولذلك حلي
 في مصر ايات حقيقة الحكمة الامر ولتباعد اطراف الارض اظهر
 فيها ما هو ايات الحق وظهور امر حقيقة الجمع في ارض مصر اصطفى
 منها منيب من اصطفى لامر الجمع من ولد ابراهيم عليه السلام
 وهي هاجر وجعلت امة لرجوع نسبة العبد الي سيده لانه

ابوة وامومة ليكون اسمعيل ولد ابراهيم وظهر الفرق في بني
اسحق لان اسحق تشرك ابراهيم فيه الحرة المدسوبة لغيره وهي سار
فهذه السور المفتحة بالحروف لازمة الاختصاص بالمقاصد المحمدية
فاستفتح الله فيها يفتح لك روح منه ونور من لدنه فانما العلم عند
الله **في ذكر تيسر** اعلم ان الحروف ثمانية وعشرون وترها لام الف
كما ذكره وهذه السورة المفتحة بالخطاب العلي من احاطات الحروف
ثمانية وعشرون وترها هذه السورة وهي القلب الذي فيه جلال الامر
وبيانه وهو في اذهاب امر ما ابرمته الحكمة بسايرها بمنزلة اذهاب
لام الف حكمة الحروف ولذلك لم يجز اليها لام الف فيما حاز من الحروف لانها
حقيقة ما هو في تنزله واحاطته محمد صلي الله عليه وسلم وهذه السورة
هي قلب القرآن وهو قلب الوجود المطابق بناه للقران فهو كما ذكر
قبل سورة سورتها فالخطاب بالياء والسين افهام علي للنبي صلي الله عليه
وسلم بانه يفي باسماع بيا الغيب كله اوله واخره ظاهره وباطنه وفيه
اي في يس تنزيلا لامته بتفصيل ما دون الاحاطة العلية من مقتضي
امر التقدم واذهاب دعوي الخلق في الافعال فيما يشير اليه اية انا

محسن

جعلنا في اعناقهم اغلا لا في اوطار اية سبحان الذي بيده مكنوت
كل شي واليه شي في ختمها واذهاب الاعتداد بما استولي عليه الخلق من
العلم فيما يشير اليه اية سبحان الذي خلق الأزواج كلها الي قوله وسما
لا يعلمون اننا نقالي فيها بوجود زوج لا يناله العلم وما تقنوا اليه هذا
الاية من مرجع هذا الزوج الذي فات العلم الذي هو فوق طور العقل
فهو ابعد منا لان العلم الذي هو تازن عن العقل وثمره منه فهو الاسر
الاعظم الذي اختص بموجدته محمد صلي الله عليه وسلم الذي لا اسم
الاعظم ايته ونال اتباعهم بركة تلاوة ما فيه الاشارة اليه ولما وقعت
الاشارة الي هذا الامر الذي الاسم الاعظم ايته في هذه السورة جلي
فيها منبهات العلم بما يوجب القلب من قلب الامر بطنا لظهور وظهر
لبطن كما هو عمل القلب الذي تتقلب فيه الظواهر بواطنها والبواطن بواطنها
وترجع فيه او ايل الامور علي او اخرها واو اخرها علي او ايلها فيتعجلي فيه
ويتبين اصل ما هو قلب لانه موطن ادراك حقيقة ما يشير اليه قوله نقالي
يعذب من يشا ويرحم من يشا واليه تعلقون ومتي اقتطع القلب دون
ذلك كان مقفلا بحسب شدة اقتطاعه عن ذلك وقلب كل شي ما منه

مبدأ امره واليه عود غايته ففي مقتضى الياء والسين اذن لا ولي القهر
باسماع مقتضى الامر لاهله وحي خطاب واسماع افصاح وايضاح لما هو
تفصيل ابانه مما لم يزل مبهما قبل انزالهما قلبا ولم يصل ذلك الى فوت معنى
الفلان مقتضاه صحت لا اسماع **في ذكر** هذه السورة لاشتغالها
على رتبة الغيب في تحقيق مبدأ التوحيد في الالهية الى تسوية امير
النذر للعالمين افتتحت بحرف الصاد لما تضمنه معناه من تحقيق المطا
المبسرة الظاهرة للعالم حالا المرتبة الظهور للعبان ما لا لما يتوزل اليه
حرف الصاد بانتهايه الى الدال المنتهية الى اللام المنتهية الى الميم ففيه
اعلان بصدق الامر وافهام بانتهايه الى الظهور والتام فلذلك ختمت
بقوله تعالى ان موالا ذكر للعالمين ولتعلن نباه بعد حين فشهادتها
بالصدق لاحاطة ما تضمنه تفصيلها على حكم ما افتتح بالحروف في سائر
السور **في ذكر الحواميم** اعلم ان الميم لما كان تمام منتهي الظهور
وختم الامر في كل عالم كان منتهي ما ذكر فيه بحسب نهاية ما ابتدئ به
في الانتهاء اليه فمقتضى ميم فيما ابتدئ بالكم اتم ظهورا واحلا احاطة
وما ابتدئ بما دون ذلك كانت احاطته مما يشتمل عليه احاطة ما ابتدئ

بالق

بالف فما فصل فيما افتتح بالكم احاطة بما ورا الغيب باطنا وظاهرا ^{تفصيله}
فما افتتح بجم احاطة بما يكون مبتداه من مرتبة اللوح المحفوظ ومختط القلم
الي ظاهر يناسب في الظهور رتبة منزل الحاف كما ان الحام من مظهر الالف
الذي هو المزة في الرتبة الثامنة فكذلك منزل ما كان مبتداه من
الحا الى محل تاس من غاية مبدأ المركز وهو وجه الارض الذي هو مجمع ^{لبن} العبا
ومحل التكليف ومنزل الكتاب ومظهر الحمة وكمال الصور وذلك لان الثا
محل تكامل وتتام وهو حقيقة حياة لذلك التام المتكامل فلسفة وجه
الارض الثابتة في الما من الارض المحيط بها الما كنسبة الفلك الثامن من
ذلك القمر الذي هو كالمركز للسماء الدنيا وكنسبة الكري من السماء الدنيا
التي هي لمجموع الكري والسموات فلك القمر للسماء الدنيا فالكري وما تم
فيه من الصور محل جامع ميم يكون مجموعها حم وكذلك الفلك الثامن
محل حم دون الاولى في اللطافة والصفاء وكذلك وجه الارض محل حم
دون الثانية ومنتهيه من الكثافة في الصورة الي مقابل ^{نشت} حدا
اليه حم العليا من اللطافة في المحل الروحانية المشار اليها في قوله
تعالى اذ يفشي السدرة ما يفشي وعبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم

بفراش الذهب وتلك المثل اللطيفة النورية الذهبية الفرائشية^{منتهية}
الي ما هو في الفلك الثامن من السما الدنيا لطخات كوكبيه سمايه
منطفية النور الذهبي مجله عن الانتشار والغشيان الفرائشي هلي
ما يشاهد كاشف ذلك ثم ذلك منته الي ما هو علي وجه الارض صورته
ومع ذلك فيها من ظهور اثر الحياة العليا ما يعطي كلهما الذي بصيره
فكان من حلم الختم الظهور علي حقيقة جمع طرفي الكون علما وصورة
ودينا وبصورة ولما كان ظاهر وجه الارض تمام ظهورها كان هو^{بعينه}
محل مبدأ انقضاء وتبدلها في صور مثل متراجعة لصورة تمام في حسن
اوقع من مرد عالم البرزخ الي عالم القرار نعمة ويئسة لقوام ما بطن
في امر المثل الادري فظهر تمامه في امر الصور الاخرى واندمج في الوسطي
التي هي دار الدنيا فكان في نزول الحواميم علي النبي الخاتم صلي الله عليه
وسلم اتم ظهور واحسن صورة في كل محاولة وفي كل رتبة فلذلك توالى
الحواميم في معني منزل الكتاب وظهر في ثالثها من ادائها وهي خامستها
من خاتمها حرف العين والسين والقاف التي مقتضي معانيها تختص
باليمان والسمع واحاطة الظهور ووقعت في محتوى مقصود الحواميم الثلاثة

بين مضمون الوحي للنبي صلي الله عليه وسلم ولمن قبله بما يشير اليه قوله
تعالى كذلك يوحي اليك والي الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ثم ختمها باعلا
بما يختص به صلي الله عليه وسلم فيما يشير اليه قوله تعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا الي ما استودعته من ذكر الصراط الذي لا يوح^{لبي} بسا
لاحاطته الي ما انهاء من الامر فيما يشير اليه قوله تعالى الا الي الله نصير
الامور ولاختوا فاخته حم عسق علي ما امر الظهور باجرا ذكر حرف القاف
والعين والسين كان محيطا بحكمة الله العلية القاهرة من ورأما هو
في امر نسبه الي الحق مضاييف بما هو منسوب في لطفه ووجه الي الخلق
نكان محيطا قاهرا لحفظ كل قاهر وظالم من امر الله المحيط بما ورا
امر كل ذي امر ولما كان ذلك ما ينسب الي امر الشمال كان هذا الاسم
مقي وضع علي اصابع اليسار ثم صنعت علي هابجة ظلم او جور استولي
عليه بحكم احاطة حكمة الله وكانت خمسا مضافا الي خمس كهيصة
المستولية علي حكمة اليمين محيطا وذلك بالعشر المحيط بكل الحكمة
التي سندها اليها الذي هو اوله العشر ومحل الاستواء بما هو عايد
وحدة الالف ولما في الحواميم من مضمون هذا الوحي المشترك المختص

النبي صلى الله عليه وسلم منها باظهارها انشاعا فيما يشير قوله تعالى
 هم تنزيل من الرحمن الرحيم فكانت اخضاها بالعرب فلذلك تلاها
 النبي عليه السلام علي عتبة بن ربيعة في الكعبة لما وجهته قريش
 لسمع منه وكانت الحواميم سبعا لتكون محيطا بالسبع التام الذي
 لا يخرج عالم التفصيل عن عدده وكان ما افتتح بالمر من خاص النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يشارك فيه ولذلك ورد عنه عليه السلام
 ما ذكر من قوله او تيت البقرة وال عمران من الذكر الاول ويجب
 اختصار الذكر الاول بالتمام فكل سورة من الحواميم منتظمة من تمام
 السورة فيما اقتضا تفصيلها وانتهت تلك السورة الي تمام وختم بحكم
 ما تفصل في مقتضى كل سورة منها وتختص عسق بمقتضى حروفها
 الزائدة الثلاث **في ذكر حرف و ذكر ت** اعلم ان القرآن
 منزل متالي ضمن ما عدا الفصل منه الذي من ق الي خاتمة التكملة
 العزيز وفاتحة كاد لي العلم والفقه من مبسوطات الحكم ومحكمات
 الاحكام ومطولات الاقاميس ومتشابه الايات والسور المفتحة
 بالحروف العلية الاحاطية الغيبية المسحى المستند الي احاد الاعداد

مختصر

مما يختص بعلم ظاهرها خاصة الامة ويختص بامر باطنها ال محمد فاعلو
 رتبة ايراده وطوله ثني الحق تعالى الخطاب واقتطفه في سور كثيرة
 العدد يسير عدد الاي قصيره مقدارها ذكر فيها من اطراف القصر
 والمواعظ والاحكام والنبأ و امر الجزا بما يليق بسماع العامة لبسهل
 عليهم سماعه ولياخذوا بخط ما اخذ الخاصه وليتكرر علي اسمهم
 في قراءة الامة له في الصلوات المفروضة التي لا مندوحة لمرعنها
 ما يكون لهم مما يفوتهم من مضمون ساير السور المطولات فكان احق
 ما افتتح به مفصلهم حرف القاف الذي هو وتر الاحاد والظاهر
 منها ليكون مضمون ما يحتوي عليه اظهر مما يحتوي عليه ما افتتح
 بالآل ولذلك صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقرأ في خطبة يوم الجمعة
 سورة **ق** فيفتح للعامة المتوجهة بخطبة يوم الجمعة اليهم
 لانه صلاة جامعة الظاهر بفاتحة الفصل الخاص بهم وفي مضمونها
 من معني القدرة والقهر المحتاج اليه في اقامة امر العامة ما فيه
 كفايه وشغفت بسورة **ن** المظهرة ظاهرا **ف** فخصوا بما فيه
 القهر والابانه واختصت سورة **ن** من مقتضى العلم بما هو محيط

بأمر العامة المنتهي إلى غاية الذكر الشامل للعالمين فكما كان جميع السور
 المفتحة بالحروف المتضمنة للراتب التسع والعاشر الجامع قواما
 واحاطة في جميع القرآن كذلك كان سورة ق وسورة ن قواما
 خاصا واحاطة خاصة العامة من القرآن الذي يجمعهم الأرض بالحا
 بظاهرها من صورة جبل ق وما احاط بباطنها من صورة حيوان
 ن الذي تمام أمرهم بما بين مددي اقامتها وهذه السورة المفتحة
 بالحروف طر اختصا من القرآن وتميز عن سائر الكتب لتضمنها الاحاطة
 التي لا تكون الا للخاص الجامع واقترب بها التفصيل في سورها ما يليق
 باحاطتها ولا حاطة مغايرتها واهما مكل ما فسرت به من معني يخرج
 إلى مقتضاها فهو صحيح في احاطتها ومتميز لها في اسماء الله وترتيبها في جميع
 العوالم فلا يحيط فيها تفسير لذلك لانه كلما قصد وجهها من التفسير
 لم يخرج عن احاطة ما تقتضيه ومما فسرت به من انها من اسماء الله
 او من اسماء الملائكة او من اسماء الانبياء او من مثل الاشياء وحيوز الموجودات
 او من انها افتتحت بفسرها او فواتح عرفت بها السور واعداد تدل
 على حوادث وحفوظ من ظاهرها او باطنها على اختلاف رتبها ^{حوال}

ما اعطيه محمد صلى الله عليه وسلم من مقدار امد الخلافة والملك
 والسلطنة وما ينتهي اليه امره من ظهور الهداية ونحو ذلك مما يحيط
 بامد يومه إلى غير ذلك فكل داخل في احاطتها وكذلك ايضا لا يخص
 بحل مخصوص ملزمه علامة الاعراب مخصوصه فمنها قدر في موافقها
 من هذه السور جرا او نصبا او رفعا فدخل في احاطة رتبها ولم يزل
 معني خاص ولا اعراب خاص لما لم يكن لها انتظام لانها مستقلات
 محيطات وانما ينتظم ما يتم معني كل واحد من المنتظمين بحصول الانتظام
 وذلك يخص من الكلم بما يقصر عن احاطة مضمون الحروف حتي انه متى
 وقع استقلال واحاطة في كلمة لم يقع فيها انتظام وذلك في نحو قوله
 تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فاسم الله في هذه الآية غير
 منتظم بشي قبله ولا بعده لا ظاهرا ولا مقدرا لاحاطة موقعه في هذه الآية
 واحتوت هذه السور من عدد الحروف اربعة عشر وهي حروف قوام ^{مل} وتكا
 لما في الاربعة عشر الباقية مقامها وقبول امرها وحيلة الحروف محيطه
 باقامة حكمة الله وفي ظهور الوحدة في ختامها بالياء التي هي منزل الالف
 رد الحكمة عودا على بدو في باطن امرها ليتبين ظهور الختم فان الاول

اخر الاخر اول وفي ذلك سواها وفي مضمون لام الف اذهاب امر
الحكمة والتفات نسبة الامور اليها وعند استيلا الاذهاب والمحو

تبدوا بادية ثبوت كل ذلك باسمه ومن الله والي الله كما يقول صلي الله
عليه وسلم اللهم منك واليك واعوذ بك منك واحاطة امر الحكمة ^{ظهور}
امر الله في هذه الجوامع الخمس وهي اقامه صورة الخلقة وصورة كل ذي
صورة ثم عكسها ثم سواها ثم فناها وثباتها وحيد لا يخرج علم عالم
ولا كلام متكلم عن مقتضى هذه الاحاطة وعند ذلك يصير العمى عن
النظر نطقا كلياً والنطق في شيء منه سكوت عن كل فيكون العمى انفع
واصرح فلذلك بعون الله والختم بحمد الله والصلاة على رسوله والحمد

والرعي عن محبه واتباعهم بالاحسان الي يوم الدين وجب

ان يكون كلمة هذا الكتاب صمتا تم الكتاب

حامدا ومصليا

٢

ومن فوائد الشيخ المسنف لهذا الكتاب **مثال**

منه علي بعض افاده معاني الحروف وتحقيق معاني ما يترتب منها
الحكم اسما السما السمين منه يفهم ان وفامعناها من السمع لا بالعيان
والميم يفهم انها تمام في امرها والالف يفهم وجود غيب فيها وهو امر الله
الظاهر غير واسطة في وقت من اخر الليل والهمزة تفهم انها بدو ظهور غيب
واسم الارض للهمزة فيها ايضا تفهم انها بدو غيب ما يظهر وان الالف
الباطن مبدا كما ان الالف الظاهر مبدا والراء تفهم انها محل التطوير
والتصير كما هي في المواليد والاعمال والصاد يفهم ظهور الضرب فيها
بمباديها من روي الخير والشر وعلي هذا النحو يسمع معاني الحروف
في كل كلمة فينتفع معناها في كل شأن وقد ذهب الي القول بذلك
من علم الظاهر الاصمعي وعباد العميري وعليه اجماع اهل البيت
فاستغفر الله يفتح لك ان ربك هو الفتح العليم وصلي الله علي نبينا

محمد وآله ومحبه احمد ع

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام ابو الحسن قدس الله روحه
معاني الحروف تغيير المعاني وتشجيرها فاحاطة المعنى الذي لصورة
مخصوصة هو ذات ما هو مدلول لفظ الكلمة وهو اول منازل العيون
ثم تتنزل ومنازل الحروف هي منازل القلوب ثم تترقي فمواضع الحروف في
الكلمة اخص من مدلول معاني اللفظ بها مفردة ثم تنظم صوراً بعضها
مع بعض بحفظ من معاني الكلمة ايضاً لابتتام معاني الكلمة فما انتظم من
المورد فكان مجموع طائفة منها هو ذات ما هو مدلول الكلام وهو متنازل
رتباً للكلمة فمواقع الكلم والكلام اخص من مدلول معاني اللفظ بها مفردة
كالرتبة المتقدمة فالمتصر على فهم الكلام ليس بمستوف ولا فاقم لتمام
معاني الكلم مفردة وقد شترك العيان العقل في هاتين الرتبين ثم
اختصر العقل بفهم معاني الحروف عاريه عن تقيد ما بصورة تراها العين
بل باحاطة يراها القلب فلم يدرك معاني الحروف لم يعقد عقله ولا فهمه
عن قاب قوسين فكيف ان يعاقل قلبه عن قاب قوسين عقله فكيف يدرك
سسه التي تنجلي حسه فاذا اول خطاب يختص بالعقل والعاقل الخطاب

بالمدفون

28
بالحروف مفردة وقانون ذلك مشترك حس وعقل هو تدریب وتوطية
لافتتاح هذه الرتبة الحرفية المحصنة للعقل ورويا الفوائد ولذلك افتتح
الله تعالى واختص بها الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فقال
تعالى الحمد لك الكتاب لا ريب فيه المراد لا اله الا هو الي ما ير ما انزل
واختص به القرآن من الحروف الالهية التي هي النصف الاعلى من عدد هـا
فهم معاني الحروف هو ابتداء رتبة افهام العلماء من محمد صلى الله عليه
وسلم لانهم مخصوصون باللقاب العقلية منطلقون الي ما وراءه ومن سلكوا
ممن دونهم مخصوصون باللقاب الحسية مطلوبون بحجة ما قامه من شاهد
العقل الذي اشتملت عليه رتبة الكلام والكلام للعامة وخاصة من
قال ناطق الامم لمعاني الحروف الالف غيب واحاطة الهمزة
بدء غيبه وحد احاطته بالانسيب ظاهر مترتب التنازج ذلك
التسبب عيناً الثاغرة ما بين السببين الجيم جمع واجمالاً الحائت كامل
صورة بيسر الخاخر وجب بيسر الدال دواً واستقلالاً بمسنة
الدال دقة ولين الراء تطویر ونضیر الزاي زمر امر كامل بجهد السين
توفية ظهور جوامع تفصيل في حص لطيف الشين ظهور تمام تفصيل

في حس ظاهري الصاد مطابقة بحسني الضاد مطابقة بسوء الطاء
تخلص تام الطاء غشيان بغلبه العين كليه كليه اية بنا كهما ادراك
العين غيب اية هاديه القابض خلوص مهميا لتغير مجزئ او نقص
القاف ظهور بمبه الكاف ظهور عن ظهور متكامل ذي استقلال اللام
وسع وصلة في لطيف الميم تمام اظهر مثال حسن النون مظهر مبين
الها الحاطة غيب كل ظاهري الواء برفعة وعلو لام الف اذهاب
كل موضوع الياسند كل كمين وقوامه من غيب ادني الدنو والحمد لله
رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ولعلومعاني الحروف عن ان تتغير بصوره لاحاطتها حقيقة لم يكن له مثال
في الاعيان واقرب ما يضرب لمعانيها امثالا ما امكن ان يوجد او يلج
من جوامع الاشياء واما الامور فمثال الالف ادم وعيسى والكعبه
ومثال الهمزة حواء والمساجد الجامعه ومثال الباء الحب والحب والجل
المبلغ ومثال التاء الندم ومثال الثاء الندم والثواب ومثال الجيم
الجماع المنسل والجيش الغانم ومثال الحاء الحياه ومثال الخاء مخابر

الارض

الارض والخير بالاحبار ومثال الدال الدوام والاستقلال ومثال
الذال الذبول ومثال الراء الطوار الاسنان ومثال الزاي ما يظهره العضم
كالزيت والركاه ومثال السين الاسم ومثال الشين الشئ ومثال
الصاد الصادق قولاً وفعلًا ومثال الضاد الضلال والعزم ومثال
الطاء الطيب والظاهر والطاير ومثال الظا الاطلاع ومثال العين
العلم والشمس ومثال الغين الغم والغيب والغيم ومثال القاف الجبل
والقطرة ومثال القاف القدر والقلم ومثال الكاف الكافي والكيف
ومثال اللام جبريل وكل رسول ومثال الميم الملك والارض ومثال
النون الدوام ونور الشمس ومثال الهاء الشوري في الامور ومثال الواو
الملك والولاية ومثال لام الف محمد واله صلوات الله عليه وعليهم
ومثال الياء محمد صلي الله عليه وسلم والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً
وسراً واعلاناً ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي

المعظم

ما يبدى جيلة القدر واما البيان عن الميزان فان اصحاب الصفة الالهية وحكمة الربانية
وضعموا موضعهم رسما والفكرات وقصدوها بالتصانيف واطب البعض فيها بالحكايا
المفصحات الموضحات وبينوا احكام كيفياتها وعيوبها ووجه اقسام درجاتها واصطلحوا
اصولها المعقولة وفصلوا اصولها النطقية واطروا ساكنها الوضعية وسترها
مداركها المعنوية وقفا ونوا في الاقتراحات وتباينوا في الاصطلاحات وختلفوا في الاغراض
لاختلاف المقاصد واتفقوا على ان علمهم للوحدة النوعية واحد من شئ واحد
فمن اوضاعهم لحكمة الارتباط وتبيناتهم المنفعة الباسط لجدول المكتوب عليه
الدرجات والكيفيات لجامع الكمية الاجزاء المستخرجات من الفترات الذي انشئت فيه
واضعه ان السرب بارد في الدرجة الثامنة يابس في العاشرة والقصدير بارد في الرابعة
وطب في السادسة والحديد حار في الثامنة وطب في الثانية والذهب معتدل والنجاس حار
في الثامنة يابس في العاشرة والزئبق بارد في الثانية وطب في العاشرة والفضة باردة في الثانية
وطب فيها واحد والكتوب في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي جعل قسم كل ربع هو
من طوله في الميزان ان القياسية وقسم كل على قدر ذلك وكانت اعداد عرضة ٣٢ اثنين وثلاثين
فيها الفاعليات والمنفعليات مثل ذلك واعدا طولها ستة وخمسون ٥٦ واحد والمكتوب
فيه الموازين والذهب وضعه الامين من كل فلان جزء لا يتجزأ ومن ضلعه الاسر
من الاسر جزء ومن القصدير جزئين ومن الحديد ومن الحديد نصف جزء ومن النحاس
نصف مثله ومن الزئبق جزئين بمثل القصدير ومن الفضة مثل الاسر متابعه بيت الكواكب
الكواكب السبعة في الافلاك مراعي البعد الوسط وحكم المشرق والمغرب فالاسر والفضة
مشرقين كالزحل والقمر وبعد كل واحد منهما عن الذهب كبعد كل واحد من الكوكبين
عن الشمس والحديد والنحاس عن الذهب كالزئبق والزهرة عن الشمس وقيد النجاسة بالحد
والثلاثة لان جميع ما انشئت اليه برودة الاسر من لدرج وذلك ثمان الى النصف الباقي
من ثمانية عشر عن التي هي قسم الفاعليات فكان المجموع من البرودة اثني عشر درجة
وكان الباقي من الحرارة اربعة اوجع الذي انشئت اليه اليبوسة عشرة الى النصف الباقي من ثمانية
ونصفي ثلاثة التي هي قسم المنفعليات فكان المجموع من اليبوسة ثلاثة عشر درجة فكانت

ما الرطوبة

فكان الباقي من الرطوبة ثلاثة اوجع في الاسر اربعة اوجع من الحرارة واثني عشر من البرودة
وثلاثة عشر من اليبوسة وثلاثة من الرطوبة وكذلك فيها اي في الاجساد السبعة والبرودة
ما بعد الجسد اذا صار جراحا ثابتا وقد اشار الحكيم الى ان من ضرب درجات كل طبع في هذه
الجدول فيما اتصل به من اجزاء الموازين المتوازنة له وقسم الجميع من درجات كل طبع
على مجموع الموازين المضروبة فيها وكان الحاصل من كل طبع مقسوم مساويا للآخر وكانت
الاجزاء مطهرة من اوساخها كان المجموع ذهبيا اثنى عشر وان نقصت اجزاء الحرارة من اجزاء
البرودة بواحد و اجزاء اليبوسة عن اجزاء الرطوبة بمثل ذلك كان المجموع فضة
فانظرنا احسن ما بهذه التحري وما اتقن هذا التقدير الذي لا يعرفه الاخير ولا يدركه
ما فيه الابصار وفي تبصير ما هو من هذا التدبير والتبصير للبصير وهذا مثال
احدولين وعليهما الاعتماد والمقتصاد بتوفيق رب العباد تمت

الجدول الاول

الدرجة	الاجزاء	الدرجات	الدرجات	الدرجات
١	١	١	١	١
٢	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٤	١	١	١	١
٥	١	١	١	١
٦	١	١	١	١
٧	١	١	١	١
٨	١	١	١	١
٩	١	١	١	١
١٠	١	١	١	١
١١	١	١	١	١
١٢	١	١	١	١

صحة الاسترجاع

الجدول الثاني

الدرجة	الاجزاء	الدرجات	الدرجات	الدرجات
١	١	١	١	١
٢	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٤	١	١	١	١
٥	١	١	١	١
٦	١	١	١	١
٧	١	١	١	١
٨	١	١	١	١
٩	١	١	١	١
١٠	١	١	١	١
١١	١	١	١	١
١٢	١	١	١	١

انشئت الموازين الملقبة بالمكثرتين

الاول والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد
والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد
والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد والثاني والسادس من كل واحد هما عن واحد

بأنه هذا كماله تعالى اذا خست هذه الجدول كماله
عن الثاني وانه فاك فافهم ذلك والله التوفيق وهو اعلم

بما مرة اجماع فلما جئنا بحسنه بعضا من الحنضل ويطلى به ليدركه عند اجماع وراجي

٢٥
 فابعد للفتق يكون بسماء مفلس علم قدر الموضع فاذ كان رقبه ض وتكون وكذا اخذ بافتخار
 القابضه كالغصن والكندر والقمح ونحوه ولا تترك اتبع من النار وما يورث رقبه ويخذلها
 ويخرج بزبد ضان طين جيد انم رفع وياكل منه اكل جيد ابعد ما يطبق ويستلغ على ظهر
 ثلاثة ايام وهو يستعمل لا يشبه ولا يقعد ولا يكثر من الحركة ويدهن بدهنه جميع مواضع الفس
 فحار يسب على وزن ماء وزن يكرر الوزد خمس مرات بعد ذلك يوقد بالواو ويوضع في قابوس ومع وزنه
 وختم ويترك ليلة وقد تم يوضع على الروح يقاتلها وتسحق وتوضع بيضه وتطبخ نصفها فيجعل ثلثا وقد تم لكل
 في علاج العيوب يقتلها وتترك في ادهنا اذا وضع منها على النار يسبح فاذ حل به على ما شئت
 اسحق الزهر جودا بالخل والصابون وخدمه على نار لينه حتى يجمد يصير عجينا على مثل الطرون وسحقه وقوي منه في البرطه وقوة الزبيد
 من الاول عليه وغطى الكل بشبه وطينا البرطه بطين لكان وضعها في التنوير تصبح الكبر اصنع على غاسم

المكتبة العمريه

اصاحبها محمد الحمد العمري واولاده

الرباط

٧	٨	٩
١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١

١٢	٣١	٠٨
١٨	٣٢	٥٨
٤١	٣١	٧١
٧	٦	١
٣	٥	٤

٥٦٥